براعم التَنَوُّر اللغويّ

تنمية التنوّر اللغوي
بطاقات فعاليات لروضة الاطفال

مرشد للمربية

Scanned with CamScanner

وزارة المعارف والثقافة والرياضة
الادارة التربوية
قسم التعليم قبل الابتدائي
مركز المناهج التعليمية
كلية بيت بيرل مركز رعاية اللغة

براعم التنوّر اللغوي

مرشد للمربية

القدس، ١٩٩٨

Scanned with CamScanner

דו"ח שנתי

מרץ 1998

משרד התקשורת
האגף לתקשורת המונית

המועצה הישראלית לשידורי כבלים ולוויין

النسخة العبرية

الكتابة: طاقم مركز رعاية اللغة
بلها أرتسي، د. تسفيا فلدن، آنا سندبنك، د. حانا عيزر، حانا تسمرمان

التحرير والاستشارة: د. تسفيا فلدن

قرأ المادة وعلق عليها
ميخال بير، إيلانة ويلر، يافا كوهن، شوشانا شيطاي، ماتيا شلهاف، دوريت شارون

مرشدات القراءة الفعالة
بروريا أفل، زهافا دي ـ بير، دينا وولف، سلفي حريط، راحيل يعكوف، عمليا مازور

تركيز وانتاج: داليا ليمور
مراجعة اللغة: نعمي فريدمان
غرافيكا: نوريت تسرفاتي
تصوير: آفي مشولم، رفيطال روزنشروم
تصميم الغلاف: ألونا دجاني ـ سديه
تصوير الغلاف: شموليك وأوديت ـ ستوديو للتصوير
تحضير للطباعة: تسيبي بسحوفيتش

Scanned with CamScanner

המהדורה העברית

כתיבה: צוות מל"ל
בלהה ארצי, ד"ר צביה ולדן, אנה סנדבנק, ד"ר חנה עזר, חנה צימרמן

עריכה וייעוץ: ד"ר צביה ולדן

קראו, העירו והאירו
מיכל בר, ד"ר אילנה זילר, יפה כהן, שושנה שיטאי, מתיה שלהב, דורית שרון

מדריכות קריאה פעילה
ברוריה אפל, זהבה דה-בר, דינה וולף, סלבי חריט, רחל יעקב, עמליה מזור

ריכוז והפקה: דליה לימור
עריכת הלשון: נעמי פרידמן
גרפיקה: נורית צרפתי
צילומים: אבי משולם, רויטל רוזנשטרום
עיצוב שער: אלונה דגני-שדה
צילום שער: שמוליק ואורית - סטודיו לצילום

הבאה לדפוס: ציפי פסחוביץ

Scanned with CamScanner

النسخة العربية

الترجمة العربية - خالد صفدي
المراجعة التربوية ومراجعة الطباعة - سنية ابو رقبة
المراجعة اللغوية - د. فهد ابو خضرة
قرأت المادة وأبدت الملاحظات - جهاد عراقي
الاشراف على اعداد النسخة العربية - خولة سعدي وسنية ابو رقبة
رسومات - ايرينا كركبي – صفحات – 3 - 5 - 8 - 12 - 17 - 18 - 19 - 20 - 22 - 25 - 26 - 27 - 29 - 30
- 33 - 34 - 36 - 40 - 44 - 48 - 49 - 50 - 52 - 54 - 55 - 56 - 61
- 62 - 63 - 64 - 66 - 73 - 74 - 77 - 80 - 85 - 87

مونتاج - جاك روفا
طباعة - مطبعة الشرق العربية

نشكر السيد ميخائيل جريس على اسهامه في المراجعة التربوية

Scanned with CamScanner

المحتويات

تمهيد ---------- 7
مدخل : حول التنوّر اللغوي في روضة الاطفال ---------- 8
فرضيات أساسية ---------- 10
الاهداف ---------- 11
مقدمة : حول المرشد ---------- 12
قائمة البطاقات حسب ترتيب ظهورها ---------- 16
قائمة مراجع ---------- 18

Scanned with CamScanner

تمهيد

يعتبر مصطلح «التنوّر اللغوي» (אוריינות) جديدًا عندنا نسبيًا، الا ان جذوره قديمة. ويعود أصل المصطلح العبري «אוריינות» الى اللغة الآرامية، ويعني «العلم» أو «التعلّم».

ان الدلالة الجديدة لمصطلح «التنوّر اللغوي» تقابل دلالة المصطلح «Litracy»، والذي يعني، بالمفهوم الضيق، «معرفة القراءة والكتابة» - أي ادراكهما بالنسبة للغة المكتوبة. أما المفهوم الاوسع للمصطلح فهو «التنوّر الحضاري»، أي التعامل مع اللغة المكتوبة كجزء من الحضارة.

على ضوء هذا التوجه فاننا نضع نصب أعيننا التربية للتنوّر اللغويّ كهدف من اهداف التربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ونرى لزاما ان نربي أولادنا منذ الطفولة المبكرة في بيئة داعمة للتنوّر.

ان أساس التربية للتنوّر اللغويّ بمفهومها الكامل لا يتحقق عندما «يعرف» الطفل أشكال الحروف أو الكلمات، أو حتى عندما «يكتسب» بداية معرفة القراءة. التربية للتنوّر اللغويّ تأتي لتخلق لدى الطفل وعيا باللغة المكتوبة كجزء من الحضارة التي ينمو في اطارها.

ان التربية اللغوية تمكن من الاتصال بين الاشخاص وتمنح الفرد الادوات اللازمة للتعبير عن الذات. بواسطة مثل هذا النوع من التربية ينمو الطفل، بحيث تكون اللغة المكتوبة جزءا من حضارته وبيئته.

المرشد «براعم التنوّر اللغوي» يهدف الى تنمية التنوّر اللغوي من هذا المنطلق. والفعاليات المقترحة على المربية تهدف الى خلق لقاء ودي بين الاطفال وبين اللغة المكتوبة، وذلك على خلفية الحياة اليومية في الروضة وفي سياقات من اللعب والمتعة والابداع.

ان الحفاظ على طبيعة مثل هذا اللقاء من شأنه ان يضمن تحقيق هدفنا - التربية للتنوّر اللغوي بكل ما تعنيه لاولادنا.

اتمنى لك، ايتها المربية، ان تتمكني من استعمال المرشد بشكل خلاق وممتع وان تنجحي في مهمتك!

د. رينه ميخالوبيتش
مديرة قسم التعليم قبل الابتدائي

Scanned with CamScanner

مدخل

مصطلح التنوّر اللغوي (אוריינות، Litracy) يتعلق بمقدرة الفرد على استعمال اللغة المكتوبة، بوظائفها العديدة، وفي سياقات مختلفة ضمن الحضارة التي يعيش فيها. ان يكون الانسان ذا تنوّر لغوي، فهذا يعني، بالمفهوم الضيق، ان يعرف القراءة والكتابة. أما بالمفهوم الاوسع للمصطلح فهناك ميل لتعريف الانسان ذي التنوّر اللغوي، على أنه هو الذي يفهم العالم المحيط به والقادر على استعمال اللغة المحكية واللغة المكتوبة حسب احتياجات السياق وما يلائم الحالة المطروحة.

على مدى السنوات الاخيرة تراكمت أبحاث كثيرة، تعالج موضوع الأطفال في سن الطفولة وتتتبّع مراحل اكتساب اللغة المكتوبة والمحكية في البيئة الطبيعية لأطفال هذا السن. بما يتعلق بسن الطفولة نستعمل المصطلح براعم التنوّر اللغوي (Emergent Litracy)، والذي يتعلق بالاكتشافات الاولية للتنوّر اللغوي في سن الطفولة. يدور الحديث حول تصرفات مثل: الاهتمام باشياء مكتوبة في البيئة، بداية التنوّر بالاحرف والكلمات، بالانغام والاشكال التي تظهر في اللغة، الاهتمام والتعامل مع الكتب والنصوص بشكل عام، وايضا بالمحاولات الاولية في مجالي القراءة والكتابة، وليس بالضرورة بموجب قوانين اللغة المتعارف عليها لدى الكبار.

يعتبر اكتساب التنوّر اللغوي اليوم عملية تطور طبيعية، تجري في بيئة الطفل الآنية، عندما يواجه استعمالات اللغة للاحتياجات المختلفة في حياته اليومية ضمن بيئته. من هذه الاحتياجات يمكن ان نذكر: المشتريات، الاعلانات، البطاقات، الرسائل، القراءة في الصحف والكتب ومشاهدة التلفزيون. ان الابحاث تؤكد على اهمية الاطلاع على القصص والكتب منذ سن الطفولة وعلى مدى مساهمة ذلك في تطوير التنوّر اللغوي عند الطفل. توجد لدى كل طفل معرفة كامنة، يتم بعثها بتأثير بيئة تعنى وترعى.

براعم التنوّر اللغوي تظهر ايضا من خلال اللغة المحكية، لذلك توجد أهمية كبيرة لمعالجة الموضوع منذ سن الطفولة المبكرة جدا. في

Scanned with CamScanner

اطار الحضانة، يتوقع من الطفل ان يستعمل اسلوبًا لغويًا وأنماط تصرفات، تعتبر مقبولة في المجتمع وفي جهاز التربية، ولكنها مختلفة أحيانًا عما هو مألوف في اطار بيئته. الطفل الذي يتعرض في اطار الحضانة الى «اتصال مع الغرباء» يستوعب ويذوّت تدريجيا أنماط اتصال، لم يطلع عليها من قبل. ان المقدرة على الاتصال في اطار مجتمع الغرباء، المغاير لمجتمع البيت المباشر للطفل، تعتبر هي ايضا من مميزات التنوّر اللغوي.

ان البيئات الحضارية المختلفة تستدعي ممارسات مختلفة في مجال التنوّر اللغوي، من ناحية الكيفية ومن ناحية الكمية. وعليه، فهنالك اختلاف شديد في المعرفة اللغوية، التي يكتسبها الاطفال قبل دخولهم اطار التربية الرسمية. في كل من الابحاث والبرامج المعدة لسن الطفولة تتم معالجة العمليات والمراحل التي تمّ تعريفها على انها ضرورية لتحقيق هذه المعرفة، وبالتالي على انها ضرورية لتعلم القراءة والكتابة. مثل هذه العمليات تجري، عادة، قبيل دخول الطفل للصف الاول. بناء على ذلك، علينا توفير اكبر قدر ممكن من الفرص لتمكين كل طفل من استعمال اللغة: في الحديث، في الاصغاء الى القصص، الاطلاع على وظائف اللغة المكتوبة وممارسة قراءة الكتب بتشجيع من المربية، ومن خلال التفاعل معها ومع سائر اطفال الحضانة. بالاضافة الى ذلك يجب تنمية وعي الطفل بمركبات اللغة التي تتعلق بالشكل والصوت، والتي تنعكس من خلال الفعاليات اللغوية. يجب ان نتتبع، بتيقظ، اكتشافات براعم التنوّر اللغوي لدى كل طفل، وان نبني بالاعتماد على ذلك عملية التطوير اللغوي ـ التنوّري لديه، في اطار الروضة. بالاعتماد على المعرفة المتراكمة حول التطور الطبيعي لدى الطفل، تقوم الاجهزة التربوية بتطوير استراتيجيات تدريس من شأنها أن تستجيب لاحتياجات الطفل. في الحضانة يكون الطفل في مركز عملية التعلم، ويكون البالغ ـ في مركز الوساطة، لذلك، فعلى البالغ أن يبدي حساسية مميزة تجاه انواع التطور المختلفة الخاصة بكل طفل وطفل.

لقد أعدّ المرشد من أجل التسهيل على المربية في مهمة تحديد الطاقة اللغوية والمعرفة التنوّرية الكامنة لدى الاطفال في سن الطفولة. والفعاليات المقترحة ضمن المرشد تعتبر بمثابة مرحلة اولى باتجاه بلورة برنامج للتربية والرعاية اللغوية، وذلك بحسب نموذج الاكتساب الطبيعي ـ الاتصالي للغة. ان تنفيذ هذه الفعاليات سوف يمكن الطفل من الانتقال، بلطف واعتدال، من اطار البيت الى جهاز التعليم المؤسسي، كما سيمكنه من تحقيق طاقاته في اطار الروضة، وفيما بعد، في اطار المدرسة ايضا.

Scanned with CamScanner

فرضيات اساسية

1. التنوّر اللغويّ مقدرة اجتماعيّة مكتسبة، وهو يعني: الفهم، القراءة، ردّ الفعل والكتابة في سياق حضاري اجتماعي معيّن.
2. التطور اللغوي ـ التنوريّ عبارة عن عملية طبيعية، تبدأ في مرحلة الرضاعة، وتستمر مدى الحياة.
3. اللغة المحكية واللغة المكتوبة تتطوران جنبا الى جنب وتؤثران على بعضهما البعض.
4. الاطفال يصلون الى الروضة مزوّدين بتجارب مختلفة، وهم يُعبّرون بطرق مختلفة عن المقدرة التنوريّة الكامنة لدى كل واحد منهم.
5. المعرفة اللغوية لدى الاطفال تتطور بتأثير ثلاثة مصادر على الاقل: من البيئة، من الفعاليات المتبادلة مع اطفال أو بالغين، ومن خلال تحقيق المعرفة الكامنة لديهم.
6. يكتشف الاطفال الابعاد المختلفة للغة المكتوبة ـ العملية، الابداعية، الشكلية، التمثيلية ـ بدافع الحاجة الى البحث وتمثيل معان معينة، من خلال ممارسة اللغة المكتوبة.
7. ضمن المعرفة المتعلقة باللغة المكتوبة تندرج أبعاد مختلفة: معرفة نصوص مختلفة من ناحية المبنى والوظيفة، معرفة متعلقة بالامور المتعارف عليها بالنسبة للكتابة ووعي بالاشكال والاصوات التي تحتويها اللغة.
8. ان خلق بيئة داعمة للتنوّر اللغوي واجواء مساندة في اطار تربوي يؤدي الى التطور اللغوي الطبيعي لدى الاطفال من تحقيق المقدرة الكامنة لديهم. ومن المهم البدء في ذلك في وقت مبكر.

Scanned with CamScanner

الاهداف

1. تطوير استعمال اللغة المحكية وتوسيعها لجعلها ملائمة للاستعمال في حالات الاتصال المختلفة والمتنوعة.
2. تشجيع وتنمية براعم التنوّر اللغوي لدى اطفال الروضة لتمكين تحقيقها من خلال الأخذ بالحسبان التطور اللغويّ لدى كل طفل وكذلك مراعاة الاختلافات القائمة بين الاطفال.
3. تنمية التنوّر اللغويّ لدى الطفل بالمركبات اللغوية الخاصة بالاستعمال والابداع والتمثيل، والمتعلقة بالصوت والشكل معا.
4. خلق الصّلة بين عالم الممارسة المألوف والقريب من الطفل وبين العالم الذي تعرضه الكتب.
5. ان نخلق لدى الطفل أساسا لثقته بقدراته، وأن ندعم استعداده بأن يأخذ على نفسه ممارسة المجازفة اللغوية، وبذلك ندفعه الى حالة التعبير الكامل عن حدسه الخاص باللغة في جميع تعلمها.
6. أن نضع البنية التحتية لاستمرار تعلّم الطفل في الاطر المختلفة، ضمن جهاز التعليم وخارجه.

Scanned with CamScanner

مقدمة

حول المرشد وحول المصطلحات الواردة فيه
(المصطلحات المشروحة تظهر بخط مائل)

المرشد الذي أمامكم يقترح سلسلة من الفعاليات التي تنضم الى فعاليات كثيرة وجميلة ومألوفة اليوم في روضات البلاد وتندمج معها. ولكنه اعد ايضا ليضيف لهذه الفعاليات البعد اللغويّ، وأيضا لتجديد طرق التفعيل في الروضة، خاصة طرق مشاهدة اعمال الاطفال، المتعلقة ***ببراعم التنوّر اللغوي*** التي تمّ وصفها ضمن المدخل. عمليًا، نقترح المزيد من ***أدوات التنوّر اللغوي*** **(= ادوات كتابة، مواد مكتوبة، مواد تستدعي استعمال لغة مكتوبة ومصادر للمعلومات)، من شأنها ان تضفي على الفعاليات المألوفة ملامح التنوّر اللغوي- وطابعًا واقعيًا، مشابها لما يحدث خارج الروضة)**. بهذه الطريقة، نوفر للاطفال امكانية التعرف على الاستعمالات المختلفة للغة، ومن بينها استعمالات اللغة المكتوبة، وكذلك امكانية ممارستها بانفسهم.

Scanned with CamScanner

لقد قمنا ضمن المدخل بالتشديد على ان الاطفال وصلوا الى الروضة بعد ان مروا بممارسات متنوعة في التنوّر اللغوي، ولديهم آراءومواقف وتوقعات بالنسبة للغة بشكل عام، وللغة المكتوبة بشكل خاص وبالنسبة للعلاقات بينهما. كل واحدة من الفعاليات المقترحة تأخذ هذه الحقيقة بالحسبان. لكي نحسن استغلال الفعاليات علينا ان نتذكر دائما، **ان كل عمل او اختيار يقوم به الطفل، وان كانا مختلفين عما هو عندنا، يعود مصدرهما الى ادراك الطفل** بالنسبة لتنظيم المعنى شفهيًا او كتابيًا، بالنسبة لتنظيم المادة المكتوبة، وبالطبع، بالنسبة لتنظيم العالم المحيط به والذي نعيش فيه.

وعليه، عندما نستعمل العبارة 'الطفل يقرأ'، فاننا نقصد بذلك سلسلة كاملة من الفعاليات، فيها **يبحث الطفل عن معنى في المادة المكتوبة، سواء اثناء مشاهدته للصور، وسرده قصة بموجبها، ومتابعته لما هو مكتوب، أو اثناء تلاوته الشفهية لاجزاء من القصة الواردة في الكتاب.** مثل هذه القراءة تختلف عن القراءة في مرحلة النضج، كما انها ذات مبنى ومنطق مستقلين وخاصين بها. ونطلق عليها الاسم **قراءة تطوريّة.**

لنفحص المثال التالي، والذي يصف تصرف طفل في الخامسة من عمره تقريبا، والذي يمكن تعريفه على أنه **قارىء مبتدىء.** لقد قرأ الطفل لافتة علقتها اخته على باب البراد، وكتب عليها: «لحظة على الشفتين، سنة على فخدين». عندها صاح قائلا: **سلوى تعمل ريجيم!** بالنسبة له، فهو قارىءمبتدىء لأنه **يبحث عن المعنى** بواسطة الادوات التي تتوفر له ـ وهي بالاساس معرفة العالم ومعرفة اللغة. عندما نستخدم العبارة 'الطفل يكتب'، فاننا نقصد مجموعة كاملة من التصرفات، **يحاول الطفل من خلالها ان يؤدي معنى معيّنا بموجب قوانين تنظيم معيّنة.** بكلمات أخرى، عندما نذكر الكتابة لدى الطفل، فاننا لا نقصد انه يتوقع من الطفل أن يكتب بالاسلوب المتفق عليه لدى البالغين، أو أن ينسخ من مصدر جاهز أو مما تكتبه المربية. اننا نقصد ان **الاطفال يكتبون بالطريقة التي يعتقدون انها مناسبة، والتي يعرفونها هم.** ونطلق على مثل هذه الطريقة من الكتابة الاسم **الكتابة الطفولية.**

Scanned with CamScanner

الكتابة الطفولية لا تخضع لقوانين معينة، بل انها ذات منطق خاص بها، كما هو الامر في النموذج التالي، على سبيل المثال، والذي كتب من قبل طفل يبلغ عمره خمس سنوات وتسعة شهور (٩ر٥) في الروضة الالزامية:

في النص الطفولي نرى كيف ان كل علامة خطية ـ أي كل حرف ـ ملائمة لمقطع. وعليه، لا يمكن تفسير استعمال هذه المصطلحات بمفهومها الضيق، بحسب لغة البالغين، بل تذكر الحقيقة اننا نتعامل مع مسار تطوري، يتخذ لدى الاطفال اشكالا متعددة ومختلفة. الظاهرتان، كلتاهما ـ **القراءة التطورية والكتابة الطفولية** ـ هما جزء من براعم التنوّر اللغوي، اي أنهما جزء من الظواهر التي نجدها لدى الاطفال اثناء تحولهم الى ذوي تنوّر لغوي او الى مستقلين في استخدامهم للغة (المحكية والمكتوبة على حد سواء).

في البيئة الداعمة للتنوّر اللغوي يجب أن تتوفر عدة شروط. على الطفل ان يشعر بالثقة بالنفس، حيث **يأخذ على نفسه المجازفة اللغوية** بسهولة. مثل هذه المجازفة تعني، انه في **كل مرة تخطر ببال الطفل امكانية معينة، تتعلق باشكال التعبير او طرق الكتابة والقراءة، يستطيع ان يعبر عنها.** عمليًا، ان مثل هذا التعبير يعتبر جزءا من العملية، التي يفحص الاطفال بواستطها افتراضاتهم حول المجموعة وقوانينها. وهنالك شرط آخر يتعلق بتصرف البالغين في بيئة الطفل، اذ ان عليهم اضفاء **شرعية على** تصرفات الطفل التي تتسم بالبحث والطفولية («كتبت اشياء مهمة جدًا. هل تستطيع ان تشرح لي كيف فعلت ذلك؟»). كذلك على البالغين ان يتعاملوا **تعاملا تفاضليا** مع ما يقوله الطفل او يعمله («أرى أنك عملت اليوم شيئًا مختلفًا تمامًا عمّا عملته بالامس. أهكذا يخيل لي فقط؟»).

لقد استعملنا عدة مرات في المرشد تعابير مثل «يُفضَّل للمربية...، المربية توفر الفرصة...، يستحسن ان تقوم المربية...». ان تعريف وظيفة المربية في المرشد يحتاج الى توضيح. من أجل تنمية حبّ

Scanned with CamScanner

الاستطلاع التنوّري لدى الاطفال ومن اجل خلق الوعي لديهم بالاستعمالات المختلفة للغة المكتوبة، **نوصي ان تقوم المربية بنفسها بتحديد الممارسات اللازمة، ان تضيئها بضوء خاص**. ان طريقة استعمال اللوازم المساعدة وتقييم افضلية استعمالها، امور يجب ان تتم بواسطة المربية ومن **خلال مشاركتها الفعالة**، وليس من خلال تعليمات معينة. مثلا، عندما تلعب المربية مع الاطفال في زاوية الطبيب، تستطيع ان تسأل ما يلي: «لحظة، يا أطفال، من سيقوم بتسجيل الدور؟ كيف سنعرف من سيدخل ومتى؟»؛ يستطيع الاطفال حل المشكلة بواسطة قائمة اسماء تعلق على الباب او عن طريق توزيع أرقام للذين ينتظرون دورهم. بهذه الطريقة تتضح لهم فائدة استخدام الكتابة وايجابياتها. بالاضافة الى ذلك تستطيع المربية ان تقول ـ على مسمع من كل الاطفال، أو ضمن المجموعة ـ ما يلي: «رأيت اليوم شيئا مثيرا للاحساس في زاوية الدمى. هل انت مستعد، يا رامي، ان تحكي للاطفال ماذا كان هناك؟» (هنا مثلا، يحكي رامي عن الدمية التي لم ترغب بالنوم، والتي قرر ان يقرأ لها الكتاب «حكاية البالونات الخمسة»).

بين الحين والآخر نقوم بتوجيه المربيات الى كتب مطالعة تتطرق الى مواضيع مختلفة تتعلق بالتنوّر اللغوي. ونحن لا نقصد، بأيّ حال من الاحوال، ان نوصي بالرجوع الى هذه الكتب بالذات أو اليها فقط. مثل هذه المحاولة تعتبر مثيرة للسخرية، ذلك ان أدب الاطفال باللغة العربية في البلاد شحيح وقليل. ولكن قد عرف عن المربيات مدى تذوقهن الجيد ومقدرتهن على اختيار الكتب ذات الجودة العالية وملاءمتها للاطفال، حتى لو كانت باللغة العبرية، وبالتالي تحبيبهم بالقراءة لاثراء اذواقهم. **ان الامثلة العينية لا تهدف الا لأن تشير الى أنواع الكتب التي يمكن أن تلائم لسياقات قرائية محددة.**
ايضا في الجزء الثاني من المرشد، والذي نتطرق فيه الى مكانة الكتاب في الروضة، تهدف المراجع المذكورة الى القاء الضوء على تطبيق الافكار المقترحة والى توضيحها بواسطة أمثلة عينية. ولدينا الثقة بان هذه الامثلة سوف تكون بالنسبة للمربيات بمثابة مصدر إيحاء، وبانها سوف تحظى بتطوير متنوع وثري، ولن ينظر اليها، لا سمح الله، على انها نماذج للمحاكاة.

Scanned with CamScanner

قائمة البطاقات حسب ترتيب ظهورها

بطاقات مدخل	فعاليات مفصلة	
بطاقة شرح		1
اسماء الاطفال		3
	لوحة الاسماء	5
	العمل حول الانغام في الاسماء	9
قراءة مواد متنوعة		13
	مواد متنوعة	15
	قراءة صحف	19
فعاليات كتابة في الروضة		23
	مركز كتابة ثابت أو متنقّل	25
	كتابة بطاقات تهنئة	27
	كتابة رسائل	31
الاعلانات في الروضة		35
	لوحة الاعلانات	37
	كتابة اعلانات	41

Scanned with CamScanner

التنوّر اللغوي في مراكز الروضة - فعاليات 45
بطاقات مدخل
مركز المكعبات 47
مركز سكني 51
مركز الصحة 53
مركز المشتريات 55
مركز العلوم والطبيعة 59
مراكز متجددة 63
نجمع ونلعب في الروضة 67
تصنيف ووضع لافتات 69
كتابة ارشادات وتعليمات 73
استخدام اللغة بين الناس - «بحضور جمهور» 77
بطاقة مدخل 77
مسرح الدّمى 79
عَرْض وَمَسْرحة 83

Scanned with CamScanner

قائمة مراجع

مراجع اعدت لتوسيع ثقافة المربيات

התפתחות הבנת השפה הכתובה בגיל הגן ואפשרות טיפוחה - עפרה קורת, אסתר בכר ומרים סנפיר, בהוצאת מכללת לוינסקי, תשנ"א.

ככתבם וכלשונם - על כתיבה של ילדים צעירים - צביה ולדן (עורכת), אנה סנדבנקואילנה זילר. בהוצאת משרד החינוך, ירושלים, בדפוס.

לקט מחשבות ומאמרים על ניצני אוריינות ועל השפה כמכלול - בהוצאת מל"ל, מכללת בית ברל, תשנ"ד.

מחשבות כתובות - כתב-עת לניצני אוריינות ולטיפוח האוריינות בגיל הרך ובבית-הספר היסודי. בהוצאת מל"ל, מכללת בית-ברל (יוצא לאור ארבע או שלוש פעמים בשנה, מאז שנת תשנ"ב).

Scanned with CamScanner

مراجع ملائمة للمناقشة مع المربية وللعمل مع الاهل :

٣ أفلام حول تطور التنوّر اللغوي، تم انتاجها في اطار البرنامج.
❄ סרטים על התפתחות האוריינות, שהופקו במסגרת קשר משפחתי.
❄ ההתפתחות האוריינית מינקות ועד גיל שלוש - מס׳ קטלוגי 3251.
❄ פעילויות לטיפוח ההתפתחות האוריינית של הילד - מגיל 3 עד 6 - מס׳ קטלוגי 3251.
❄ קריאה וכתיבה בעקבות ספרים - דוגמאות מכיתה אל ף - מס׳ קטלוגי 3252.
تم تصوير الافلام على شكل مقابلات مع د. تسفيا فلدن، وتعرض فيها نماذج كثيرة حول براعم التنوّر اللغوي. انها ملائمة للمشاهدة وللمناقشة، بين المربيات وايضا مع الاهل. يمكن الحصول على هذه الافلام من المركز التربوي، تلفون ـ ٨٩١٧٥٧١ـ ٠٢، وزارة التربية، الثقافة والرياضة، القدس – ٩١٩١١.
למד את ילדך לקרוא - מאת אדריאן כ״ץ, הוצאת אור - עם, תל - אביב, 1992.
الكتاب مخصص للوالدين، وهو يصف مراحل اكتساب مهارة القراءة والكتابة في سياقات طبيعية. كما ان الكتاب يوصي بفعاليات، ويقترح اجابات حول تخبطات عادية يواجهها الوالدان تجاه اولادهم في سن الروضة.

مصادر ملائمة للمربيات كمصدر افكار لفعاليات تنفذ مع الاطفال
אוזן השומעת - פעילויות לטיפוח האוריינות באמצעות רשמקול - צביה ולדן, נורית מירב ושושנה שיטאי, בהוצאת האגף לתכניות לימודים, תשנ״ב.
דף רך - פעילויות כתיבה במחשב - אנה סנדבנק וצביה ולדן, בהוצאת מל״ל, מכללת בית - ברל, תשנ״ג (הפעילויות מתאימות לכל מעבד תמלילים).
לשון לכל עת - דורית שרון ושושנה שיטאי, בהוצאת משרד החינוך, האגף לחינוך קדם - יסודי, בדפוס.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner

براعم التَنَوُّر اللغويّ

تنمية التنوّر اللغوي
بطاقات فعاليات لروضة الاطفال

مرشد للمربية

Scanned with CamScanner

بطاقة شرح

امكانيات اضافية

شرح نظري

Scanned with CamScanner

بطاقة شرح

وصف الفعالية
على مراحلها

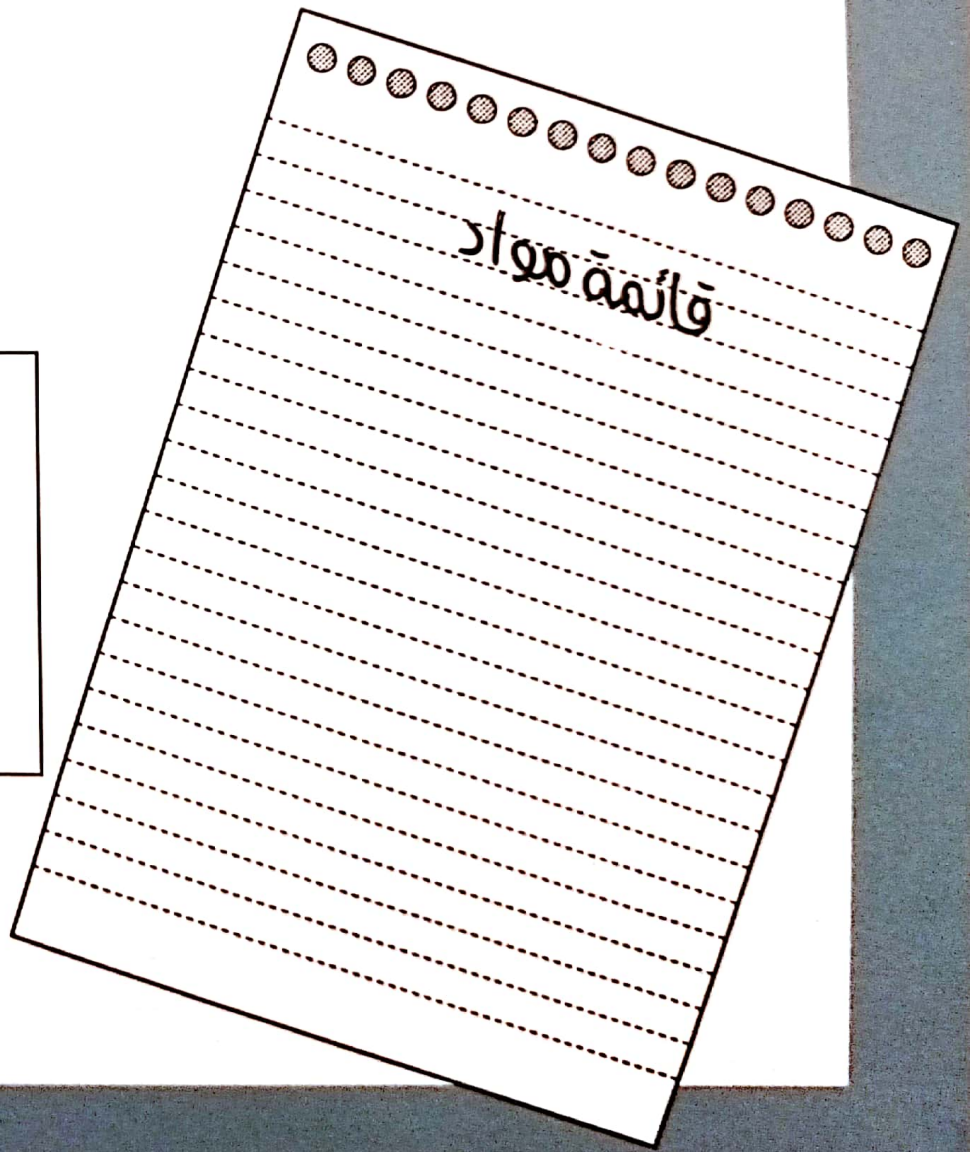

Scanned with CamScanner

أسماء الاطفال

بطاقة مدخل

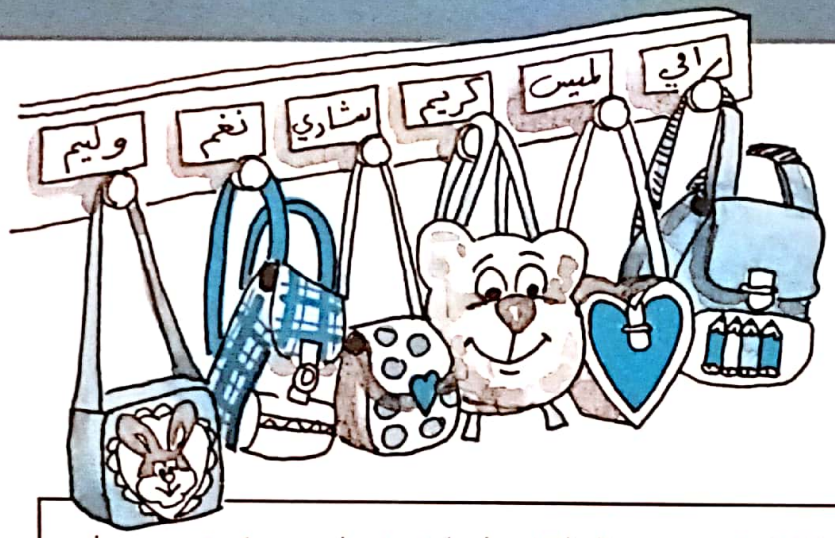

تعتبر الاسماء الشخصية للاطفال مادة رائعة للعمل، لأن كل طفل يحب أن يتعامل مع اسمه. ولكل انسان اسم تنطق من خلاله ذكريات الماضي وترتبط به احداث مستقبله لم تولد بعد. يعتبر الاسم شيئا خاصا لكل طفل ويمثل بالنسبة له قيمة شخصية مهمة. ان التجارب تشير الى ان اطفالا كثيرين، عندما تعلموا الكتابة بشكل تلقائي، بدأ كل منهم بكتابة اسمهم الشخصي. كما ان هؤلاء الاطفال استخدموا في محاولات الكتابة الاولى الحروف التي تظهر في اسمائهم لكتابة عبارات مختلفة. من المفضل ان تتوفر في الروضة لوحة اسماء متنقلة (يمكن ان تكون لوحة بيضاء او لوحة تحتوي على علاقات) كل طفل يحصل على عدد من البطاقات، المناسبة للتعليق. على واحدة منها مكتوب اسمه، أما باقي البطاقات فتكون فارغة. حول اسماء الاطفال يمكن تنفيذ فعاليات متعددة، ويمكن تنظيم اللوحة باشكال مختلفة، بموجب اسس مختلفة.

يقوم الاطفال بتحضير البطاقات لتعليقها على صناديقهم، على (المنشفة)؛ كما يقومون بتحضير الاسماء لكي يسجلوا انفسهم ضمن فعاليات مختلفة في الروضة ولكي يتبادلوا الكتب في المكتبة. يمكن ان يكتب الاطفال اسماءهم، أو يستعملوا لاصقات مكتوب عليها الاسم، او يستعملوا أختاما تحتوي على اسمائهم للاشارة الى ما يخصهم من اعمال: رسمات او كتب قاموا بتحضيرها. لقد اشير ضمن المدخل الى ان «مقدرة الاتصال» في مجتمع الغرباء، الذي يعتبر مجتمعا غير مباشر بالنسبة للاطفال، هي ايضا من سمات «التنوّر اللغوي». التوقيع مثلا، او استعمال الاختام، طريقة رائعة يمكن استخدامها لتوسيع اطار تعامل الطفل مع مجالات اوسع. بالاضافة الى ذلك فان التوقيع يعطي الاطفال شعورا بالاستقلالية وعدم الحاجة الى البالغين لكي يكتبوا بدلا منهم، بل انها تمكن من التعرف على اعمال الاطفال.

Scanned with CamScanner

ان الاسماء عبارة عن مادة خام جيدة يمكن العمل بمساعدتها في مجال مجموعة الاصوات الموجودة في اللغة. عادة، يكون من الممكن التعرف على كل الحروف الهجائية من خلال اسماء الاطفال في الروضة. بالاضافة الى ذلك فان قسما كبيرا من هذه الاسماء يرتكز على مبدا الصوت، لأنه ليس دائما توجد للاسم معنى او عائلة كلمات (بطاقة ثانية). في اطار العمل حول الاسماء يفضل ان تقرأ المربية بمشاركة الاطفال اعمالا مثل: «الى اين الى اين، الى الروضة الى الروضة».

يفضل كذلك ان تحضر المربية الى الروضة مواد متنوعة كتبت عليها مجموعة حروف اللغة، مثل المكعبات، اللاصقات، الحروف البلاستيكية والحروف الممغنطة على انواعها، لكي يتمكن الاطفال بواسطتها من تركيب اسمائهم او تركيب عبارات مختلفة. ونحن لا نقصد هنا ان تقوم المربية بتحضير هذه البطاقات، بل اننا لا نقصد ايضا ان يتم العمل على اسماء الحروف بشكل مباشر. نحن نتحدث عن تعرض الاطفال لهذه المواد، الموجودة بطبيعة الحال في متناول ايديهم في الاسواق.

علينا ان نتذكر دائما، اننا عندما نتحدث عن ان **الطفل يكتب اسمه**، فاننا نقصد **الكتابة الطفولية**، اي ان الطفل يكتب اسمه كما يستوعبه هو، وكما يستطيع ان يكتبه. هنالك في الروضة اطفال يكتبون اسمهم بخط واضح، وهنالك اطفال آخرون يكتبون اسمهم بشكل جزئي. ونحن لا نريد التركيز على كتابة الاسم بشكل متطور، وانما نهدف الى رعاية وتنمية مفهوم الاسم. كما تحسن المربيات قبول رسومات الاطفال، كذلك فانه من المهم ان يقمن بتشجيع الاطفال في مرحلة الكتابة الطفولية، التي تختلف عن كتابة البالغين، ولكنها تشير الي بداية الطريق.

Scanned with CamScanner

بشكل منفرد أو ضمن مجموعة صغيرة

اسماء الاطفال

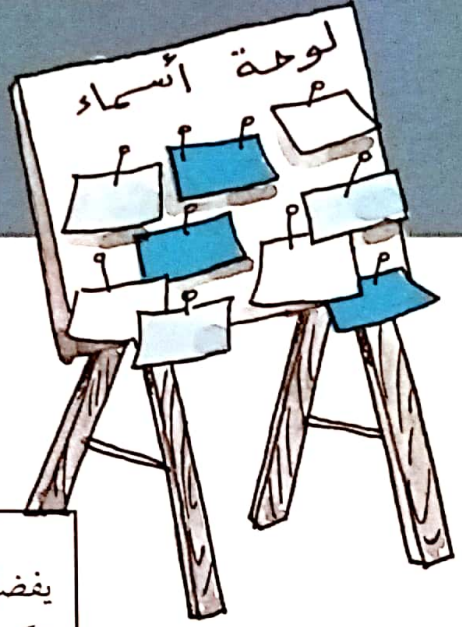

أ. لوحة الاسماء

يفضل في بداية السنة، تحضير بطاقة لكل طفل، تحتوي على اسمه. يمكن تحضير مثل هذه البطاقة داخل مغلف بلاستيك صغير مع دبوس أمان، تماما كما يفعلون في المؤتمرات الدولية؛ هذا الامر سيكون جميلا، مريحا وآمنا ايضا. كل فعاليات التعارف المتبع تنفيذها في بداية السنة الدراسية، من المفضل أن تتم بواسطة بطاقات العمل هذه.

في صباح كل يوم، يقوم كل طفل، عند وصوله الى الروضة، بتعليق اسمه على لوحة الاسماء. بهذه الطريقة تعرف المربية من الذي حضر الى الروضة، وهكذا ايضا يتعرف الاطفال على مجموعة من الاسماء وعلى الطرق المختلفة لامكانيات ترتيبها.

بطاقات،
ادوات كتابة،
حروف مقصوصة من صحف وصمغ،
حروف معدة لاهداف احتفالية
حروف ممغنطة
قوالب حروف،
أختام حروف،
أختام يقوم الاطفال بتحضيرها

Scanned with CamScanner

يطلب من الاطفال اقتراح تصنيفات مختلفة لاسماء اطفال الروضة (انظري البطاقة «العمل حول الاصوات في الاسماء»).
يجب الافتراض بان الاطفال سيكتشفون خلال السنة الدراسية، التصنيف بحسب الحروف، بحيث ان كل الاطفال الذين تبدأ اسماؤهم بنفس الحرف يجدون انفسهم في عمود واحد.
يقوم اطفال الروضة بقراءة أسماء الاطفال الغائبين من بطاقات الاسماء ومن ثم تعليقها في الاماكن الملائمة، **واعطاء تعليل يبين سبب تعليق كل بطاقة في المكان المعين.**

خلال دوام الاطفال اليومي في الروضة تتاح لهم عدة فرص، يتوجب عليهم من خلالها كتابة اسمائهم:
عندما يختار الطفل فعالية الصباح الخاصة به عند وصوله الى الروضة، فانه يستطيع «توقيع» اسمه. في بداية السنة يفضل ان تذكر المربية الاطفال ان يفعلوا ذلك، وهكذا تتجمع خلال اليوم قائمة توقيعات للمتابعة المكتوبة والمنظمة التي تبقى مع المربية في نهاية اليوم.

مثلا ـ ليلى غائبة. يجد احد الاطفال اسمها ويقوم بقراءته. يمكن للمربية ان تسأل: «أين سنعلق الاسم؟» هذا السؤال مهم، لانها تدفع الاطفال الى تحويل افكارهم وافتراضاتهم الى كلمات، الامر الذي من شأنه ان يقوي الوعي اللغوي لديهم.

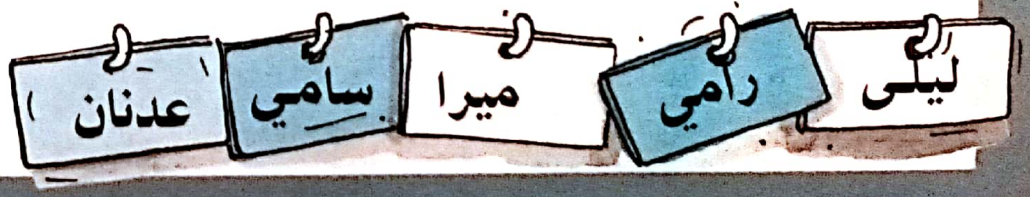

Scanned with CamScanner

ب. لوحة الاسماء

نحن نتبادل الكتب
سمير منى
سامي منال
رامي نعيمة
جميل سامية
داليا رباب
هند شادي
أكرم سلمى
عماد هبة

في الروضات المتبع فيها تناول الطعام على شكل «مقصف»، يقوم كل طفل بتوقيع اسمه بعد انتهائه من الطعام. التوقيع بمثابة اشارة متفق عليها لكون الطفل قد أنهي طعامه، كما انه يساهم في خلق الاحساس بالنظام والترتيب ايضا ضمن اطار مرن بطبيعته.

عند تبادل الكتب، يقوم الاطفال بعمل ذلك بانفسهم، كما انهم يسجلون اسماءهم في بطاقات ملائمة. بهذا الشكل نكسب الاطفال الشعور بالمسؤولية الحقيقية. هكذا يكتشفون بانفسهم اهمية معرفتهم للقراءة والكتابة. اذا اراد طفل، على سبيل المثال، كتابا معينا، وكان الكتاب موجودا، بموجب البطاقة، لدى طفل آخر، بامكان الطفل ان يعرف اسم زميله وان يتوجه اليه لطلب الكتاب، والحصول على ما يريد. يجب على المربية ان تدعم مثل هذه الحالات، وأحيانا يفضل أيضا خلق مثل هذه الفرص.

عند انتهاء العمل، يوقع الطفل على العمل الذي أنتجه.
هنالك أساليب عديدة يمكن بواسطتها رعاية التعامل مع الاسم - في الاعمال الابداعية، في التطريز، في الكتابة وفي الرسم.
★يمكن استغلال الفعاليات التي تنفذ بالمواد لتحضير اختام فنية. مثلا: ختم من ورق ذهبي أو فضي، من اوراق قام الاطفال بتحضيرها، من المعجونة وخرز بلاستيك مكوي.
★يمكن الاقتراح على الاطفال الاستعانة بالحاسوب لتحضير لاصقات للاسم.
★يمكن وضع سلة صغيرة فيها اسماء الاطفال، ويستطيع كل طفل ان ينتشل منها اسمه.

Scanned with CamScanner

ان استعمال الاسم كطريقة للاعلان عن الحضور أو كتوقيع من شأنه أن يعرف الاطفال على احدى الوظائف المهمة للكلمة المكتوبة . اي ان الكلمة المكتوبة تمكن من الاعلان عن الملكية ، مما يعني انه ليس الطفل او من هم قريبون منه فقط يعرفون انه قد حضر الى الروضة ، وانما ايضا كل زائر ، وكل من يأتي الى الروضة في اوقات متباعدة . وهكذا ايضا يكون بامكان الغرباء ان يميزوا اعمال الطفل ، ولا يقتصر ذلك على الطفل او من هم قريبون منه فقط . ان تعليق الاسم على لوحة الحضور هو بمثابة القاء مهمة اولية على الطفل ، مهمة الحضور المنظم والثابت . من جهة اخرى ، فان الختم ، او التوقيع ، هو بمثابة وسيلة بيد الطفل يقرر بواسطتها انه راض عن العمل ، او يعلن بواسطتها عن كونه قد انهى عمله في مرحلة معينة .

Scanned with CamScanner

اسماء الاطفال

عادة بمجموعة او مع كل الاطفال

أ. العمل حول الانغام في الاسماء

خلال السنة يتعلم الاطفال اسماء اصدقائهم، وهم يتمتعون بذلك جدا. هذه الاسماء يمكن ترتيبها بحسب الحروف الهجائية التي تبدأ بها الاسماء الشخصية واسماء العائلات. مثل هذا التنظيم يعتبر بمثابة فرصة كاملة للتعرف على اسماء الحروف وايضا لتعلم ترتيبها بموجب المبادىء التالية:

★ تصنيف حسب اسم العائلة: يجب أن تحضر المربية، بمشاركة الاطفال، بطاقات اضافية، يظهر فيها اسم العائلة قبل الاسم الشخصي.

★ تصنيف حسب أولاد وبنات: يجب تحضير بطاقات اضافية تكتب فيها الاسماء على اوراق ذات الوان مختلفة.

★ تصنيف حسب القافية: تقريبا في كل روضة توجد اسماء ذات قافية مشتركة: سامي، رامي، سحر، سمر، ياسمين، نارمين.

★ تصنيف حسب اسماء هي ايضا اسماء ازهار، حيوانات، صفات او اسماء ترد في الكتب المقدسة، وما شابه ذلك.

★ تصنيف حسب طول الاسماء: قصيرة وطويلة.

بطاقات متنوعة لاسماء الاطفال،
وحروف مقصوصة من الصحف وصمغ،
حروف احتفالية، حروف ممغنطة،
قوالب حروف،
اختام حروف،
قوائم منظمة،
يمكن بواسطتها الاشارة الى
الاسماء بسهولة،
اختام يحضرها الاطفال.

نرجس

سروة

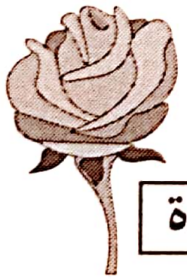

وردة

Scanned with CamScanner

خلال السنة، وعندما يتعرف الاطفال جيدا على اسماء اصدقائهم، يمكن الاقتراح عليهم تنفيذ فعاليات، تنفذها عادة المربية بنفسها. في الفعاليات التي يتوجب فيها على الاطفال ان يقوموا بقراءة اسماء زملائهم، يكون الاطفال الذين يفعلون ذلك اولا، بمثابة نموذج للمحاكاة من قبل زملائهم، وهكذا يتولد لديهم شعور قوي بالاستقلالية. بالاضافة الى ذلك فانهم يسهلون على المربية عملها، مثلا:

★ اثناء جمع أشياء طلب من الاطفال احضارها: نقود في مغلف مغلق، بطاقات تهنئة لأعياد الميلاد، بطاقات التطعيم، يستطيع الاطفال الاشارة الى اسماء الاطفال في القوائم التي اعدت مسبقا لهذا الهدف.

يقوم الطفل الذي يجمع الاشياء بقراءة اسم الطفل بصوت عال، في حين يقوم زميله بوضع اشارة متفق عليها (+) الى جانب اسم الطفل. لهذا الهدف، اوصينا بتكرار (تصوير) عدة نسخ لقائمة اسماء الاطفال، وذلك لكي يتعرف عليها الاطفال جيدا وكذلك ليتمكنوا من التأشير فيها بالاشارة المتفق عليها (+). اذا اخطأ الطفل الذي «يكتب» بالتأشير، يجب الافتراض بان يقوم الطفل الذي يجمع المواد بمساعدته او بتصحيحه، وبذلك ينتج التفاعل القرائي أو «المفاوضات» القرائية بين الاطفال. حتى اذا لم يكتشف الطفل خطأه حالا، فلا داعي للقلق، لأنه فيما بعد عندما يقوم بالتأشير على نفس الاسم بشكل متكرر سيظهر امامه الخطأ.

عندما يستعد الاطفال لمغادرة الروضة عائدين الى البيت، وينبغي توزيع بعض الاشياء عليهم، مثل:
المعاطف، الاعمال الابداعية، حقائب الطعام، مطرات الماء، يمكن ان يفعل الاطفال ذلك بانفسهم. من المهم جدا ان يكتب اسم الطفل على كل هذه الاشياء، ليتمكن الطفل من قراءة اسم زميله بالاضافة الى تمييزه للاشارات الخارجية الاخرى التي ستساعده في التعرف على هذه الاشياء.

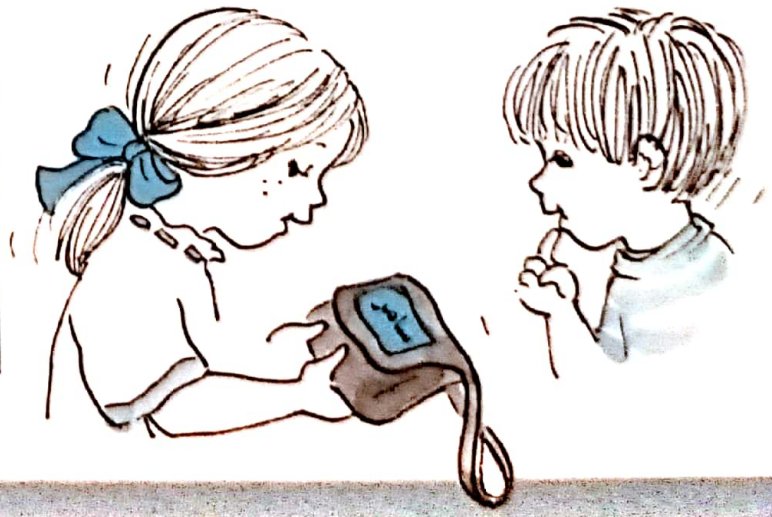

Scanned with CamScanner

ب. العمل حول الانغام في الاسماء

الاسماء عبارة عن مادة خام رائعة وملائمة للعمل حول الاصوات، مثلا:

★ التقسيم الى مقاطع.
★ اسماء متشابهة ولكنها مختلفة (رامي، سامي)
★ اصوات مفتوحة
★ القافية (في جميع انواع الاشعار)
★ العلاقةبين الاسماء العادية وبين اسماء التحبب.

اذا وجدت مجموعات ثابتة في الروضة، او اذا تدخلت المربية في تقسيم المجموعات. فانها تستطيع بين الحين والآخر ان تعلم الاطفال من منهم ينتمي الى المجموعة الملقاة عليها المهمة المعينة. بامكان المربية ان تعلق قائمة مجموعات الاطفال الى جانب احدى زوايا الروضة، حيث من المفروض ان يعمل الاطفال. وتقوم المربية بعرض قوائم المجموعات، دون ان تقرأها قراءة جهرية.

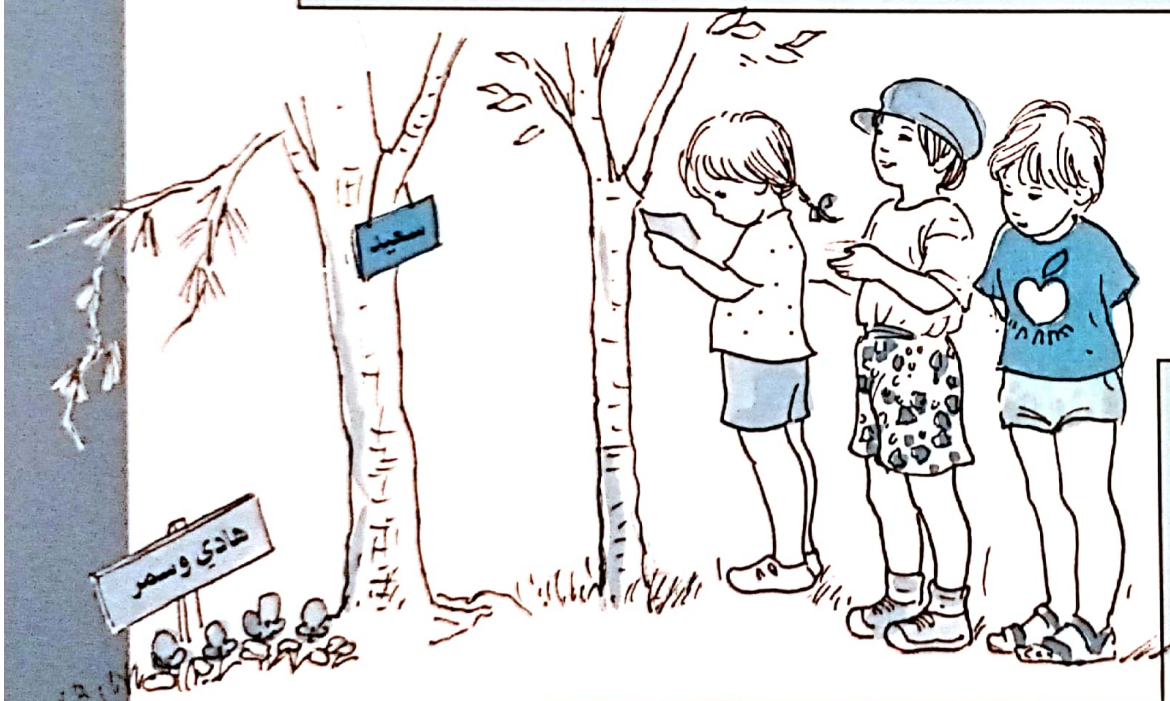

تساعد المربية الاطفال في ان يتعلموا التعرف في المرحلة الاولى على اسماء الاطفال الموجودين معهم في نفس المجموعة. كذلك فانها تعوّد الاطفال على البحث عن معلومات في المادة المكتوبة، كما انها تقلل من «الضجيج» في الروضة. اي انها تقلل من الحاجة الى استعمال الصوت المرتفع كوسيلة لتركيز الاطفال او جذب انتباههم.

في كل عيد ومناسبة تضاف الى الثروة اللغوية اسماء مختلفة: في موسم الزيتون وفي يوم غرس الاشجار تضاف اسماء الاشجار والازهار. (في شهر رمضان اسماء اشهر هجرية مثل: رجب، شعبان، رمضان وغير ذلك) المهم استغلال هذه المناسبات بهدف توسيع قاعدة المعطيات الخاصة بالاسماء.

Scanned with CamScanner

الاسماء عبارة عن مادة خام جيدة يمكن العمل بمساعدتها في الروضة على أصوات اللغة . بمساعدة اسماء اطفال الروضة يمكن عادة التعرف على جميع الحروف الهجائية . هنالك اسماء كثيرة ترتكز على اساس الصوت ، وذلك انه ليس لكل اسم يوجد معنى او مجموعة كلمات يسهل تحديدها . بمساعدة الاسماء يمكن التوصل الى عدة تعميمات مهمة حول قواعد الكتابة . مثلا ، هناك اسماء كثيرة للبنات تنتهي بمقطع (ة) ، اوتكتب بالف قائمة (ا) ، او يائية (ى) . حتى وان كان التعميم غير ممكن ، او ليس كاملا تماما ، فان **المهم هو مجرد النقاش وليس النتيجة** . فمثلا ، يستطيع احد الاطفال ان يقول : «اسماء الاطفال قصيرة» . لكي يتعامل الاطفال مع اقواله ، عليهم ان يقرروا ما هو الاسم القصير ، وكيف نحدد ذلك . يتوجب عليهم ان يقارنوا بين الاسماء وان يعللوا مواقفهم . على مثل هذه التصرفات نطلق الاسم **«مفاوضات تنوّريّة»** ، وهي ذات اهمية كبيرة بحد ذاتها ، بغض النظر عن التعميمات التي يمكن الوصول اليها في اعقابها .

الطفل الذي يعرف الصوت في اللغة ، ويستطيع ان يبحث عن اسمه بحسب الحروف الهجائية ، ويستطيع ان يستخلص المعلومات من مادة مكتوبة ، ويكون اكثر استعدادا لمواجهة المهام المدرسية . **اذا احسنا عملية الربط بين المعلومات المتراكمة لديه خلال السنه ، فاننا نعلمه كيف ينظم المعلومات بطرق مختلفة . وهذا يعتبر اساسا مهما للتعلم .** بكلمات اخرى ، من المهم ان تكون لدى الاطفال معلومات حول التنظيم الجرافي للمواد المكتوبة وايضا حول تنظيمهم . ان قائمة الاسماء تعتبر قاعدة ملائمة لتعارف من هذا النوع ، اذ يتم التعارف من خلال الممارسة الممتعة .

Scanned with CamScanner

قراءة مواد متنوعة

بطاقة مدخل

ان قراءة قصة على مسمع من اطفال الروضة تعتبر امرا ضروريا من اجل تطوير التنوّر اللغوي في الروضة، ومن الصعب المبالغة بقيمتها. ولكن الشخص الذي يقرأ لا يكتفي بقراءة القصص فقط، فهو يقرأ اشياء كثيرة اضافية، وعلينا ان نعرضها هي ايضا امام الاطفال. بكلمات اخرى، نحن نقصد بالمصطلح مواد متنوعة كل مادة مكتوبة: اعلان، لافتة، بطاقة، رسالة، تهنئة، اخبار، تعليمات تشغيل وما شابه ذلك. اننا نؤكد على هذه النقطة، لأنه من المهم ان نعرف الوالدين بها ايضا. ان قراءة اسماء البطاقات على المنتوجات في الحانوت، بمشاركة الطفل، هي احدى الطرق الجيدة لتشجيع تطور التنوّر اللغوي لديه.

ان مرحلة الاكتشاف تعتبر مرحلة ذات اهمية كبيرة في تطور التنوّر اللغوي، لأن القراءة ما هي الا البحث عن معنى الاشياء المكتوبة. اذا جعلنا الطفل يفكر بمضمون المادة المكتوبة، بمعنى ان يسأل نفسه وايضا ان يفترض بصوت عال «ماذا يمكن ان يكون مكتوبا هنا» قبل ان نقرأ ذلك امامه، فاننا ننمي عنده الجهاز الذي سيمكنه فيما بعد من افتراض فرضيات حول كل مادة مكتوبة يريد قراءتها.

لنفترض اننا نعرض على الطفل بطاقة الصقت على زجاجة، ونطلب منه ان يخمن ماذا كتب عليها، وان يقول الطفل: زيت او حليب او ماء. في مثل هذه الحالة نقول **انه يخمن**، اذ انه يطرح امكانية يمكن تعليلها؛ يمكن ان ترتكز على معرفة سابقة، تتعلق بحقيقة وضع السوائل داخل زجاجات، وكتابة اسم محتواها عليها.

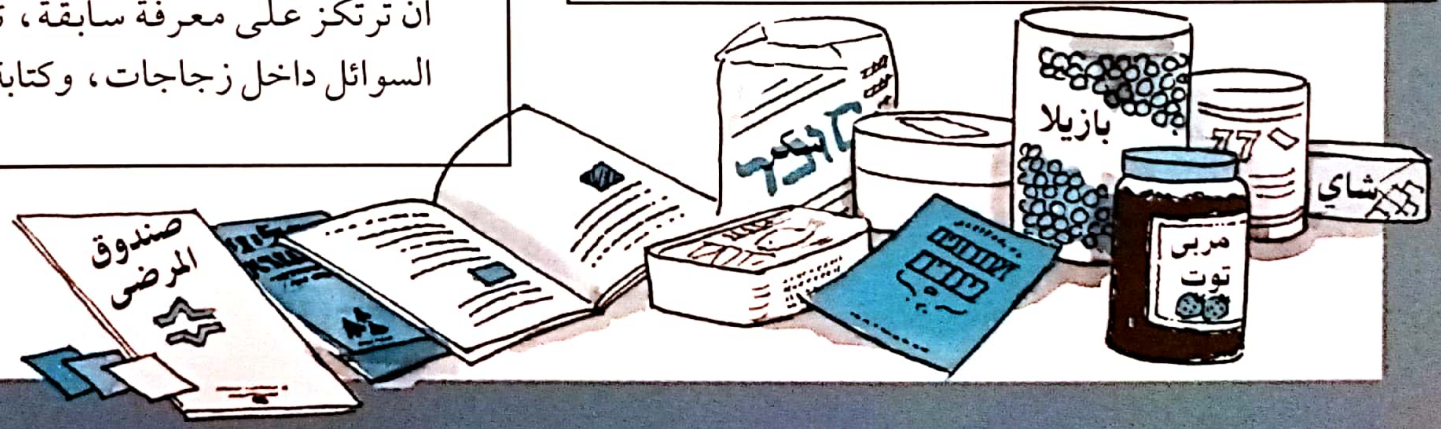

Scanned with CamScanner

اننا معنيون بان نشجع الطفل على افتراض الفرضيات، الامر الذي يميز عملية البحث عن المعنى. فيما بعد عليه ان يفحص افتراضاته مقابل الاشياء المكتوبة، اي مقابل الاشارات الجرافية – الرسم أو الكتابة. على المربية استغلال الفُرَص السانحة من أجل ايقاظ وتفعيل هذه العملية: الافتراض والتعليل والفحص.

القراءة المشتركة للمواد المتنوعة لا تهدف تعليم الطفل مضامين معينة شفهيًا، **وانما هدفنا ان ننمي لدية المقدرة على افتراض الفرضيات**. حتى وان كان افتراض الطفل غير ملائم في النهاية، ان العملية بحد ذاتها والمناقشة هي الامور التي تعتبر مهمة، وهي التي تساهم في تنمية التنوّر اللغوي.

لنأخذ المثال التالي: الاطفال والمربية ينظرون الى زجاجة عصير كتب عليها «شراب». احد الاطفال يقول: «هنا مكتوب عصير». تستطيع المربية ان تجيب: «افتراضك ممتاز، لأن الزجاجة بالفعل تحتوي على عصير، ولكن كتب على البطاقة شراب برتقال، لأن هذا اسم العصير» (اذا كان الاطفال يتمتعون بالصبر، تستطيع المربية ان تضيف لهم ان المصطلحين مترادفان).

في اطار هذه الفعاليات يمكن قراءة اناشيد تتعامل مع موضوع القراءة.
مراجعة كتاب خدي كالورد لفاضل علي.

Scanned with CamScanner

قراءة مواد متنوعة

في كل اطار، وايضا في اطار الروضة ككل

أ. مواد متنوعة

هناك العديد من المربيات اللواتي يكثرن من القراءة امام الاطفال، الامر الذي يجعلهن يواجهن ممارسات لغوية غنية متنوعة، كما انهن يخصصن الكثير من الوقت لقراءة ادب الاطفال. هذه القراءة على درجة كبيرة من الاهمية، ولكنها لا تكفي. المربية التي لديها الوعي بحقيقة كون اكتساب القراءة عبارة عن عملية تبدأ لدى الكثير من الاطفال منذ فترة الروضة، تقوم باشراك هؤلاء الاطفال بانواع مختلفة من القراءة.

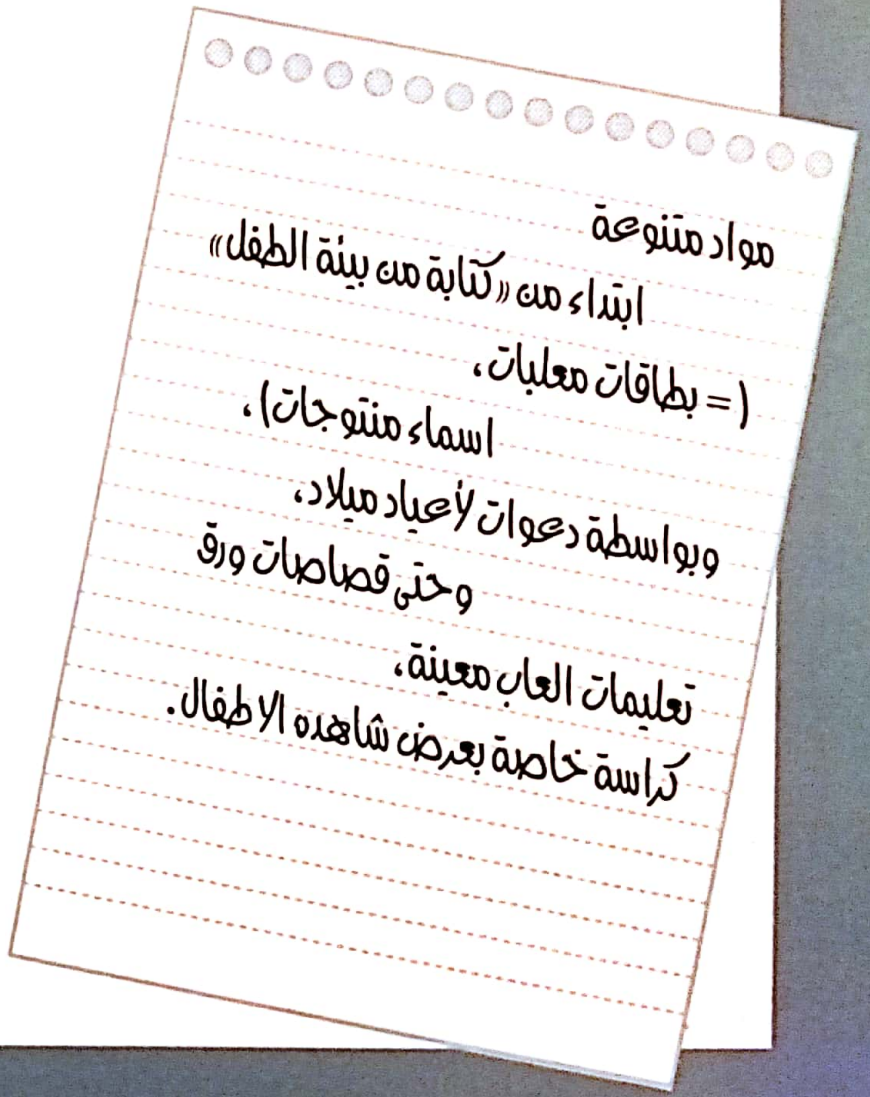

ان اشراك الاطفال في عملية القراءة يعني اعطاء الاطفال الفرصة ليخمنوا ما هو مضمون المادة المكتوبة، قبل كشفهم لها، كما في الامثلة التالية: قراءة بطاقات ـ عندما ترسل المربية اعلانا الى الوالدين، يفضل ان تقرأ مضمونه امام الاطفال، وان لا تكتفي باعطائه لهم بكلمات اخرى، لا يفضل استخدام الاطفال كرسل غير قادرين على القراءة، وانما يجب الاتكال عليهم، واعطائهم الفرصة لأن يحاولوا بانفسهم تخمين («قراءة») المضمون بحسب السياق (قبل عيد معين، او عند الاستعداد للقيام برحلة)، في البداية يجب شرح هذا المضمون امام الجميع.

Scanned with CamScanner

قراءة ارشادات وتعليمات ـ يمكن ان تقرأ المربية بمشاركة الاطفال مقادير لتحضير عجينة للعب أو لتحضير كعكة. في كل الاحوال، قبل ان نقرأ مع الاطفال ما هو مكتوب، نسمع منهم اقتراحات وافكارا حول المضمون. مثلا، بصدد خبز كعكة او تحضير مربى، نسألهم: «ماذا كُتب هنا، حسب رأيكم؟».
فقط بعد ان نسمع منهم الاقتراحات يفضل قراءة ما هو مكتوب وتتبعه اثناء العمل.

قراءة الاعلانات ـ يمكن ان تقرأ المربية للاطفال اعلانا من الاعلانات التي تنشر ضمن لوحات الاعلانات في الطرق، او في الصحف، او في اي مكان يمكن ان يتعرض له الاطفال. بعد قراءة الاعلان يفضل اعطاء الاطفال الفرصة للحديث عن مضمونه: لماذا تمت كتابة عبارة معينة بالذات في البداية أو في النهاية؟ لماذا يستخدم الاعلان هذه الكلمات بالذات وليس غيرها؟ لماذا تتكرر فيه بعض الكلمات؟ وما شابه ذلك.
فيما بعد يمكن احضار اعلان الى الروضة واستيضاح رأي الاطفال حول ما هو مكتوب في الاعلان، وكيف يعرفون سبب كتابة الاعلان، من الذي كتبه، ما الهدف منه؟ لمن وجه الاعلان؟ ويمكن ايضا تشجيع الاطفال على «كتابة» اعلان بانفسهم اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

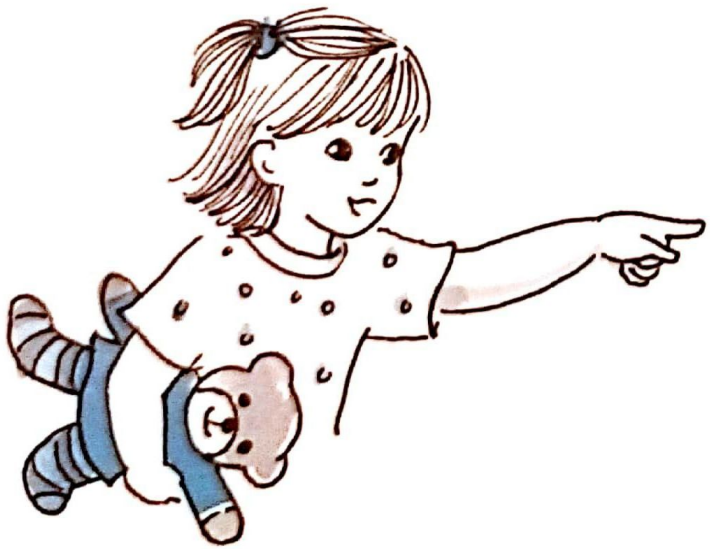

قراءة بطاقات ولافتات ـ يمكن ان تقرأ المربية، بمشاركة الاطفال البطاقات التي تظهر في زاوية المطبخ او في زاوية الحانوت (انظروا البطاقات الملائمة فيما يلي)، او اللافتات الموجودة على علب الألوان.

Scanned with CamScanner

اذا قام الطفل ببناء شيء جميل في البيت ـ نموذج طائرة او اي عمل يدوي بموجب تعليمات، يمكن ان نطلب منه ان يحضر النموذج والتعليمات المكتوبة الى الروضة. اذا احضر طفل معين الى الروضة كعكة جديدة، يمكن ان نطلب منه ان يحضر من البيت مقاديرها. بكلمات اخرى، يفضل ان نحاول مرافقة كل عمل بمواد القراءة الوظيفية وان نستغل كل فرصة سانحة لاعمال كهذه خارج الروضة لكي «نؤلف» منها مادة مكتوبة، اذا كانت وظيفية بالفعل.

ب. مواد متنوعة

يمكن قراءة تعليمات جديدة بمشاركة الاطفال. هكذا يعرف الاطفال انه توجد لكل لعبة قوانين بموجبها يتم اللعب، وانه يمكن ان نجد هذه القوانين مكتوبة ومرفقة باللعبة. مثل هذه القراءة نسميها: «قراءة وظيفية».

Scanned with CamScanner

لقد شددنا في المدخل على انه لكي تتحقق المعرفة الكامنة لدى الطفل حول اللغة المكتوبة، عليه التعرض لاستخدام اللغة لاغراض مختلفة في الحياة اليومية ضمن بيئته.

ان قراءة مواد مكتوبة، بالاضافة للقراءة في كتب المطالعة، تأتي لتضمن مثل هذه الممارسة. ويفضل طرح هذا الموضوع خلال اجتماع مع الاهل، ومن المهم التأكيد امام الوالدين ان تعريف الاطفال مبكرا على الاستخدامات المختلفة للغة هو عبارة عن استثمار رائع للمستقبل.

بكلمات اخرى، **يجب كشف الطفل للقراءة مبكراً وعدم الانتظار حتى يصبح قادراً على ذلك بنفسه، فالتعرض المبكر للقراءة من شأنه ان يجعل منه قارئا مستقلا.**

Scanned with CamScanner

قراءة مواد متنوعة

ضمن مجموعة صغيرة أو بمشاركة كل الاطفال

يمكن القراءة من الصحف الخاصة بالاطفال ومن الصحف العادية على حد سواء. ونحن نوصي بالقراءة من الصحف الخاصة بالبالغين، لان ذلك يعتبر بمثابة طريقة للاندماج التنوّري ولجعل الولد اجتماعيا من ناحية لغوية، اي لتمثيل التصرفات التنوّرية. لكن من المهم ان نتذكر، اننا نتحدث عن مواد تتعلق بالاطفال وتهمهم. مثلا، يمكن ان نعرض امامهم صورة مشوقة، وعندها يخمن الاطفال ما هو المضمون المرتبط بالصورة، بينما تقوم المربية بتعزيز افتراضاتهم عن طريق قراءة المضمون.

أ. قراءة صحف

صحف مختلفة:
صحف يومية،
صحف اسبوعية للاطفال وللكبار على حد سواء؛
صحف للكبار تتعلق بالاطفال،
صحف حول الطبيعة،
في الملحقات الخاصة بالاطفال،
في الملحقات المعدة للاعياد.
زاوية ملائمة وهادئة لتصفح وقراءة الصحف؛
مقص،
اوراق وصمغ.

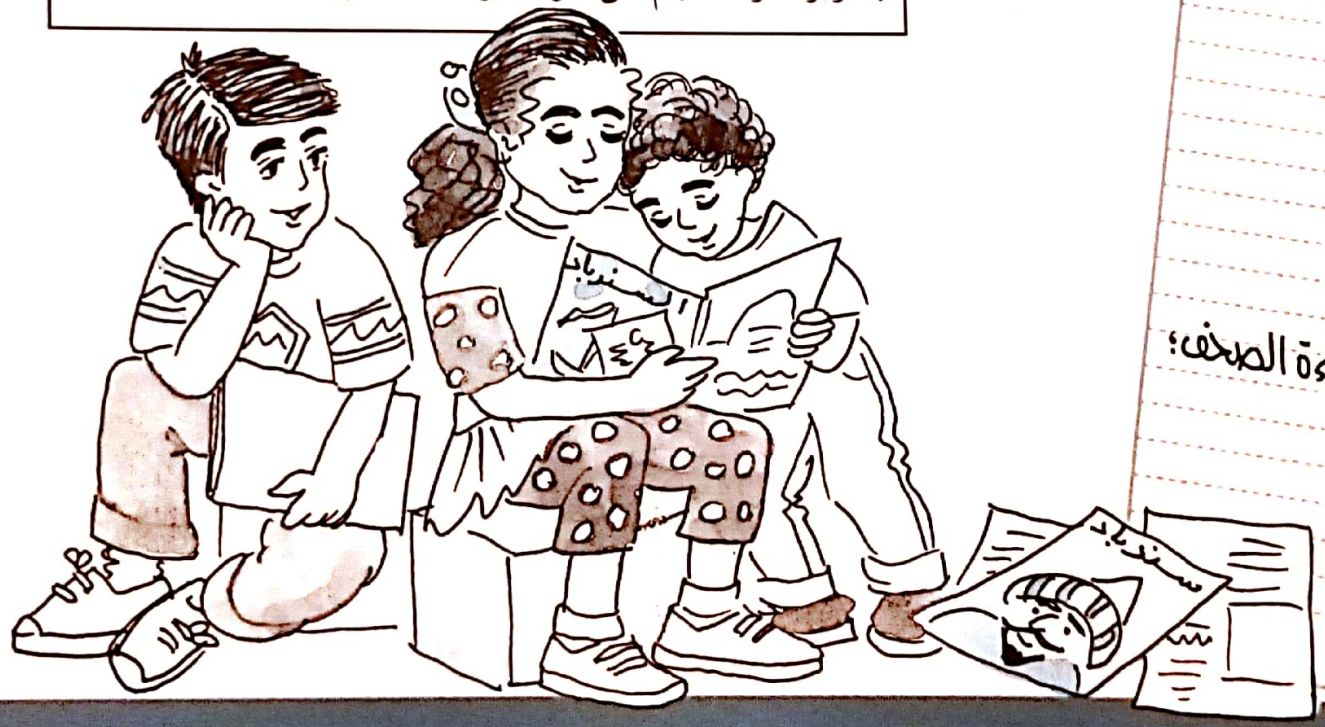

Scanned with CamScanner

يمكن ان تقرأ المربية عنوان الخبر، بينما يحاول الاطفال ان يخمنوا ماذا كتب فيه. فيما بعد، تقوم المربية بقراءة الخبر نفسه، وهكذا يتمكن الاطفال من فحص مدى صحة تخميناتهم. ان استعمال زوايا خاصة تتعلق بالاعياد يعتبر فكرة مناسبة للعمل ـ مثلا، صحن فاكهة مجففة بمناسبة عيد غرس الاشجار، يمكن للاطفال ان يتمعنوا بالمنتوج النهائي وان يخمنوا ما هي المواد المطلوبة لتحضيره.

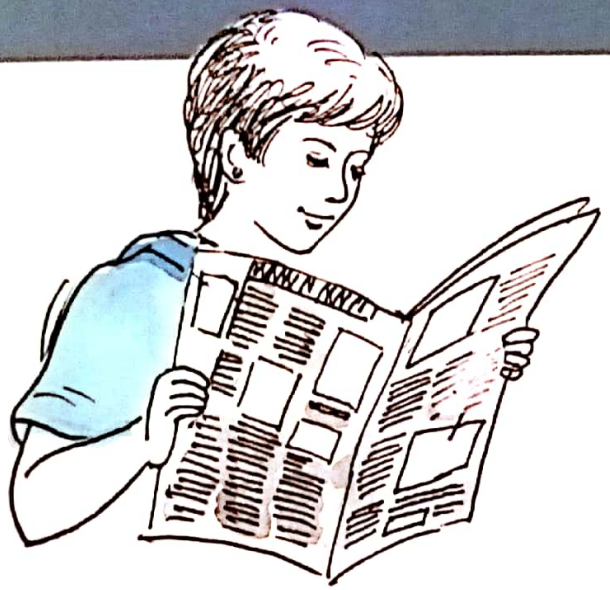

في اعقاب تخمينات الاطفال تقوم المربية بمشاركتهم، بقراءة ما هو مكتوب بصوت عال، وهكذا يتبين لهم، مثلا، انه في بعض الاحيان تكشف المادة المكتوبة معطيات او معلومات، لا يمكن استخلاصها من الصور فقط، او ان القراءة من شأنها توفير الجهد وتقصير المراحل. تعتبر الصحيفة ايضا مصدر معرفة حول برامج التلفزيون، مثلا، او حول العروض المعدة للاطفال، او حول الافلام التي سيتم عرضها خلال العطلة. ان استخدام ذلك يساهم في تطوير مفاهيم التخطيط المسبق وتنظيم اوقات الفراغ وكذلك استغلالها (أنظروا اقتراحات اضافية للفعاليات في البطاقة التي تعالج لوحة الاعلانات).

Scanned with CamScanner

ب. قراءة الصحف

تعتبر الصحف الاسبوعية والمجلات الشهرية مصدرا جيدا للصور الملونة، من شأنها ان تكون فيما بعد مادة رائعة لاعمال مختلفة، بدءا من قص صورة او اشياء يمكن ان نحضر منها العابا مختلفة، ثم قص حروف احتفالية (انظري الفعاليات السابقة حول الاسماء). وعليه، يفضل تعويد الاطفال ان يحضروا من البيت الصحف التي تمت قراءتها، لحفظها في سلة خاصة. مثل هذه السلة يمكن لها ان تكون بمثابة زاوية عمل رائعة لطفل يرغب ان يتعلم التمكن من استعمال المقص، او لطفل يود ان يحضر بطاقة تهنئة او مفاجأة لزميله.

Scanned with CamScanner

من المهم جدا التشديد على استعمال الجريدة من اجل دفع الاندماج التنوّري لدى الاطفال، وعدم تحويلها الى مركز للدراسة المدرسية ـ والقصد هو اثارة الاطفال بالشكل الذي يجعلهم، عندما يريد الوالدان ان يقرأوا في الجريدة في نهاية الاسبوع، يعرفون ان الجريدة تحتوي على الغاز أو فعاليات اخرى ملائمة لهم ايضا. وهكذا فان الجريدة تعتبر احدى الوسائل الجيدة لرعاية الاكتشاف المبكر للاندماج التنوّري.

هناك اباء كثيرون، يستغرقون في قراءة الصحف، ويسرون عندما يدعون الاطفال للانضمام اليهم: «تعال وخذ مركز الاطفال، وافحص اذا كانت هناك امور مهمة فعلاً».

هذا الموضوع يتطلب النقاش في الروضة، وفي اجتماع الاباء، بما في ذلك اعطاء توصيات عملية لما يتوجب عمله اثناء القراءة معاً. مثلا، قراءة الالغاز من الجريدة هي فكرة جيدة، او قراءة النكات او القصص المصورة. كذلك من المفضل، منذ سن مبكرة، عندما يرغب بمشاهدة برنامج معين في التلفزيون، يعرف اي صفحة من الجريدة يحضر لوالديه ليتمكنوا معا من البحث عن المعلومات المطلوبة.

هنالك روضات يكون فيها الاطفال قادرين ومهتمين ليس فقط بقراءة الجريدة، وانما ايضا بتحضير جريدة خاصة بهم، جريدة الروضة. مثل هذه الجريدة تحتوي على اقسام عديدة، وقبسم من موادها يتم قصّه من جرائد اخرى من قبل الاطفال الذين عثروا عليه، بينما يتم الصاق هذه المواد من قبل اطفال اخرين.

Scanned with CamScanner

فعاليات كتابية في الروضة

بطاقة مدخل

لكي نشجع الاطفال على ممارسة اللقاء مع اللغة المكتوبة يتوجب **منحهم تفويضا (شرعية) لكل محاولة يعبر فيها الولد عن نفسه.**
لذلك يجب اتباع الطرق التالية:
تمكين الاطفال من الكتابة ـ طبعا **بكتابة طفولية** (انظروا شرحا مفصلا في المقدمة) ـ عندما تدعو الحاجة الى ذلك، وتشجيعهم على الكتابة سوية.

عرض الانتاج الكتابي الذي قام به الاطفال في زوايا مختلفة من الروضة، والتطرق الى ذلك الانتاج («في نهاية اليوم، بعد عودة جميع الاطفال الى البيت، شاهدت اللافتات التي ابقيتموها في زاوية المكعبات ـ كل الاحترام! كم يوما تخططون ان تعملوا على بناء هذا القصر؟»، «ما رأيكم في ان تعلقوا على لوحة خاصة كل بطاقات التهنئة التي حضرها الاطفال بمناسبة يوم العائلة؟ انها تختلف عن بعضها جدا كما انها كلها فيها اصالة. سوف يسر الاهل عندما يرون كم من الافكار الجميلة يوجد لدى الاطفال». «لقد كتبت هند لسميحة بطاقة تهنئة مؤثرة. تعالوا نتمعن فيها قليلا. ما هي مناسبة هذه البطاقة، حسب رايكم؟»).

اعطاء الطفل الذي «كتب» الفرصة لاشراك زملائه او لقراءة ما كتبه على مسمع من اطفال الروضة. لكي يتعلم الاطفال، يجب ان تكون لديهم الجرأة لكي يحاولوا ويمارسوا. وعندما تختار المربية احداثا مختلفة، تحضرها وتتناقش حولها بمشاركة كل الاطفال، فانها تبين مدى الاهمية التي توليها لمجرد الممارسة، وليس بالضرورة للمنتوج النهائي.

Scanned with CamScanner

ان حقيقة وجود مركز كتابة في الروضة ووجود لوازم لغوية مساعدة (= لوازم كتابة ومواد مكتوبة) هي بمثابة اعلان للاطفال وللوالدين على حد سواء، على **ان الطفل الصغير يستطيع الكتابة، ولا يتوجب عليه بالضرورة ان يدرك الاعراف المتفق عليها لكي يمارس عملية التعبير عن معنى بواسطة الكتابة.**

مهمة المربية هو تعزيز استعداد الاطفال لاستخدام اللوازم المساعدة، عندما يشعرون بحاجة الى ذلك. انها تستطيع ان تمثل لهم مدى اهمية هذا الاستخدام من خلال فعالية معينة.

احيانا يكون من الافضل ان تكتب المربية بدلا من الاطفال، ولكن بحضورهم، ومن خلال شرح ما تقوم به.

يجب ان تتوفر في الروضة الفرصة لأن يستخدم الطفل قوانينه الخاصة. بكلمات اخرى، **وظيفة الروضة هي تعزيز الممارسة وغرس الثقة بالنفس لدى الاطفال، المبنية على التجربة.**

اذا توجه احد الاطفال الى المربية طالبا المساعدة، على المربية ان تحاول تشجيعه لان يكتب بنفسه، وحسب مقدرته، كما يفعل الاطفال الاخرون في الروضة.

يجب عدم الضغط على الاطفال للكتابة البالغة او النسخ.

في القسم الثاني من المرشد سنعالج بالتفصيل كتابة الاناشيد والقصص والكتب.

اننا معنيون بتعزيز الكتابة الطفولية كاسلوب يؤدي بالاطفال الى التخبط حول الموضوع، وهنا يمكن ان تكون للروضة مساهمة مميزة - **يمكن للروضة ان تمكن الاطفال من الاخذ على عاتقهم المغامرة اللغوية. ولكن ينبغي ان لا تفسر هذه المساهمة على أنه يجب تعليم الكتابة بموجب القوانين المتعارف عليها، وبشكل منهجي ورسمي، في الروضة!**

كما ذكر في المقدمة، فان كتابة الاطفال تنطوي على منطق خاص بها، وهي تخضع لقوانينها الخاصة، هذه القوانين التي تختلف من طفل الى طفل.

عند انهاء العمل، يوقع الطفل اسمه على عمله.

Scanned with CamScanner

للعمل الفردي او ضمن مجموعة صغيرة
ويفضل تواجد المربية او اي بالغ اخر

فعاليات كتابية في الروضة

مركز كتابة ثابت او متنقل

توجد في الروضة لوازم كتابة مساعدة كثيرة. احيانا، اذا **تم تركيزها** في اوعية ثابتة او متنقلة، **يصبح الوصول اليها اسهل**. عندما تكون هذه اللوازم متنقلة، يمكنها ان تخدم الاطفال الراغبين بالكتابة حتى وان كانوا متواجدين في زوايا الروضة المختلفة. اذا لم يكن من السهل توفير مركز كتابة متنقل في الروضة، يفضل الطلب من الاطفال ان يساعدوا في جمع مواد ملائمة للكتابة لتوضع في المركز (ان كان ثابتا او متنقلا). بكلمات اخرى، يفضل **تنظيم المركز بمشاركة الاطفال وبمساعدتهم.**

في هذه الحالة، يمكن للاطفال ان يقوموا ببري اقلام الرصاص وترتيب الالوان، وان يفحصوا ما اذا كانت زجاجات الصمغ مغلقة كما يجب.

بين الحين والاخر، يمكن ان تقيم المربية، بمشاركة الاطفال، معرضا صغيرا لادوات الكتابة (انظروا النماذج في الفعالية حول التهاني او حول كتابة الرسائل).

- اوراق باحجام مختلفة مسطرة وغير مسطرة،
- اقلام رصاص واقلام حبر والوان مختلفة،
- مفكرات ودفاتر،
- استمارات متنوعة
- مجلات اسبوعية، صحف وصحف مصورة
- مقص، صمغ.
- آلة طباعة، او حاسوب مع مطبعة
- اختام مختلفة، مغلفات، طوابع ولاصقات،
- بطاقات تهنئة جاهزة، حروف جاهزة

Scanned with CamScanner

المساهمة الخاصة لوجود مركز من هذا النوع في تطور التنوّر اللغوي واضحة ، اذ ان تعلم الكتابة يعني تعلم كيفية عرض المعنى كتابيا ، وليس المقصود كتابة حروف فقط . ان الاعتراف بالطريقة الخاصة التي يكتب بها الاطفال ، والتي تختلف عن طريقة الكبار ، والقول بأنه من الممكن تحديد ووصف القواعد والقوانين التي يكتبون بموجبها ، ان ذلك لم يكن مقبولا الى ما قبل بضع سنوات . بالاعتماد على المعلومات المتوفرة لدينا اليوم نستطيع ، ويجب علينا ، تعزيز تطور الاشكال الطفولية ، شفهياً وكتابياً على حد سواء ، كاسلوب طبيعي ومنطقي ، يكتسب الطفل من خلاله قواعد تمثيل الاشياء المتبعة في المجتمع . من المهم قراءة المقدمة وكذلك بطاقة المدخل الخاصة بهذا العنقود من الفعاليات ، وذلك من اجل توفير المتعة في عمل الاطفال ومن اجل مرافقة عملية نموهم .

Scanned with CamScanner

ولد واحد أو اثنان، وحتى مجموعة صغيرة،
يفضل أن تتواجد المربيّة أو أي شخص بالغ أخر.

فعاليات كتابيّة في الروضة

يعمل الاطفال بطاقات مع التهنئة كما يرغبون: بطاقات تهنئة للاعياد، بطاقات لأعياد الميلاد الخاصّة بأفراد العائلة، تمنيات لمناسبات مختلفة في محيط العائلة ـ كالولادة، مثلاً على المربية أن تبادر الى كتابة بطاقات تهنئة وتمنيات للاطفال الذين تغيبوا عن الروضة بسبب المرض، مثلاً. وكل طفل يقرر كيف سيصمّم بطاقة التهنئة، ماذا سيكتب فيها، وكيف (انظروا بطاقة المدخل بخصوص الكتابة الطفوليّة). من اجل تصميم بطاقات تهنئة، بامكان الاطفال الاستعانة بزملائهم أو بالبطاقات الجاهزة أو بالمربيّة.

أ. كتابة بطاقات تهنئة

اوراق يمكن تحويلها الى بطاقات تهنئة،
مغلفات صغيرة، مواد للكتابة والرسم،
صمغ، اوراق زينة ملونة،
خيوط ملونة، بطاقات تهنئة جاهزة.
لمناسبات مختلفة مثل:
عيد ميلاد، ولادة طفل،
يوم زواج،
تمنيات بالشفاء العاجل وأعياد.

Scanned with CamScanner

تحتوي بطاقات التهنئة عادة على نص مقبول، له قالب معين. وبامكان المربية ان تساعد الطفل الذي يرغب في ارسال بطاقة تهنئة كهذه، في اختيار البطاقة، تخمين مضمونها، وفي النهاية يمكنها ان تقرأ بمشاركته النص الوارد فيها. انها تستطيع ان تقول له: «اسأل سامي، أي بطاقة تهنئة ارسل لليلى، عندما ولد لها أخ». بامكانها ايضا ان تأخذ بطاقة التهنئة وتسأل: «لمن اعدت هذه البطاقة؟ كيف ستعرف انك انت الذي أرسلتها؟».

يمكن ان تقترح المربية على الطفل بطاقة تهنئة لا تلائم الهدف الذي اختاره الطفل، لترى كيف سيكون رد فعله: «هل هذه البطاقة ملائمة لك؟ انت على حقّ. هذه بطاقة تهنئة بولادة طفل. كيف اكتشفت ذلك؟». بعد ان يكون الطفل قد اكمل كتابة البطاقة بطريقته، تستطيع المربية ان ترفق بها بطاقة مع كتابة عادية، تكون هي التي قصد الطفل كتابتها، وذلك لكي يتمكن من يستلم البطاقة ـ أخ بالغ أو أحد والدي الطفل الاخر ـ من قراءة البطاقة بدون جهد.

يمكن ان تحضر المربية بالحاسوب نصوص بطاقات تهنئة لمناسبات معينة. لمثل هذه البطاقات توجد احيانا ايجابيات كثيرة، اذ انها تكشف للطفل مبنى بطاقة التهنئة. واحيانا يستطيع الطفل ان يختار النص الملائم، ولا يتوجب عليه ان يقوم بكتابته من جديد. ان الحاسوب يوفر للطفل تخطيطات ورسومات (غرافيكا) ويساعده على اختيار الاطار الملائم للبطاقة.

في روضات معينة يوجد اطفال، يعرفون الحروف الهجائية باسمها، وحتى انهم يطلبون من المربية تهجئة كلمات لا يعرفونها: «قولي لي الاحرف، وانا ساكتب» اذا بادر الطفل الى هذا التوجه، فمن الواضح انه على المربية الاستجابة له. ان املاء الحروف يشكل عادة المرحلة النهائية في المفاوضات التنوّرية، لانه يفضل في البداية ان نفحص ما هو تخمين الطفل بالنسبة لاملاء الكلمة المعينة. ربما تكون الكلمة غير ملائمة للمبتدئين، كما انها لا تؤدي الى اي تقدم في الاستقلالية في الكتابة. إن المربيات على درجة كافية من الادراك، مما يجعلهن قادرات على الاستجابة لكل طفل حسب طلباته.

يفضل ان تقوم المربية بين الحين والاخر باستخدام مركز الكتابة، من اجل ارسال تمنيات بالشفاء الى طفل مريض، أو بطاقة تهنئة الى عائلة معينة بمناسبة عيد ميلاد اخ. بهذه الطريقة تستطيع المربية ان تعطي مثالا لاهمية استخدام مركز الكتابة.

Scanned with CamScanner

ب. كتابة بطاقات تهنئة

من الممكن ان تكون التهنئة الجماعية فرصة ملائمة لفعالية لغوية جيدة. ويمكن تنفيذ ذلك باشكال مختلفة:
نص واحد وكثير من الرسومات التوضيحية، نص واحد يتكرر اكثر من مرة، صفحة كبيرة على شكل «رقع» من بطاقات تهنئة تابعة للاطفال، بطاقة تهنئة مثنية، تحتوي بداخلها على تزيينات مركبة، واشياء اخرى.

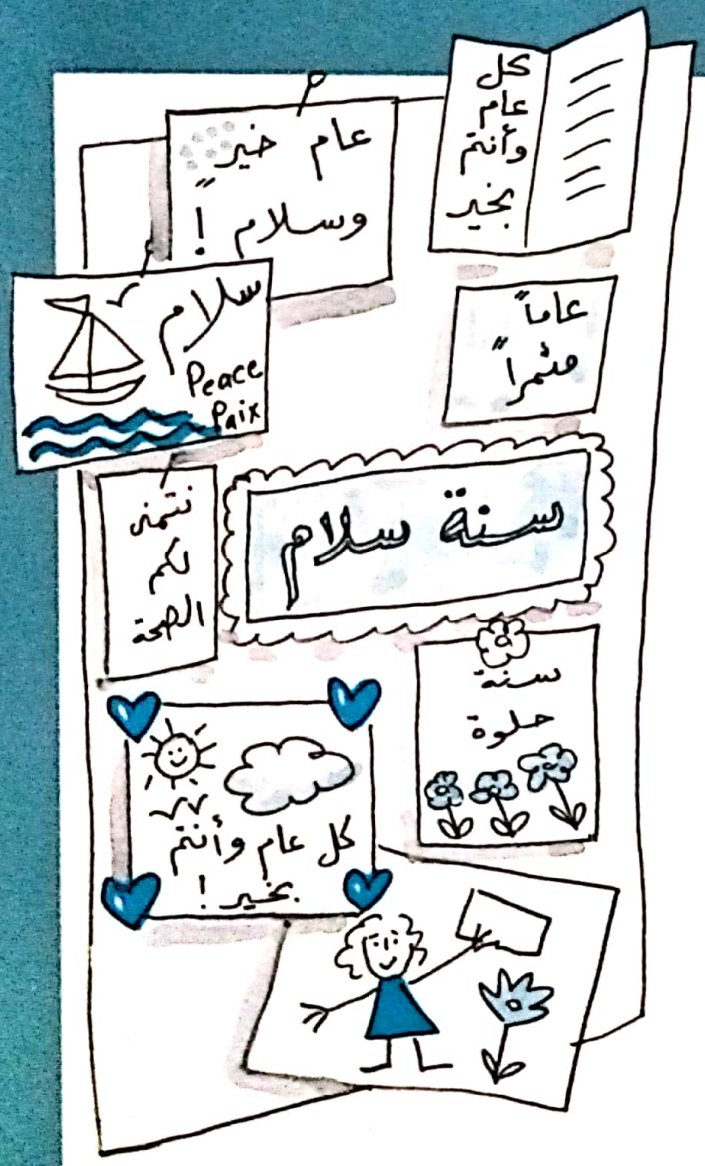

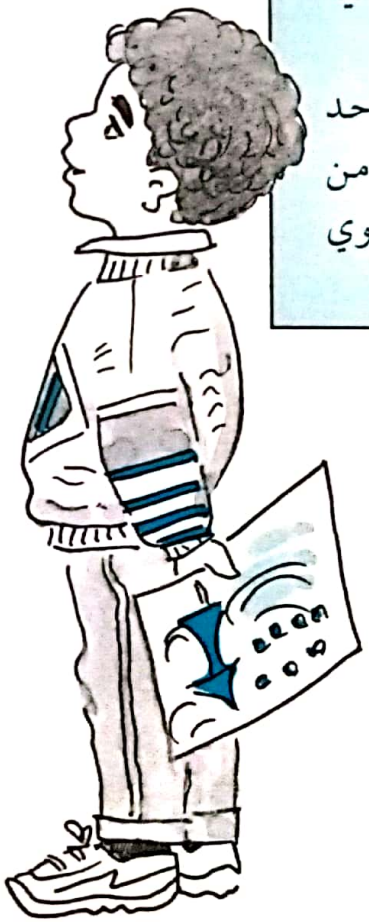

Scanned with CamScanner

لقد اعتاد الاطفال ان يكتبوا بطاقات تهنئة للاطفال الذين تغيبوا او الذين احتفلوا بمناسبات معينة . وقد اعتادوا ايضا ان يرسلوا لهم البوم رسومات ، او حتى شريطا مسجلا . لمثل هذه الفعالية الجيدة نقترح اضافة استخدام اللغة المكتوبة كتابة طفولية ، بالطبع . اذ ان كتابة بطاقات التهنئة تعتبر من استخدامات اللغة المكتوبة في مجتمع التنوّر .

ان بطاقة التهنئة هي بمثابة نوع ادبي ؛ وهناك اطفال يعتقدون ان بطاقة التهنئة يجب ان تحتوي على تعليمات . فاذا طلب منهم ان يهنئوا بعضهم البعض يقولون : «احذر في الطريق» . بيد انهم اذا ما اطلعوا على عدد كبير من بطاقات التهنئة ؛ فسيعرفون ان هنالك فرقا بين التعليمات وبين التهنئة . سيعرفون ان بطاقة التهنئة تحتوي على نصوص متبعة ، يطلق عليها الاسم «تعابير جاهزة» ، وهي تنطوي على قدر كبير من الحرية والابداع وكل ما يمكن اضافته للنص نفسه - رسومات وتزيينات على اختلاف انواعها .

ان الاطلاع على نصوص متنوعة مهم بالنسبة لتطور التنوّر اللغوي .

كتابة بطاقات التهاني تعتبر ملائمة لاطفال الروضة بشكل خاص ، لانها تدمج بين الكتابة الوظيفية لهدف حقيقي وبين فرصة الابداع الاصيل .

Scanned with CamScanner

فعاليات كتابية في الروضة

أ. كتابة رسائل

«سعد يذهب الى البريد» يعتبر مثالا لكتاب يستدعي المناقشة حول موضوع كتابة رسائل. بامكان المربية ان تقرأ ايضا رسالة نشرت في اي جريدة للاطفال. وكاستمرار لهذه القراءة يمكن ان تطرح المربية الاسئلة التالية: كيف ستصل الرسالة الى العنوان المطلوب؟ من سيقوم بنقلها؟ كيف سيعرف ساعي البريد الى اين يجب عليه ارسال الرسالة، او الى اين سينقلها؟ اي التفاصيل نحتاج لهذا الهدف؟

توجد عمليا امكانيتان اساسيتان: الاولى ـ ان يتم ارسال الرسائل بالبريد. وفي هذه الحالة يجب كتابة العنوان الكامل والصاق طوابع حقيقية، وكذلك تمكين الاطفال من ارسال الرسائل بدون تأخير. بالاضافة الى ذلك على المربية ان تطلب من الوالدين الاجابة عن الرسائل في اقرب وقت ممكن.

الامكانية الثانية هي ان يتم إحضار الرسائل لاطفال الروضة وان يتم توزيعها عليهم داخل الروضة.

في هذه الحالة لا حاجة لكتابة العنوان، ويمكن الاكتفاء بكتابة اسم الطفل.

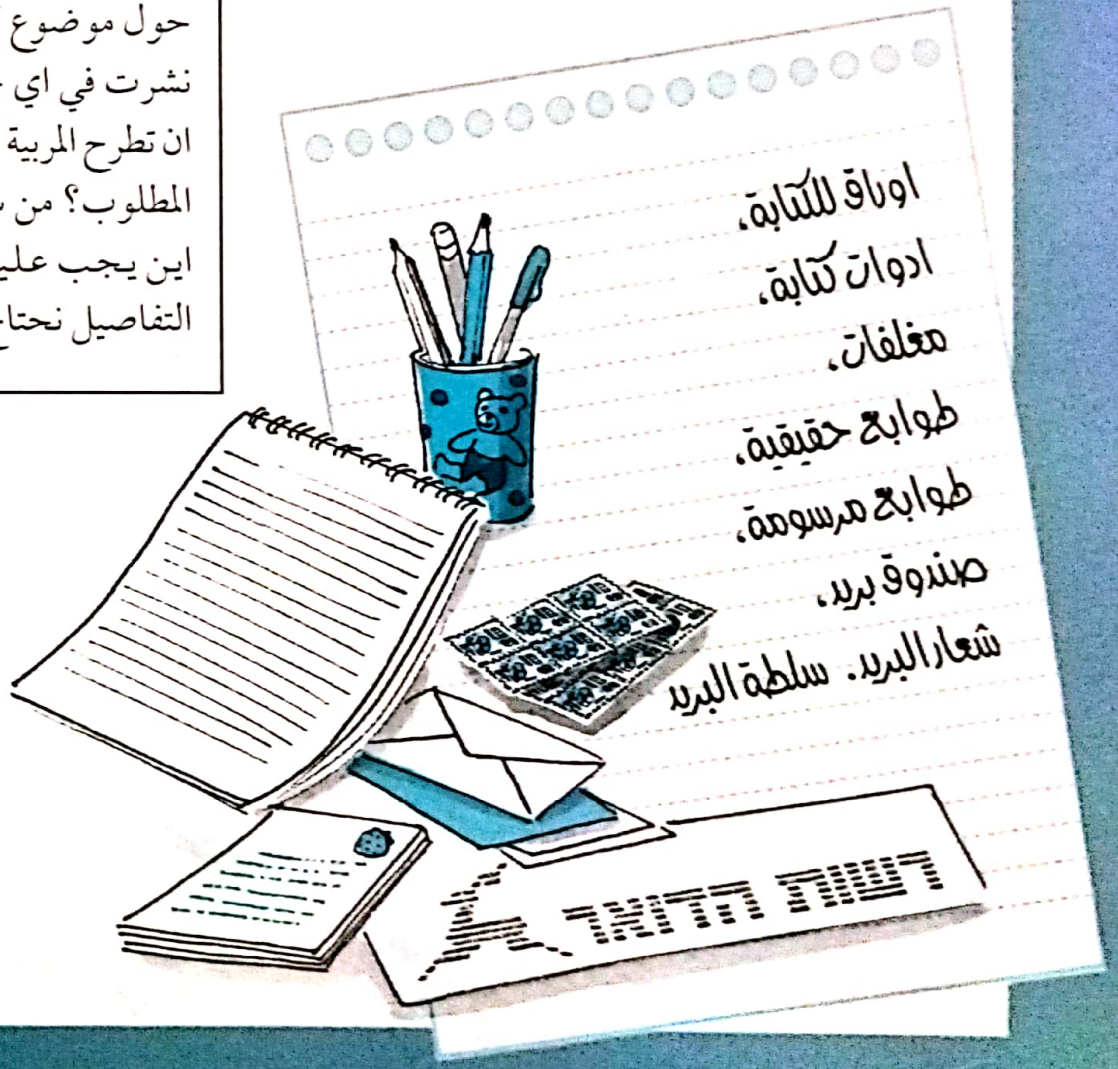

Scanned with CamScanner

كما هو الوضع في بطاقة التهنئة، كذلك فان الرسالة تحتوي على مركبات « تعابير جاهزة »، اذا قام الاطفال باملاء الرسالة على المربية، فانها تستطيع ان تسألهم: «بماذا نفتتح الرسالة؟ وبماذا نختتمها؟». **بما ان مهمة الكتابة القيت على عاتق المربية تستطيع ان تسأل الاسئلة، ولكنها يجب الا تعطي الاجابة عن الاسئلة بدلا من الاطفال.** لهذا السبب توجد اهمية لان تنفيذ عمليتين اضافيتين على الاقل يقع على المربية: ان تكتب بين الحين والاخر، وان تقرأ بصوت عال رسالة موجهة لها او للاطفال.

وعليه فاننا نقترح ان تقوم المربية بين الحين والاخر بكتابة رسالة مع اشراك الاطفال في مضمونها. في رسالة كهذه يمكن التطرق الى عمل جيد نفذه الطفل، رسالة شكر لاحد اولياء الامور بعد تطوعه للمساعدة في الروضة، رسالة الى البلدية (السلطة المحلية) لارسال اشتال للروضة، وما شابه ذلك. كما نوصي المربية بان تقرأ بصوت عال رسالة ارسلت الى طفل مريض، او الى طفل تغيب لسبب معين، او رسالة شكر. بالطبع، فان ذلك يمكن ان يتم بعد الحصول على موافقة الطفل الذي ارسلت الرسالة له أو لعائلته.

Scanned with CamScanner

ب. كتابة رسائل

من المهم جدًا كتابة رسالة «جماعية» مع الاطفال. مثلاً، رسالة الى ممثل يظهر في برنامج محبّب على الاطفال، أو لأديب أو رسام لكتاب احبه الاطفال في مثل هذه الحالات يقوم الاطفال باملاء الرسالة على المربيّة، واذا رغبوا، يستطيعون أن يرفقوا بها رسومات أو اشياء شخصيّة أكثر.

Scanned with CamScanner

ان كتابة الرسائل تنطوي على بُعدين يرتبطان بالتنوّر اللغوي يبرران التعامل مع الموضوع بشكل خاص: البعد الاول يكمن في أن **الرسالة** هي ايضا ضمن **لغة مألوفة** يجب التعرف عليها في المجتمع المتنوّر (انظري تفسير المصطلح في الفعاليّة حول كتابة بطاقات التهنئة). البعد الثاني يرتبط بمدى الاستقلالية في المجتمع، والتي يكسبها التنوّر اللغوي لمن يستخدمه، اذ أن المقدرة على القراءة تفتح امامه آفاق معرفة عديدة. يفضل أن يعرف الاطفال عناوينهم، وأن يتمكنوا من اعطائها بقدر كبير من الدّقة. إن كتابة الرسائل تعتبر فرصة رائعة لخلق الوعي لديهم بوجود هذه التفاصيل وبأهميتها النسبيّة.

لكي تكون هذه الفعاليّة ذات اهميّة، يفضل أن تحاول المربيّة إدماج مركبات حقيقيّة فيها، وعدم الاكتفاء بالمحاكاة. إن رعاية الاستخدامات اللغوية الحقيقيّة اسهل من الاستخدام اللغوي الذي يبقى محصوراً في اطار لعبة معيّنة.

Scanned with CamScanner

الاعلانات في الروضة

بطاقة مدخل

تحتوي روضات كثيرة على لوحة اعلانات مخصصة لأولياء الامور، وتعلق عليها التوصيات والطلبات الموجهة لهم، وكذلك البرامج والأهداف التعليميّة التي يتم التركيز عليها. يعتبر ذلك اسلوبا جيدا لاشراك اولياء الامور بالعمل التربوي في نطاق الروضة، وليس فقط بالمسؤوليّة التنظيميّة والعملية. في سن الطفولة المبكرة، من المهم جدًا العمل على اشراك اولياء الامور، ولو للأسباب المفصلة فيما يلي:

اولا، ان التعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة يتم كل الوقت - في الروضة، في البيت وخارجهما. وعليه، فإن تتابع عمليّة التعلم هذه له اهمية كبيرة. لذلك من المهم أن يكون اولياء الامور على معرفة بما يجري في الروضة.

ليس من السهل دائما الكشف عن المواضيع التي تعالج في الروضة، لان التعلّم الفعّال بواسطة الألعاب والعمل المتنوّع، يرتسم بصورة أخرى أمام العيون غير المهنيّة. هذا الى جانب «التعلّم التقليدي». الذي يستطيع الاهل تحديده بسهولة أكثر. اذا عرف الاهل بالفعل المواضيع التي يتمّ التركيز عليها في الروضة خلال فترة معيّنة، سيتمكنون من تفهّم ما يقوله الاطفال، وايضا يلفتون انتباههم لامور تجري خارج الروضة ولها صلة بالموضوع.

ثانيا، ان كون الاهل يستمدون معلوماتهم من مصدر مكتوب (اضافة الى ما سبق)، تكشف للاطفال أحد الاستخدامات المهمة جداً للغة المكتوبة.

Scanned with CamScanner

توصيتنا للاهل ـ ادخال **لوحة اعلانات لخدمة الاطفال**، بالاضافة إلى الاهل، تهدف عمليًا الى تعريف الاطفال على احدى الوظائف المهمة للكلمة المكتوبة ـ نشر المعلومات، إضافة إلى ذلك، ان استغلال لوحة الاعلانات في الروضة واستخدامها من شأنه أن يحول الاطفال الى مستخدمين متنورين لغويًا ومستهلكين لمواد مكتوبة.

عندما نتحدث عن وظيفة المربيّة من المهم التشديد على ان القصد هو التشجيع والرعاية، وليس المبادرة او ادارة الفعاليّة. على المربية أن توفر الفرص للفعاليات وتمكّن من تنفيذها، في حين أن الفعاليات نفسها، عليها ان تكون مندمجة في الحياة اليومية وأن تكون مُدْمَجة بالعمل الفعلي، وليس مجرد دروس منظمة مسبقًا.

ان البطاقات التالية ستعالج اتجاهين لادخالِ لوحة الاعلانات الى الروضة وتعليق الاعلانات: ماذا يُفضل أن تتضمن مثل هذه اللوحة؛ وما هي القواعد التنظيميّة التي يجب التشديد عليها لكي تكون اللوحة فعّالة وتؤدي وظيفتها؟ إن التركيز في لوحة الاعلانات يكون على عملية استخلاص المعلومات من مواد مكتوبة. البطاقة التي ستخصص لموضوع كتابة اعلانات في الروضة، يكون التشديد فيها على كتابة الاطفال.

Scanned with CamScanner

اعلانات في الروضة

أ. لوحة الاعلانات

يمكن تثبيت لوحة الاعلانات في الروضة مسبقا، أي قبل وصول الاطفال (بارتفاع ملائم للاطفال)، كما يمكن وضعها في الروضة بعد فترة التعارف الأولى. في كلتا الحالتين، من المهم أن يعرف الاطفال مضمون الاعلانات الموجودة على اللوحة والاشياء التي تنشر عليها. قبل وضع اللوحة في الروضة يمكن ان تقوم المربية بجولة مع الاطفال في محيط الروضة وقراءة اعلانات كالاعلانات التالية:

امرأة ترغب برعاية الاطفال بعد ساعات الدوام في الروضة، كلب مفقود، دروس خصوصية في الرقص الايقاعي.

تستطيع المربية أن تقترح على الاطفال أن ينشروا على لوحة الاعلانات في الروضة المناسبات المهمة بالنسبة لهم. من المناسب أن تنشر على لوحة الاعلانات الامور التالية مثلاً:

★دعوة لعيد ميلاد

★اخبار حول مناسبة اجتماعية/ عائلية. 'ولد لي أخ'، 'سوف نسافر ضمن بعثة'.

لوحة اعلانات سهلة الاستعمال، جميلة،
وذلك لتثير رغبة الاعلان فيها؛
آمنة مؤمّنة، لكي تمكّن من تغيير الاعلانات
ومن التجديد بحسب المستجدات،
دائما وبسهولة،
ادوات كتابة،
اقلام للكتابة على اللوحة
قوالب حروف.

Scanned with CamScanner

بإمكان المربيّة أن تقترح على الاطفال أن يتبادلوا الحديث مع بعضهم البعض حول أمور يحبون عملها، أو يستمتعون في القيام بها، مثلا:
يستطيع احد الاطفال ان يوصي ببرنامج محبب إليه. في مثل هذه الحالة، بامكان الطفل أن يُعلق على لوحة الاعلانات صفحة برامج البث الاسبوعيّة، وأن يبرز فيها البرنامج المحبب إليه، وستكون تلك فكرة جيدة.

بامكان طفل آخر أن يوصي بمشاهدة فيلم أو عرض شاهده، أو مكان ذهب للتّنزه فيه مع عائلته، إن تعليق شيء مكتوب على لوحّة الاعلانات في مثل هذه الحالة يعتبر فكرة جيدة: اعلان حول عرض، بطاقة دخول، وما شابه ذلك.
يمكن للمربيّة أن تقترح على الاطفال أيضاً تبادل الحديث حول اشياء تضايقهم: لقد أضعت صورة لغزال، أريد أن اربي جرو كلب.

على المربيّة أن توفر الامكانيات التي تلفت انتباه الاطفال للاعلانات التي تنشر على اللوحة، وعليها أن تساعد الاطفال في المداومة على تجديد الاعلانات حسب المناسبات المختلفة.
وتقوم المربية باشراك سائر اطفال الروضة في قراءة مضمون لوحة الاعلانات. يمكنها ان تسأل، ماذا حسب رأيك كتب علي هذه اللوحة ـ هل هذه دعوة؟ بطاقة تهنئة؟ قصّة؟ ما هو مضمون المادة المكتوبة؟ من كتبها؟ لماذا كتبها؟

Scanned with CamScanner

ب. لوحة الاعلانات

المربية التي تتعامل بجديّة واحترام مع ما كتبه الاطفال انفسهم على لوحة الاعلانات، تشجعهم لأن يستمروا بالكتابة، وحتى انها تحفز اطفالاً آخرين في الروضة لممارسة القراءة والكتابة بأنفسهم.

ان العملية بطيئة ومستمرة، لأن الاطفال يحتاجون الى وقت طويل كي يتقبل كل منهم الكتابة الطفولية التي يكتبها الآخر، وكي لا يكونوا ناقدين لأنفسهم بشكل مبالغ به، وايضاً ليقتنعوا بأن المربية والاطفال الآخرين على استعداد لتقبل براعم الكتابة لديهم. يجب عدم الضغط على الاطفال كي يكتبوا، انما يجب توفير الشواهد لهم على ان الكتابة الطفولية مقبولة ومشروعة.

يفضل الاقتراح على الاطفال ان يكتبوا على اللوحة زاوية «شخصية». مثلاً، بإمكان الطفل أن يعلق على لوحة الاعلانات قطعة مهمة من الجريدة، ويوقع اسمه الى جانبها (انظروا الفعاليات حول قراءة الصحف). والمربيّة ستتطرق، بالطبع، الى الاشياء المعلقة على اللوحة، وستشجع الاطفال الآخرين للالتفات والتعامل مع هذه الاشياء. بدون مثل هذا التطرق، لا توجد حاجة للاحتفاظ بلوحة اعلانات في الروضة.

Scanned with CamScanner

لدى الاطفال حب استطلاع طبيعي بالنسبة للمادة المكتوبة . ولكن يتوجب رعاية حب الاستطلاع هذا . ان الممارسة التي وصفناها تعزز اشتراك الاطفال ، بالشكل الفعال ، في استخدام مصدر مكتوب كأسلوب لنشر المعلومات واكتسابها ، بالفعل ، ان تعلم دور اللغة المكتوبة وايجابياتها يعتبر مركّبًا مهمًا في تطور التنوّر اللغوي .

إن وجود لوحة اعلانات متجددة في الروضة ، يجعل الاطفال يستوعبون دور اللغة المكتوبة ، في نشر المعلومات وافضليتها في هذا المجال . **من المهم جدًا التشديد على ملاءمة لوحة الاعلانات حسب المناسبات المختلفة .**

من الواضح انه اذا لم تقم المربية باجراء محادثة حول هذا الموضوع مع الاطفال في مرحلة معيّنة ، فإن ذلك يقلل من مساهمة لوحة الاعلانات في تطوير التنوّر اللغوي ، إذا لم يقم الاطفال بتعليق الاعلانات (انظروا الفعاليات حول كتابة الاعلانات) فمن المفضل أن تفكّر المربيّة في اخراج اللوحة من الصف ، ولو بشكل مؤقت . ان ارجاعها الى الصف يكون له معنى فقط اذا شعر الاطفال بنقصها .

Scanned with CamScanner

اعلانات في الروضة

أ. كتابة الاعلانات

الفعاليات التالية معدّة لتنمية ورعاية الاستعمال الموسع للّغة المكتوبة في احتياجات حقيقيّة، عن طريق تعليق الاعلانات على لوحة الاعلانات (انظري الفعاليات حول هذه اللوحة على حدة). هنالك اطفال كثيرون مارسوا في البيت عمليّة تلقي الاعلان ونقله للوالدين، اما مباشرة بشكل شفهي أو بالتلفون. مثل هذا الامر تم وضعه في كتاب نيرا هرئيل "يمكن ترك اشعار" (الكتابة باللغة العبرية).

لوحة اعلانات جميلة وآمنة
اوراق بأحجام مختلفة
اقلام رصاص
الوان
مشابك
صمغ ومقص
ورق لاصق
لاصقات لتباد

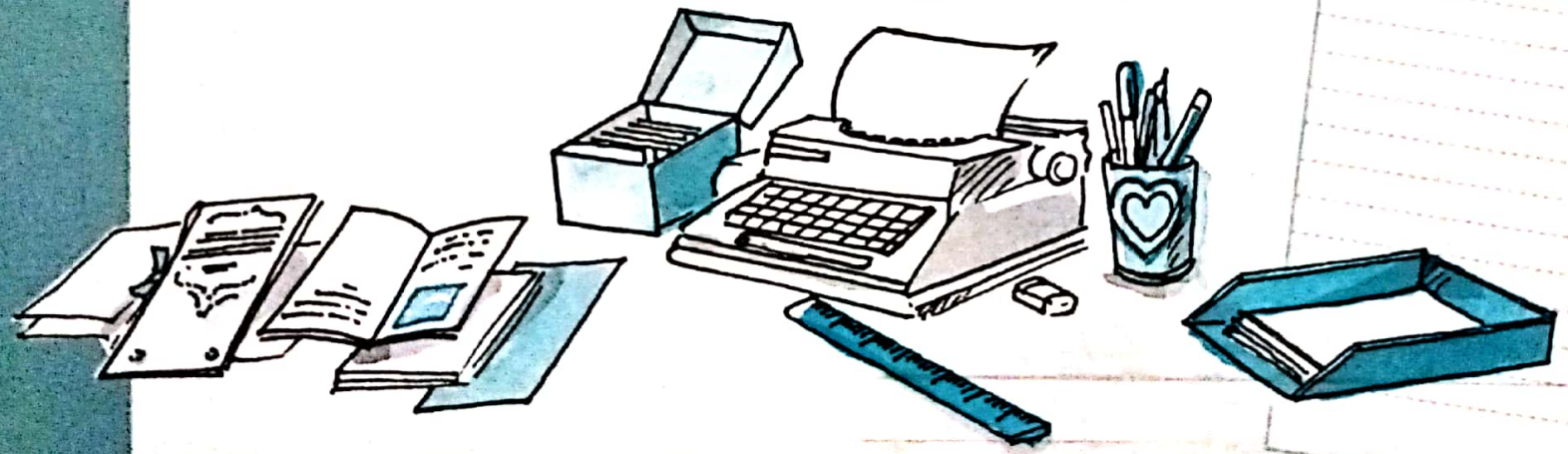

Scanned with CamScanner

تقترح المربية على الاطفال وتوفر لهم الفرص للاستخدام الحقيقي للوحة الاعلانات، اي كتابة اعلانات:
- حول ايام التجميع على انواعها ـ تجميع الالعاب او كتب المطالعة.
- حول كتب جديدة احضرها الاطفال للاستعارة.
- حول دور لفعالية في زاوية مرغوب بها.
- حول احداث هامة في البيئة الغربية.

تشارك المربيّة في الفعاليات بطرق مختلفة، فمثلاً يمكن ان تسأل الاطفال: «من الذي علّق هذا الاعلان؟ من يستطيع أن يقرأ ماذا كُتب فيه؟». لكي تكتسب هذه الفعاليات معنى، من المهم التَشديد على مبدأين:
الاول ـ تعليق اعلانات واقعيّة وحقيقية. والثاني ـ اعطاء الاطفال الفرصة لتخمين ما كتب فيها، قبل قراءة المضمون معهم.

Scanned with CamScanner

ب. كتابة اعلانات

طريقة جيدة لاستعمال لوحة الاعلانات استعمالا حقيقيًا وذا معنى لكل الاطفال، أن يُعطي الاطفال فرصة لاملاء اعلاناتهم المعدة للاهل على المربية.

يمكن ان تقوم المربية بتعليق اعلان، تنقصه تفاصيل مهمة (مثلاً، اعلان حول عرض بدون تحديد الموعد او المكان، أو اعلان حول دراجة مستعملة للبيع بدون تحديد اسم البائع او عنوانه).

سيكتشف الاطفال الذين اثار اهتمامهم الاعلان، ان التفاصيل العمليّة ناقصة فيه، وهكذا فإنهم يتعرفون على المركبات المهمة في الاعلانات.

Scanned with CamScanner

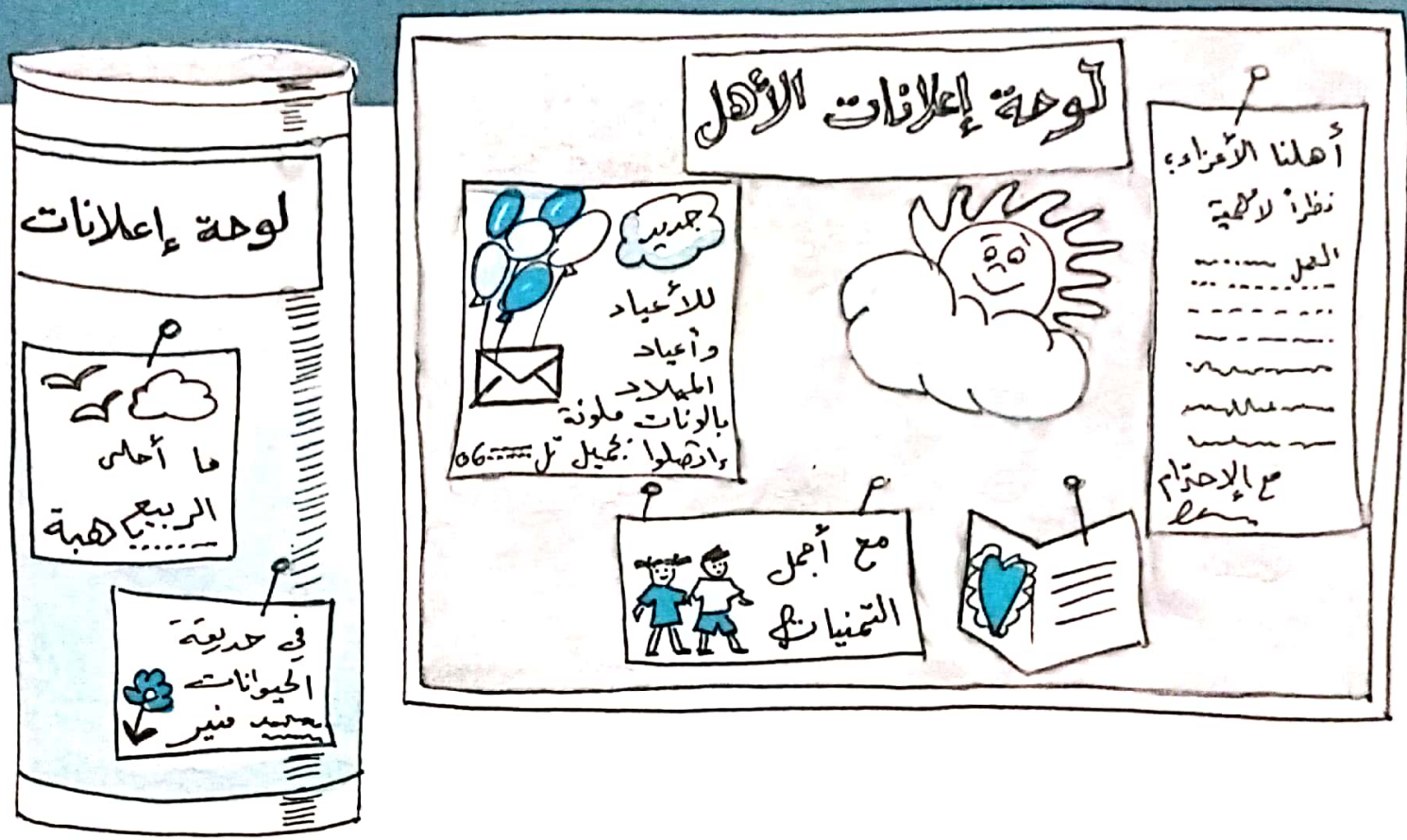

في الروضة فعاليات كثيرة تخلق أجواء جماهيريّة على نطاق ضيّق. وبالفعل، ففي عمليّة الجتمعة (التهيئة الاجتماعية) للروضة دور مركزي ومهم. من المفهوم ضمنًا انه يجب التشديد، ضمن جمهور الروضة، على الفعاليات التي تحمل طابعًا لغويًا، كذلك من المهم ان تطرح في الروضة الفعاليات اللغويّة المقبولة في مجتمع البالغين. اننا نوصي بكل أنواع الفعاليات في نفس المجتمع؛ فهذه فرصة رائعة للمربيّة للتعرف على المجتمع الذي يعيش فيه اطفال الروضة وكذلك لتربيتهم على كيفية التعامل مع ما يجري في هذا المجتمع واكتشاف الامور المهمة فيه. إن تعليق الاعلانات على لوحة الاعلانات يعتبر مثالاً جيداً لاستخدام اللغة بهدف تنمية الجتمعة (التهيئة الاجتماعية).

Scanned with CamScanner

التنوّر اللغوي في مراكز الروضة

بطاقة مدخل

اننا نعرض لوازم يفضل دمجها ضمن الزوايا القائمة في الروضة ، والتي تهدف الى رعاية التنوّر اللغوي لدى الاطفال. هذه اللوازم تسمى **لوازم لغوية مساعدة** . ومن الجدير بالذكر، ان وجود مثل هذه اللوازم وحده لا يكفي دائما لتفعيل الاطفال. لذا يتوجب على المربية أن توفر الفرص لاستعمالها، وذلك بالاشارة الى الاطفال الذين يستخدمون هذه اللوازم، أو عن طريق استخدام المربية لهذه اللوازم من خلال مشاركتها في لعبة معيّنة واجراء مناقشة مع الاطفال حول افضلية استخدام هذه اللوازم اللغويّة.

تقوم المربية بذلك من خلال الاندماج الفعّال في الزاوية، ولذلك حاولنا في اطار المرشد أن نوضح في كل زاوية الفرص الخاصة التي على المربية توفيرها. **ان مهمة المربية في الاساس، هي أن تحث الاطفال على طرح الاسئلة، التي تثيرها هي نفسُها أحيانًا، بالاضافة الى اثارة المناقشة حول الموضوع وتعزيزها**، والا تكون نموذجًا للمحاكاة فقط (حول دور المربية هذا يمكن أن نقرأ بتوسع في المقدمة، كما أن البطاقات تحتوي على نماذج مقترحة للمشاركة التربوية الممكنة في كل مركز).

في اطار اللعب التمثيلي (الدراما) تجري في زوايا الروضة فعاليات مستقلة وابداعية من قبل الاطفال. مثل هذه الفعاليات تطور الطفل في المجال العاطفي، الاجتماعي والعقلي، كما انها تشكل، عمليًا، جوهر العمل التربوي في مرحلة الطفولة المبكرة.
ان اضافة اشياء تساهم في تنمية التصرفات اللغوية ضمن الزوايا القائمة في الروضة، اي اضافة لوازم لغوية مساعدة، من شأنها، بالإضافة الى مساهمتها في مجال التنوّر اللغوي، أن تساهم ايضا في تطوير اللعب المتعمق والمنظم والذي ينطوي على مضامين في مواضيع ثريّة ومتنوعة أكثر. وقد حاولنا القاء الضوء على هذه النقطة ضمن السياقات الخاصة بها في كل زاوية.

Scanned with CamScanner

على المربية أن تسأل نفسها بين الحين والآخر، اذا كانت الزاوية حقاً فعّالة، واذا كانت توفر فعلاً الفرص الملائمة للتنوّر اللغوي. تضطر المربية الى اقتراح تغيير معيّن كي تضيف الى وعي الاطفال امكانيات لم تستغل بعد، كل ذلك عن طريق الايحاء وطرح الاسئلة. وهنالك اقتراحات مفصلة لهذا الامر أيضاً، وهي تتعلق بكل زاوية وزاوية.

من افضليات اللغة المكتوبة على اللغة المحكية المقدرة على التوثيق والحفظ الخاصة بها. هذه الافضلية تغذي فيما بعد المقدرة اللغويّة وهي تشكل، مصدر قوة. من اجل ذلك فإننا نوصي باستعمال اللغة المكتوبة في الزوايا المختلفة، خاصة في زوايا الطبيعة والعلوم، أو في زاوية علم البيئة والمجتمع. **للتوضيح لا نقصد أبداً أن نوصي باقامة زوايا مثقلة بالكتابات، أو مراكز تعلّم شبيهة بالمدرسة**. العكس هو الصحيح. اننا نوصي بعدم الارتداع عن التعبير الكتابي، بلغة ادق التعبير الشكلي (الجرافي)، لما يراه الاطفال، وذلك **بالوسائل المتوفرة لديهم**. يعتبر وجود لوحة اسبوعيّة مرسومة مثالاً جيدًا على ذلك.

التسجيلات والتوثيقات تتم بواسطة الرسم أو التسجيل، لكنها **منظمة وتقدمه حسب محور زمني. بكلمات اخرى، استعمال الكتابة هو للمحافظة على التتابع وتوثيق التطور الذي مارسه وجرّبه الطفل نفسه، وليس الإثقال عليه بتفاصيل مكتوبة، ترتكز على تجارب الآخرين.**

Scanned with CamScanner

التنوّر اللغوي في مراكز الروضة

مجموعة صغيرة

أ. مركز المكعبات

ان استخدام اللغة المكتوبة في زاوية المكعبات يوفر اتجاهات عديدة وجديدة. مثلاً، بإمكان الاطفال بناء بيئات مركبة، تتطلب أكثر من يوم لبنائها. من اجل انتاج مباني اكثر تركيبًا خلال عدة أيّام، أو مباني ذات مركبات اكثر، يكفي القيام بكتابة بطاقة، تجعل الاطفال والمربية يحافظون على المبنى غير المتكامل الذي يعمل به زملاؤهم.

في تطور التنوّر اللغوي لدى الاطفال الذين اكتسبوا مهارة القراءة بشكل تلقائي، توجد أهميّة خاصّة «للكتابة البيئيّة» بكلمات اخرى، لدى الاطفال وعي واحساس بوجود اللافتات، وبعضهم تعلم القراءة من خلال اللافتات الموجودة في بيئاتهم. إن زاوية المكعبات توفر للاطفال الفرص لكتابة اللافتات التي تشير الى ناتج البناء، مثل: محطة قطار، أو شارع سمسم، او اعلانات، مثل «لا تَدُس على العشب» أو «لا تهدم».

مكعبات عادية،
اشياء إضافية مثل الأثاث
أو إشارات المرور،
ادوات كتابة لافتات،
لوازم لتثبيت اللافتات،
نماذج موديلات،
أو برامج

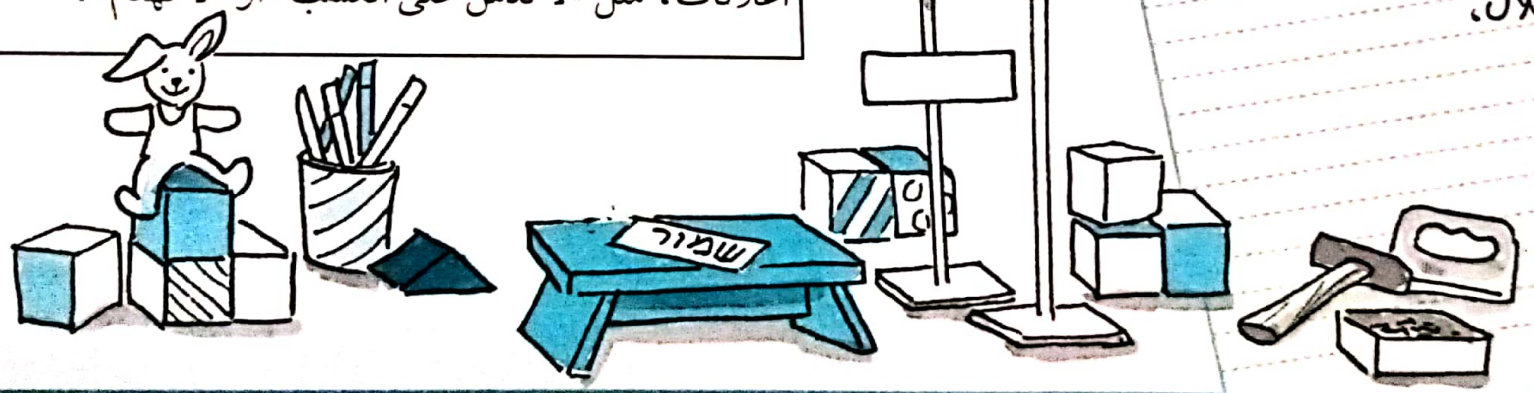

Scanned with CamScanner

إن دور المربية هنا مضاعف: من جهة اولى فهي تذكّر الاطفال، متى يفضل ابقاء لافتة أو اعلان، مثلاً، عندما لا يريدون هدم بناء، من جهة ثانية، أن تلفت انتباه الاطفال لدور اللافتات بشكل عام، اي الى الوظيفة المقابلة لوظيفة المنشور في العرض. من الجدير بالذكر أن وظيفة اللافتات أيضًا مضاعفة: اللافتة تعلن بشكل مكبّر ومن بعيد، وأيضًا تعلن عن تفاصيل لم يُضمّنها البنّاء، أو المصمم أحيانًا، في البناء أو في الرسم التخطيطي الخاص به. لهذا السبب لا توضع اللافتة: «باب»، وذلك لأن وظيفة الباب معروفة، بينما توضع اللافتة: «سهم»، والتي تشير الى اتجاه معيّن، لتوجيه الجمهور الى «المدخل»، مثلا. لنفس السبب لا توضع اللافتة «بيت»، بينما يمكن وضع اللافتة «قصر»، خاصة اذا لم يكن مبنى القصر يحتوي على تفاصيل كافية تميّزه عن المباني الأخرى.

عندما ينهي الاطفال البناء، يفضل تصوير الناتج النهائي، ويفضل بالألوان، ومن ثم تعليق الصورة على لوحة الاعلانات، واضافة لافتة في أسفل الصورة تحتوي على تفاصيل مميّزة مهمة، مثل اسم البنّاء، متى بني ومن هم الاطفال الذين شاركوا في بنائه.

Scanned with CamScanner

اذا قرأت المربية والاطفال كتابًا حول الحذر في الطرق او كتاب مثل «شقة للايجار» فإنها تستطيع ان تقترح على الاطفال بناء نموذج للبيئة او للبيت في زاوية المكعبات.

ب. في مركز المكعبات

يفضل اعطاء الاطفال الفرصة لممارسة البناء بموجب نموذج، أو بموجب برنامج مكتوب أو بموجب وصف من قبل الاطفال الآخرين. مثل هذه الامكانية تعزز عمليّة التعبير الكلامي من جهة، ومن جهة أخرى فإنها تطور عمليّة التطرق الى التفاصيل اثناء التعبير والوصف. كما ان القيام بعملية بناء كهذه تطور المقدرة العقلية وتستدعي الحوار بين جميع الاطفال الذين يتعاملون، مع النموذج. من المهم التأكيد على اهمية الحوار في تطور التنوّر اللغوي لدى الاطفال، ففي الحوار يتوجب عليهم تعليل وشرح مواقفهم من خلال التطرق الى معطيات موضوعيّة - وهي تتمثل في هذه الحالة بالنموذج - والتعبير عن مواقفهم بالكلمات ووصف ما يرونه، كذلك ترجمة المعطيات النظرية الى عمل من خلال الاهتداء في المكان والتطرق الى الابعاد الثلاثية.

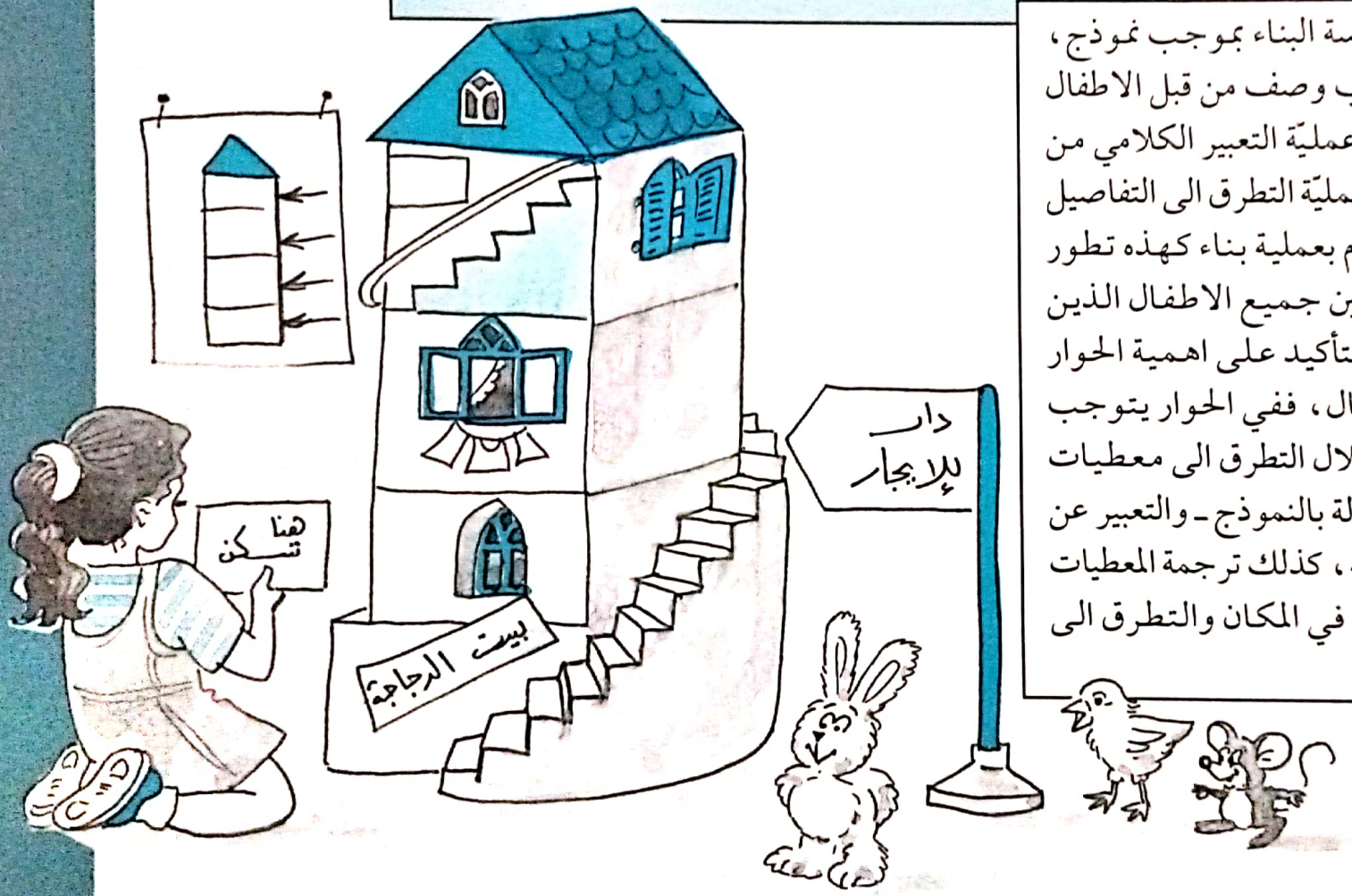

Scanned with CamScanner

الكتابة هنا تؤدي مهمتين: مهمة الاعلان وتثبيت اللافتات ـ «هنا يسكن الوقواق»، ومهمة اخرى وظيفية، مثل: «لا تَدُس على العشب من فضلك!» هكذا يضاف بعدٌ يرتبط بالتنوّر جديد للزاوية القديمة والمحبوبة في الروضة. ان مجرد استعمال النموذج، الرسم التخطيطي أو الخارطة، يكسب اللغة المكتوبة بعدا اضافيًا ـ اي كونها مصدراً للمعلومات وللايحاء.

Scanned with CamScanner

التنوّر اللغوي في مراكز الروضة

ضمن ازواج او مجموعات صغيرة

مركز سكني

استخدام القراءة والكتابة في هذه الزاوية يتم كما هو متبع في البيوت. احدى الطرق للفت انتباه الاطفال لاضافة اللوازم اللغوية المساعدة هي مناقشتهم حول الاثاث الموجود في الزاوية. مثلاً، نحضر للروضة كراسة صغيرة، ونسأل: «ماذا يفضل، حسب رأيكم، أن نفعل بهذه الكراسة؟ اين يفضل وضعها؟». كذلك يمكن احضار سلة صغيرة للصحف أو دفترًا صغيرًا لارقام التلفونات، وإجراء مناقشة بالشكل المذكور اعلاه. يفضل تجديد أثاث ولوازم الزاوية بين الحين والآخر، ويتم تنظيمه بمشاركة الاطفال، وذلك من خلال تجهيز قائمة بالاشياء المطلوبة بناء على الاهداف وهدف التزود بها. مثلاً: «هل يفضل وضع قلم رصاص في المطبخ؟ هل تحتاج الى كتب في المطبخ بصورة عامة؟».

الى جانب التلفون:
دليل التلفون ودفتر ملاحظات،
في الصالون: صحف للقراءة
وورقة تحتوي على مواعيد برامج التلفزيون،
في المطبخ:
امكانية لتعليق كتب للطهي
وتعليمات حول طبخة او كعكة
قام الاطفال بتحضيرها،
قوائم مشتريات،
علب طعام مع بطاقات أصلية
أو مع بطاقات يقوم الاطفال بتحضيرها.
في غرفة الاطفال كراسات للعبة

Scanned with CamScanner

من حين إلى آخر يفضل ضم مطبخ الروضة لزاوية البيت، تحضير سلطة معيّنة أو خبز كعكة. من اجل هذه الفعالية، يتوجب على الاطفال البحث، بمشاركة المربية، عن مقادير ملائمة في الكتاب، ومن ثم تحضير قائمة بالحاجيات والاهتمام باحضارها الى الروضة مسبقًا. المقادير عبارة عن مادة لغوية ملائمة لمستويات متنوعة من المعرفة.

البعد المرتبط بالتنوّر الذي يتم التشديد عليه في هذه الفعالية اللغوية المعروفة في الروضة هو رعاية وتنمية التعامل مع المادة المكتوبة كمصدر معلومات

Scanned with CamScanner

التنوّر اللغوي في مراكز الروضة

ضمن أزواج أو مجموعات صغيرة

مركز الصحة

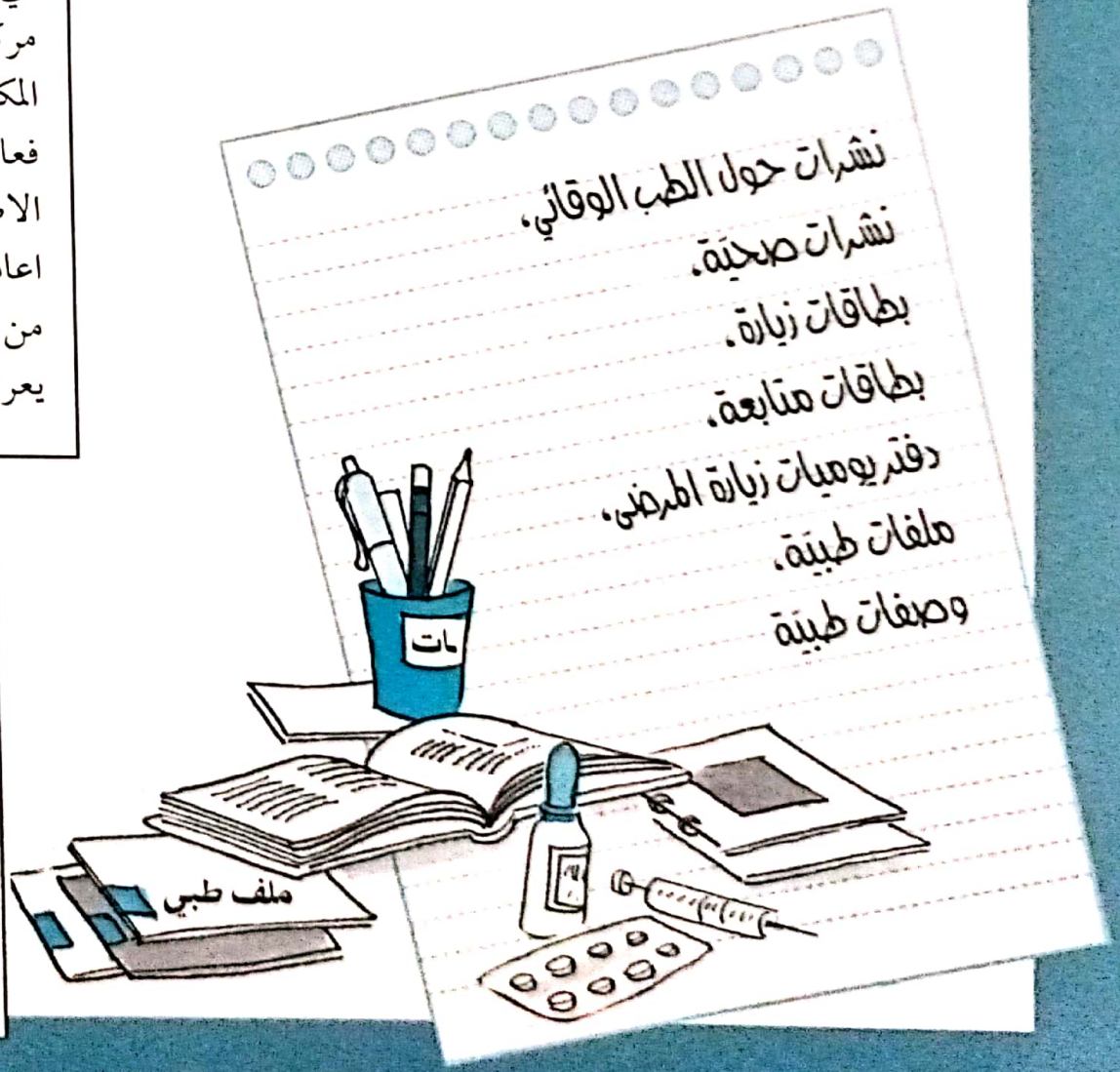

استخدام القراءة والكتابة في هذا المركز يتم أيضاً كما هو متبع في مجمع البالغين، مثلاً: في غرفة انتظار الطبيب، أو في مركز صحة العائلة، وبما ان الاطفال لا يَعون دائما للغة المكتوبة في هذه البيئة، لذلك يفضل لفت انتباههم اليها وتمثيل فعاليات لغويّة امامهم. في هذا السياق يمكن الطلب من الاطفال الانتباه الى اللافتات المكتوبة عند الطبيب، ومحاولة اعادة صياغتها من جديد.

من هذا المركز يمكن توجيه الاطفال الى الصيدلية، حيث يعرضون الوصفة الطبية ويحصلون على الدواء الملائم

يمكن أن نسأل الاطفال اذا كان من المفضل أن توضع الكتب في غرفة الانتظار لدى الطبيب (كتب مثل: «انا ذاهب الى الطبيب). اذا لم يعرف الاطفال هذه الكتب، يمكن اعارتها لهم لقراءتها في البيت، وكذلك الطلب اليهم أن يرووا لسائر الاطفال عن مضمون هذه الكتب، بعد قراءتها لهم في البيت من قبل ـ الوالدين او من قبل، اخ أو أخت. بالمقابل، يمكن قراءة أحد الكتب أمام جميع الاطفال.

Scanned with CamScanner

ان وظيفة المربية، كما ذكر، هي أن تجعل الاطفال على وعي باستخدام اللغة المكتوبة في اطار اللعب. في هذه الزاوية، مثلاً، يمكن للمربيّة أن تنضم الى الاطفال الذين يلعبون وتسأل الطبيب ـ في أعقاب الفحص ـ من أي شيء يعاني المريض. إن الطبيب لا «يتذكر» دائمًا بشكل دقيق. هذه هي الفرصة للاقتراح عليه بأن يسجل ما يقوله له المريض. وتستطيع المربية أن تنضم الى الدور وتسأل: «بعد من يحين دوري؟ كيف نعرف دور من الآن؟ «إذا قال الاطفال: «نحن نجلس بحسب الدور، ولا توجد مشكلة» تستطيع المربية أن تسأل: «ولكن كيف سيعرف الطبيب، الذي يجلس في الداخل، دور من الآن؟»

يمكن أن تدمج في زاوية الطبيب فعاليات روتينيّة، مثل: معالجة ظاهرة القمل... وفي هذه الحالة يمكن ان تسأل المربية: «ماذا سيكتشف الطبيب؟ انواع مختلفة من شامبو الشعر؟ نشرات حول القمل وحول حياته؟» بالاعتماد على نتائج المحادثة يمكن تأثيث الزاوية.

يمكن ان تدمج ضمن زاوية الطبيب زاوية خاصة لطبيب اسنان، وعندها يمكن، بالطبع، اضافة مواد مكتوبة ملائمة للموضوع.

لقد شدّدنا في اقتراحنا على بعدين يرتبطان بالتنوّر: الاول هو تشجيع الاطفال على ممارسة الكتابة، والثاني هو اطلاع الاطفال على مواد مكتوبة هي بمثابة مصادر معلومات. إن زيارة الطبيب، في صندوق المرضى أو في مركز محطة العائلة، تمثل جزءاً من العملية الروتينيّة لتربية كل طفل، خاصة في اسرائيل، التي تعتبر دولة خدمات اجتماعية متقدمة، وفيها اعتناء خاص ومتقدم بالاطفال في سن الطفولة المبكرة.

يفضل تعليم الاطفال والاهل على حد سواء، استغلال هذا الوقت لرعاية وتنمية التنوّر اللغوي، وكذلك الاستعانة بمواد مكتوبة كوسيلة للتعامل مع الاشياء غير المعروفة.

Scanned with CamScanner

التنوّر اللغوي في مراكز الروضة

ضمن ازواج او مجموعات صغيرة

أ. مركز مشتريات

ان وجود مراكز مشتريات او حانوت في الروضة ينتمي للفعاليات التي تميّز الروضة كمؤسسة تربويّة، كما أن تفعيل هذه المراكز مُرتبط بماهيتها.

بالاضافة الى ذلك، فإن وجود حانوت في الروضة عبارة عن مثال جيد لطريقة يمكن بواسطتها رعاية التنوّر اللغويّ، وخاصة البعدين التاليين: استخلاص معلومات من مادة مكتوبة، وتطوير المناقشة الشفهية.

ان وجود اللافتة «تنزيلات» في الحانوت يستدعي مناقشة مع الاطفال بخصوص القرار حول المنتوج الذي سيختارونه. عندما تكون في الحانوت رزم وعلب حقيقيّة، فإنه من المناسب التباحث مع الاطفال في اسئلة مثل: ماذا ستشتري؟ وكيف تستطيع أن تقرر ما هو المنتوج الذي يفضل اختياره؟

عندما تكون الرزم والعلب حقيقية ومطبوعة وعليها الاسعار، يستطيع الاطفال أن يقرروا ما هي المنتوجات الرخيصة والمنتوجات ذات الاسعار الغالية، بكلمات أخرى، اذا وفّرنا في الروضة الممارسة اليومية للاطفال باللغة المكتوبة، فانهم بذلك يتعرفون على عملية التنوّر اللغويّ.

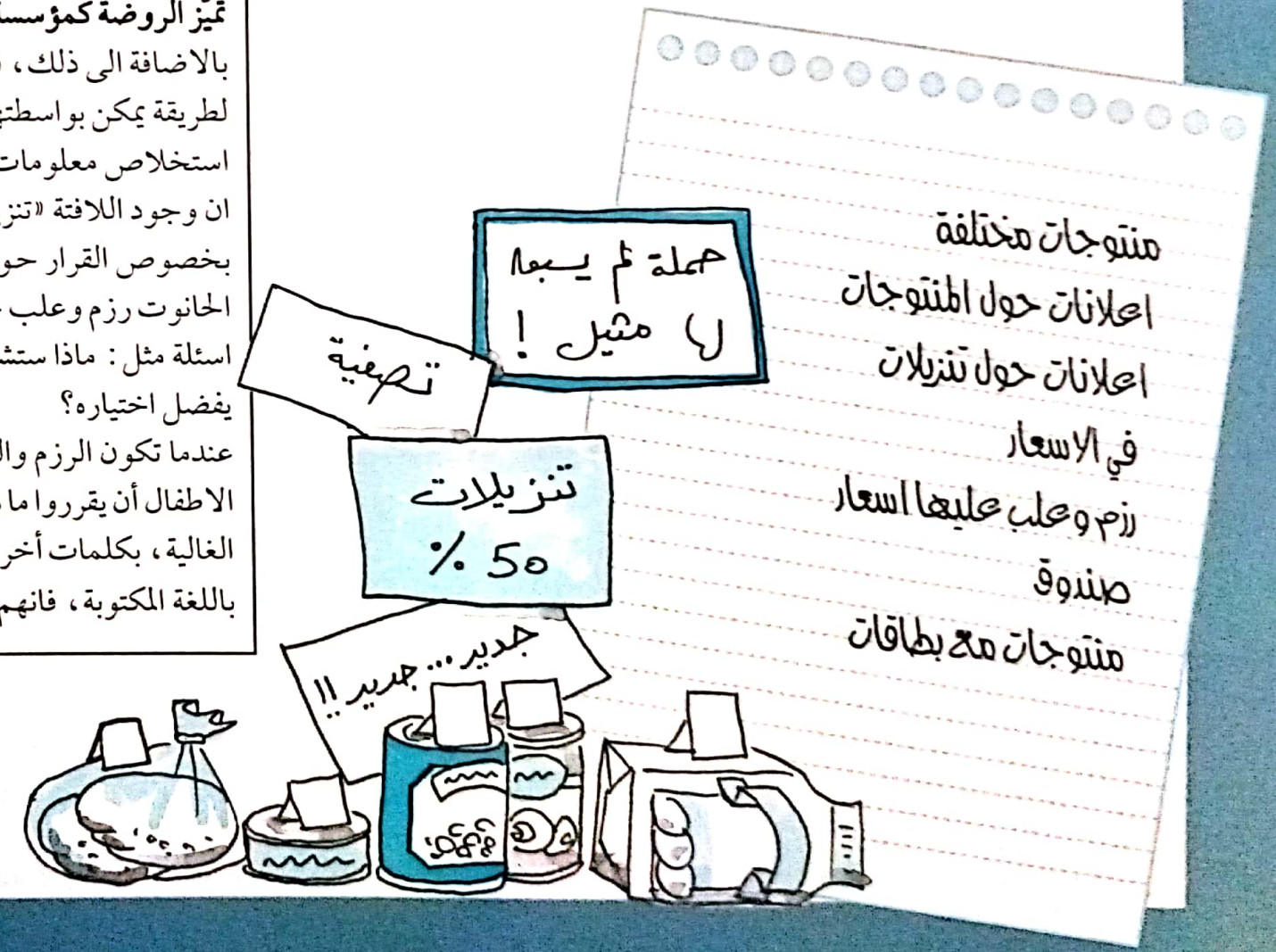

Scanned with CamScanner

ان فكرة الشراء من الحانوت ترتكز على مصطلح (حوار او مناقشة) ان «المشتري» بحاجة الى أن يحدّد ماذا يريد أن يشتري، بينما يكون على «البائع» أن يجد من بين الاشياء المتوفرة لديه ما يبحث عنه «المشتري». لذلك يفضل أن تتم عملية الشراء في الروضة عن طريق بائع، وتقليص استعمال الخدمة الذاتية. . . **يفضل اختيار سلسلة اشياء تتشابه فيما بينها بشكل كبير، وذلك لكي تكون هناك حاجة حقيقية للتدقيق في الوصف.** مثلاً، اذا وجدت في الدكان أزرار لا يمكن عرضها جميعها على الرّفّ، فسيكون على المشتري أن يدقق في وصف الزر الذي يريد شراءه.

ان مهمة المربية هنا مضاعفة: من جهة اولى عليها أن تضمن بأن يلتزم الاطفال عند اختيار الاشياء باستعمال لغة وصف مفصلة بقدر الامكان. يمكن القيام بذلك عن طريق اختيار عدة اشياء، تتشابه فيما بينها بأغلب الصفات، ولكنها تختلف عن بعضها البعض بصفات أخرى، مثلاً: ثلاثة أزرار زرقاء باحجام مختلفة؛ او ثلاثة أزرار ذات نفس الحجم، ولكنها تختلف في الوانها. ومن جهة ثانية، على المربية أن تعطي للاطفال نموذجاً للتعبير المفصل بالكلمات. إذا اتخذت المربية دور «البائعة»، فعليها أن ترفض اعطاء «المشتري» الزر الذي اشار اليه باصبعه، وأن تعطيه زرًا يلائم فقط الصفات التي ذكرها.

بالمقابل، اذا قال الولد: «اريد أن اشتري الزر الازرق»، فعلى «البائعة» أن تعرض امامه كل الازرار ذات اللون الازرق، والمتوفرة لديها. بكلمات أخرى، على المربية أن تتشدد، بشكل اصطناعي تقريبًا، في الاعتماد على الكلام/ وبذلك فإنها تجعل الاطفال على وعي بالمركبات المختلفة التي تساهم في فهمنا للغة: الكلمة والسياق.

Scanned with CamScanner

التنوّر اللغوي في مراكز الروضة

ب. مركز مشتريات

كما ذكر، في هذا المركز يمكن رعاية المفاوضات الكلاميّة، التي تنتهي بالشراء ونقل الملكية. بخلاف زوايا أخرى. من السهل تغيير شكل الحانوت، اذ يكفي تغيير المنتوجات الموجودة فيه. في إطار تنظيم الحانوت يجب وضع لاصقات الاسعار على المنتوجات، كما يجب تخطيط كيفيّة تنظيمها مسبقًا، لكي يتسنى الوصول الى كل منتوج عند الحاجة، ويجب التشديد أيضا على اعطاء معلومات صحيحة ويمكن، عمليًا، اجراء الفعالية على مدار السنة، واجراء التغييرات فيها بحسب الفصول والمواعيد.

إن كل مجال يعتبر ملائمًا لهذه الزاوية: المأكولات، الملابس، الرياضة، قضاء أوقات الفراغ ـ لذلك لم نعمد الى التفصيل في ذلك.

Scanned with CamScanner

في اللغة المكتوبة يمكن ايجاد اوصاف اكثر مما نجد في الاتصال اليومي الشفوي المباشر. ففي اللغة المكتوبة نصف للقارىء شيئًا غير موجود أمامه. إن احد الفروقات بين اللغة المكتوبة وبين اللغة المحكية يكمن في أن المتلقي ـ في اللغة المكتوبة يكون مجهولا، في حين أنه في اللغة المحكيّة يكون عادة حاضرًا. لذلك فإنه من المهم جدًا رعاية استعمال لغة غنيّة بالأوصاف، واكثر تفصيلاً ودقة. **في هذه الفعالية يتم التشديد بشكل مدمج على اللغة المكتوبة والمحكية في السياق اليومي المرتكز على المبادىء التالية:** من جهة، فانه يرتكز على **التعبير الكلامي باكبر قدر ممكن**. الاطفال يتعلمون، بسهولة نسبية، المباني الاساسية للغة، ولكن من أجل التنويع في الأوصاف المتوفرة لهم يجب الاهتمام بأثراء هذه الاوصاف. عندما يكون الطفل على وعي بمركبات التعبير الكلامي وسياقاته، فإنه يحسن استغلالها من اجل استخلاص المعنى من نص مكتوب. ومن جهة اخرى فإنه يرتكز على التطرق الى تفاصيل معيّنة من المعلومات مثل: السعر، الحجم، الوزن. مثل هذا التطرق يكون ممكنًا بفضل عرض المعلومات كتابيًا.

Scanned with CamScanner

التنوّر اللغوي في مراكز الروضة

بمجموعة او مع كل الاطفال

أ. مركز العلوم والطبيعة

توجد في الروضات مراكز علوم وطبيعة متنوعة، كما أن هناك تقليدًا للقيام بجولات تعليمية، لا يمكن التنازل عنها، ومن المهم تشجيعها. لا يوجد افضل من الجولة التعليمية، التي تتبعها مناقشة، بالنسبة لتطوير التنوّر اللغوي. إذ أن **احدى مركبات التنوّر اللغوي المهمة هي اللقاء، الذي ينطوي على نقل وبحث البيئة المحيطة بنا.**

من المتبع عرض الاشياء التي يتم العثور عليها اثناء الجولات في مركز العلوم والطبيعة. لأنه في مثل هذه الزاوية تتم متابعة الفعالية ومُشاهدة الظواهر الطبيعية المختلفة، لذلك يجب اعطاء الاطفال الامكانية لكي يقوموا بتوثيق ما يجري بواسطة الرسم والتصوير والكتابة. إن الظواهر التي تتعلق بالتغييرات - مثل النمو او التغيرات في حالة الطقس - سوف تستحوذ على اهتمام أعمق ومشاركة شاملة أكثر من قبل الاطفال، وذلك عند إجراء المتابعة الكتابية بعد حدوث هذه التغيرات.

Scanned with CamScanner

تنفذ المتابعة بواسطة الوسائل المتوفرة لدى الاطفال (انظروا الملاحظة في بطاقة المدخل).

اننا نقترح القيام **بالتشديد** في الفعاليات **على تنظيم المعلومات**.

إن فعاليات العلوم والطبيعة، في قسم منها على الأقل، تمتد على محور زمني، وذلك لأنه من الأسهل أن نشخص التغيّرات، وأن نميّزها، اذا امتدت المشاهدة لفترة معيّنة. هكذا، فإن الطفل سيعرف بنفسه، أنه من الصعب تذكر كل ما نراه لمدة طويلة، وانه بحاجة الى وسائل كتابية لحفظ المعطيات المختلفة. على المربية أن تستوضح من الاطفال اذا كان التسجيل سيساعدهم.

بكلمات أخرى، على المربية أن تخلق لدى الاطفال الحاجة الى استيضاح أفضلية المتابعة الكتابية (والمنهجية) على المتابعة الشفهية (والانطباعيّة). فقط عندما يتوصل الاطفال الى النتيجة بأنه من الأفضل توثيق ظاهرة معيّنة، يمكن للمربية أن تكشف لهم الجداول الفارغة، المرتبة بالتسلسل، بحيث تكون عملية اكمال المعطيات في الجداول والنماذج أسهل وأمتع وأوفر. يمكن مشاهدة حالة الطقس ومن ثم رسم ما نراه. يمكن قياس نمو النباتات وتوثيق ملاحظاتنا مرتين في الاسبوع بمساعدة الرسم أو التصوير، وبواسطة أدوات قياس غير مبالغ في دقتها، أو حتى بدونها. **على المربية أن تتطرق بالكلمات لمراحل التوثيق، اي أن تعبر عنها بالكلمات.**

Scanned with CamScanner

ب. مركز العلوم والطبيعة

ان التعامل مع النباتات يستدعي استخدام كتاب التعريفات. توجد اليوم كتب تعريفات مبنيّة على أساس الألوان، وبإمكان الاطفال أن يجدوا فيها زهورًا لا يعرفون اسماءها، اذا عرض الطفل على المربية زهرة معيّنة وطلب معرفة اسمها، على المربيّة أن توجهه الى كتاب التعريفات وأن تقترح عليه مشاركتها في البحث عن الاسم. ولا يعود ذلك إلى عدم معرفة المربية لاسم الزهرة، مع أن هذا ايضا يمكن أن يحدث بالطبع، بل لأنه من **واجب المربية أن تشرك الطفل بالاحساس بأن البالغ لا يعتبر بالضرورة مصدرًا للمعلومات، وهو في الحقيقة وسيط للتعلّم.** اذا قام الاطفال بتجفيف زهرة معيّنة، تستطيع المربية أن تنقل **بحضورهم**، اسم الزهرة من كتاب التعريفات. وبإمكان المربية أيضا أن تساعد الاطفال في أن يقوموا معًا بتحضير كتاب تعريفات خاص بهم.

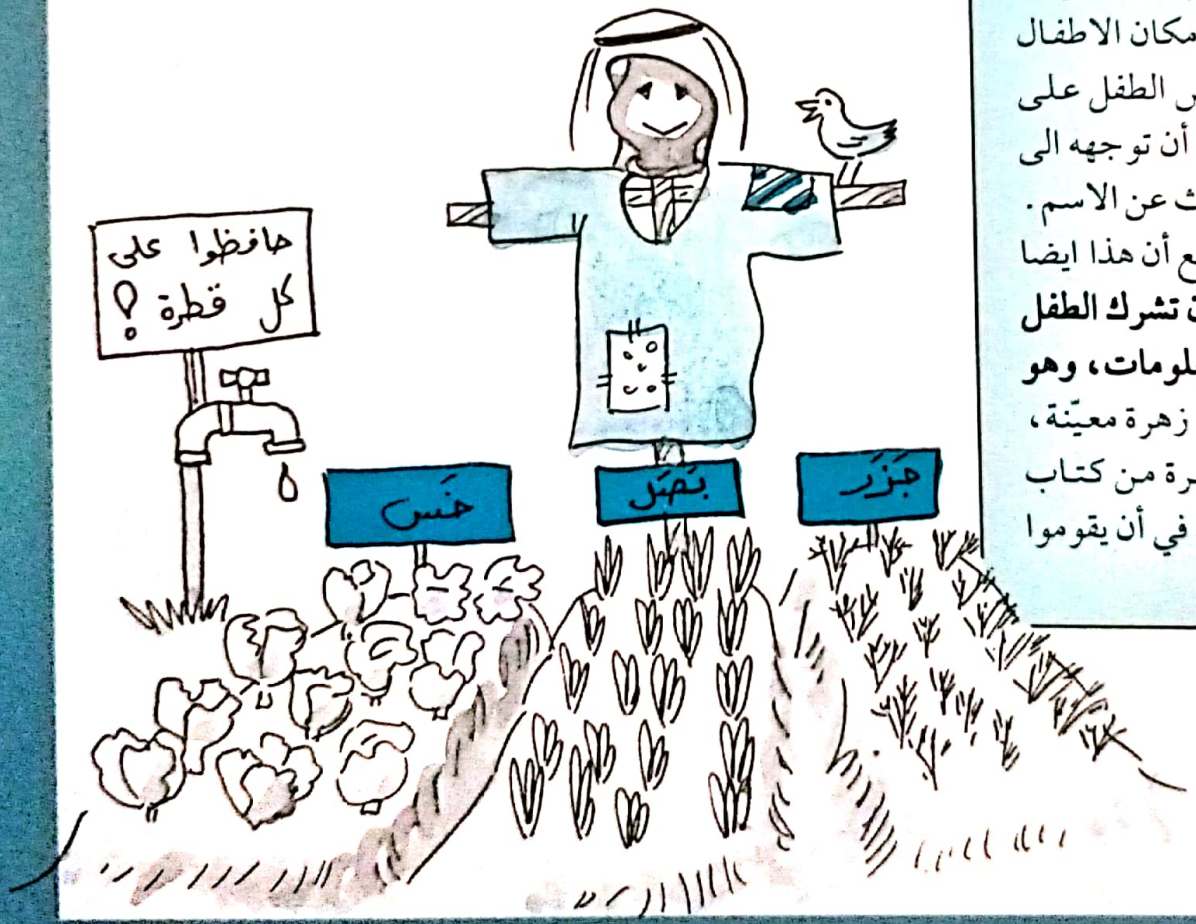

Scanned with CamScanner

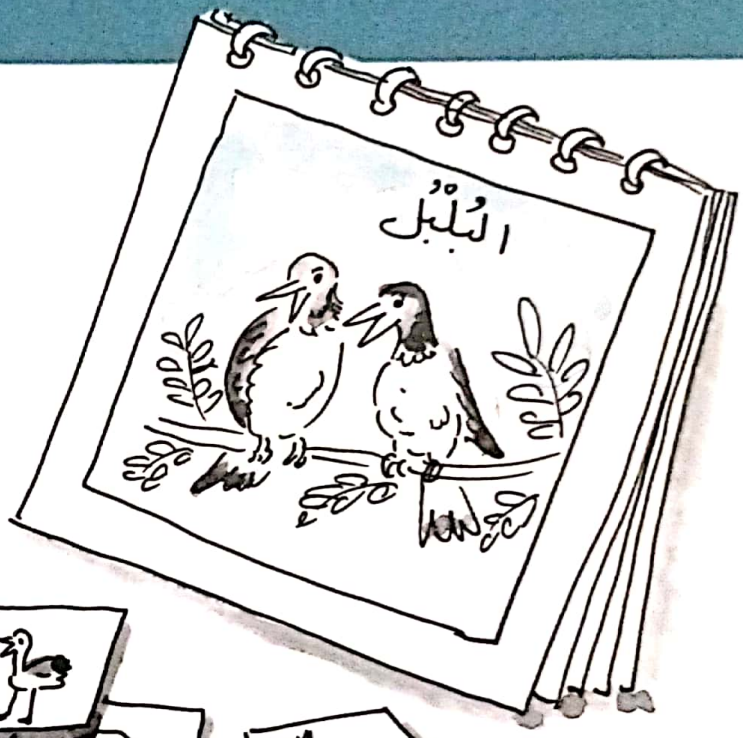

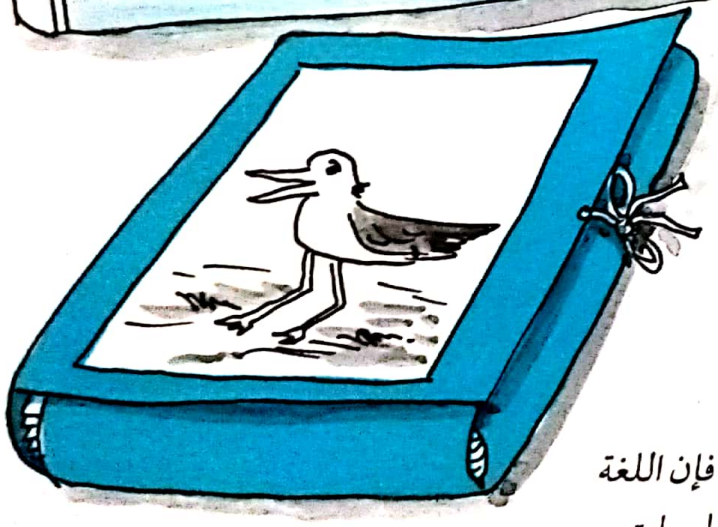

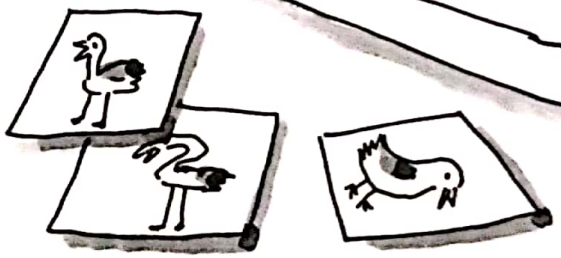

اللغة تفيد التفكير، وبامكان الكتابة أن تفيد استخدام اللغة. بالاضافة الى ذلك، فإن اللغة تعتبر اداة جيدة لتطوير التفكير العلمي، لتنظيم المعطيات، لطرح الاسئلة ولحفظ المعلومات. هذه الفعاليّة معدّة لرعاية وظائف اللغة المذكورة، ولكن يجب تنفيذها عندما تستدعي الحاجة الى ذلك، وبمشاركة كاملة وشاملة من قبل الاطفال ومن خلال التمتع بها.

Scanned with CamScanner

التنوّر اللغوي في مراكز الروضة

فعالية ضمن مجموعة، مناقشة بمشاركة جميع الاطفال

يفضل أن تقام في الروضة مراكز متغيّرة، من شأنها أن تعمق وتثري الممارسة التنوّريّة لدى الاطفال. في مثل هذه المراكز يمكن وضع قطع واشياء حقيقيّة، وتمكين الاطفال من اضافة أشياء أخرى وإثراء المركز بحسب حاجاتهم ورغباتهم.
مثل هذه المراكز تقام، طالما كان الاطفال متشوقين للعب والعمل والانتاج فيها. في اللحظة التي يصبح فيها المركز غير مطلوب، يمكن استبداله بمركز آخر، من شأنه أن يثير لدى الاطفال من جديد، الابداع وفعاليات التفكير.
امثلة على هذه المراكز: بريد، مكتب، صفّ، مطعم

أ. مراكز متجدّدة

في البريد كرتات للتلفون، طوابع، مغلفات، بطاقات بريديّة، سائل.
في المكتب تلفون، جدول مواعيد، حاسوب ومطبعة
في الصف لوح أخضر، لوح ابيض كتب تعليميّة، دفاتر
في المطعم طاولة وادوات طعام، لائحة اسعار، لوحة تحتوي على «طبق اليوم المفضل» دفتر صغير وادوات كتابة، صندوق، فواتير وصولات

Scanned with CamScanner

إن التعامل مع براعم التنوّر اللغوي والكتابة يعتبر المهمة الرئيسيّة بالنسبة للمربية. على المربية أن تتذكر، أن اقامة المراكز في الروضة لا تضمن الفعالية اللغويّة الفوريّة في الروضة. أحيانًا، اذا كانت مثل هذه الفعاليات اللغويّة لا تحدث من تلقاء نفسها، على المربية أن تمثل بنفسها كيف يتم العمل في كل مركز (انظروا الملاحظة الملائمة في بطاقة المدخل):

في البريد ـ يمكنها أن تكون الموظفة ـ تبيع الكرتات للتلفون وطوابع البريد.

في المكتب ـ يمكنها أن تكون السكرتيرة ـ تستقبل الاتصالات التلفونية وتسجل الملاحظات.

في الصف ـ يمكنها أن تكون التلميذة ـ تدرس، تتعلم وتطرح الاسئلة.

في المطعم ـ يمكنها أن تكون النادلة ـ وتسجل الطلبات.

كل هذه الوظائف ليست الا نماذج؛ المربية هي التي تشجع الاطفال على العمل، وليست هي التي تعمل بنفسها. المربية هي التي تشجع الاطفال على طرح الأسئلة، ولكنها ليست هي التي تسأل فقط. من المهم أن تتطرق المربية الى كل براعم التنوّر اللغويّ في الروضة بأن تسأل الطفل الذي يكتب ما الذي كتبه، تطلب منه أن يطلعها على كتابته، يقرأ لها ما كتب، يشير الى ما كتب وما شابه ذلك. أن التعامل بشكل ايجابي من قبل المربية مع الاطفال الذين تظهر لديهم براعم التنوّر اللغوي، من شأنه أن يشجع الاطفال الآخرين لأن يجربوا مقدرتهم في هذا المجال.

Scanned with CamScanner

ب. مراكز متجدّدة

في الصف، وأيضًا في المطعم، يفضل تشجيع الاطفال على تغيير المواضيع والقوائم. هذا الاقتراح يشبه الى حدّ كبير الاقتراح الاكثر تفصيلاً، والوارد في بطاقة الدكان.

حجرة التلفون يمكن أن تكون زاوية متغيّرة أيضًا من أجل أن يتحدث الاطفال بالتلفون عليهم استيعاب بعض القواعد غير السهلة حول العلاقات المتبادلة بين الطرفين اللذين يتحدثان على طرفي الخط الهاتفي. كلّنا نعرف صورة الطفل الصغير، الذي يتحدث مع جدّه بالتلفون، ويجيبُه بحركات يقوم بها برأسه، باشارة الموافقة على كل الاسئلة التي يسأله اياها. . . .

يمكن أن توضع في حجرة التلفون آلة تسجيل، يتم فيها تسجيل أقوال احد الطرفين، والاقتراح على الاطفال تسجيل المكالمة الكاملة.

Scanned with CamScanner

ان المساهمة المميزة لهذه الفعالية في تطوير التنوّر اللغوي تكمن في أن القراءة والكتابة الطفولية تتحولان الى فعالية يوميّة في الروضة ، كما هو الوضع خارجها .

Scanned with CamScanner

نجمع ونلعب في الروضة

بطاقة مدخل

يحب الاطفال أن يقوموا بجمع اشياء مختلفة وتنظيمها بموجب قواعد معيّنة. إن الاطفال يجمعون كل شيء تقريبًا، حسب الرغبة. أحيانًا من اجل غريزة التملك وأحيانًا بدافع الحاجة الى خلق عوالم صغيرة. انهم يجمعون الجوائز، اغطية القناني، اوراق مذهّبة، اوراق لعب (شدّة)، دمى، وما شابه ذلك. عادة تستجيب كل مجموعة لعدد من الاحتياجات المتغيّرة لدى الطفل.

بالنسبة للطفل، **ليست المجموعة أو طريقة عرضها هي الشيء الاساسي، وانما عمليّة الجمع، التنظيم والتحضير للعرض،** والمناقشات التي تجري بين الاطفال حول هذه الأمور هي الاساس. من المناسب أن يتم تخصيص مكان معين في الروضة لعرض المجموعات، لأن العمل بها، عدا كل الايجابيات التي ينطوي عليها، يستدعي فعاليات مختلفة تتعلق بالتنوّر اللغوي. مثلا، عندما يرغب الاطفال في تبادل الاشياء فيما بينهم، يمكنهم أن يكتبوا ملاحظة على لوحة الاعلانات في الروضة. عندما يرغبون في عرض مجموعة معيّنة أمام زملائهم، يتوجب عليهم تصنيف الاشياء التي تحتويها المجموعة وكتابة اللافتات المناسبة. كذلك عندما يرغب الاطفال في الحصول على شيء نادر، عليهم تحديده ووصفه لزملائهم.

ان الاطفال يحبون أيضًا أن يلعبوا، وأحيانًا أن يحضروا الالعاب بانفسهم. **اللعب بحد ذاته عبارة عن فعالية لغوية،** فالحاجة الى ملاءمة نفسك مع شريك، والحاجة للانصياع الى قوانين اللعبة، وكونك تلعب بموجب قواعد وضعت مسبقًا، كل ذلك عبارة عن مركبات لغويّة مهمّة. اذ يجب ان لا ننسى أن **اللعب ضروري للاطفال ويعتبر من صميم الفعاليّة في روضة الاطفال.** عدا ذلك فإن اللعب يستدعي فعاليات لغوية عديدة: **التعرف على قواعد مكتوبة، مناقشة القوانين، التمثيل الرمزي للفعاليات،** وما شابه ذلك: إن اغلب العاب الاطفال، وخاصة الالعاب التربوية، مثل اللوتو، الدومينو، العاب المسارات أو العاب الرباعيات، ترتكز على خطط عامّة معروفة للاطفال.

لذلك من المهم أن نتذكر أن **التعامل مع اللعبة يستدعي مفاوضات تنوّرية،** وذلك لأن على كل واحد من الأطراف أن يثبت «مصداقيته» وأن يقنع الطرف الآخر بها.

Scanned with CamScanner

إن انتاج الألعاب من قبل اطفال الروضة يعتبر فرصة رائعة للتعبير بالكلمات عن القوانين التي تعرفوا عليها من خلال ممارستهم، كما يعتبر اسلوبًا مهمًا يمكن بمساعدته بدء أو إجمال مواضيع مثل: العيد أو أحد فصول السنة، التحضير للرحلة أو الخروج للعطلة. إن المنتوج في هذه الحالة أيضًا، أي في حالة **انتاج الالعاب، يعتبر شيئًا ثانويًا**، مع أنه يجب أن يكون واضحًا وجماليًا، الا أن **تحضيره والمناقشات التي تجري بين الاطفال خلال ذلك هي الاهم.**

Scanned with CamScanner

نجمع ونلعب في الروضة

مجموعة صغيرة، أمام جميع الاطفال

أ. تصنيف ووضع لافتات

على الاطفال الذين يخططون لعرض مجموعتهم أن يتوقعوا مسبقًا عدّة مجالات تنظيمية. أحيانًا يفضل مساعدتهم في هذا الامر، وبالاساس عن طريق الاسئلة. من اجل ذلك يمكنهم الاستعانة بأدوات لغويّة مختلفة.

يفضل أن يتمّ عرض المجموعة من قبل عدة اطفال معًا. لا يكفي أن يقوم الطفل صاحب المجموعة بتحضير المعرض بنفسه، لأننا بذلك قد نفوت فرصة المناقشة والمفاوضات.
نقترح اضافة لوازم لغويّة مساعدة، لأنها تضفي على هذه الفعالية سمات أكثر واقعيّة. لهذه اللوازم المساعدة يوجد ايضا مهمة شفهية، مثل الاعلان عن اسم صاحب المجموعة أو عن اسماء الاطفال الذين شاركوا في تحضير المعرض. وبإمكان المجموعة التي قامت بتحضير العرض أن تدعو مجموعات صغيرة في الروضة الى جولة موجّهة في المعرض.

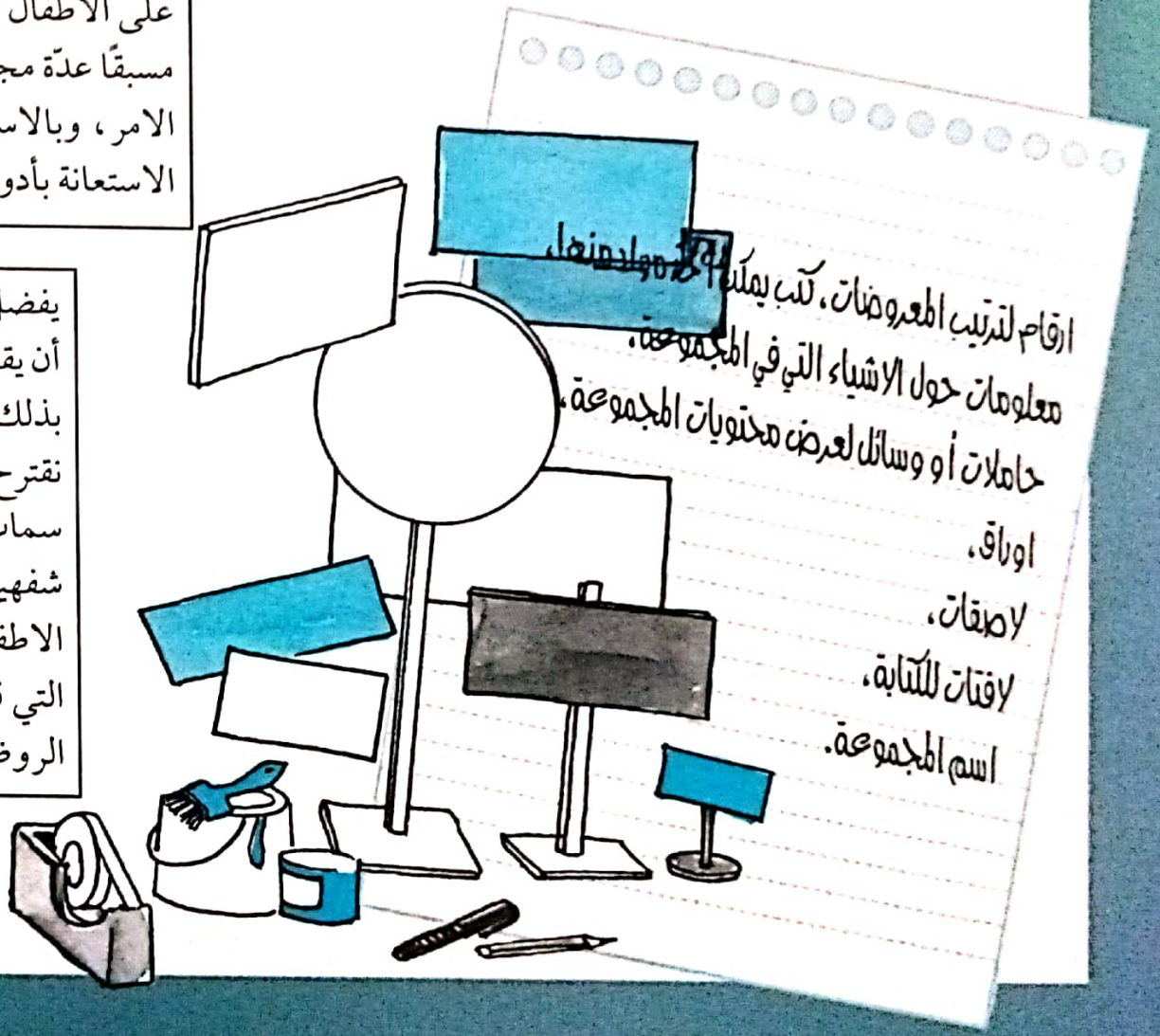

Scanned with CamScanner

تستطيع المربية أن تفتتح هذه الفعالية بأن تمكّن الاطفال من تقديم تقارير لسائر زملائهم في الروضة حول المعرض. بإمكانها أن تقترح عليهم أن يعلقوا الاعلانات على لوحة الاهل وعلى لوحة الروضة أيضا. («عدداً من الاطفال تغيب اليوم عن الروضة. كيف سيعرف هؤلاء الأطفال (أو كيف سيعرفون عن المعرض؟»، «أعتقد أن كثيراً من الاهل يودون أن يعرفوا، من الذي حضر هذه الاشياء الجميلة، ماذا نفعل؟ من الصعب علي أن أتذكر الاسماء، كما انه لا يوجد لدي وقت دائما للاعلان عن كل شيء شفويًا»).

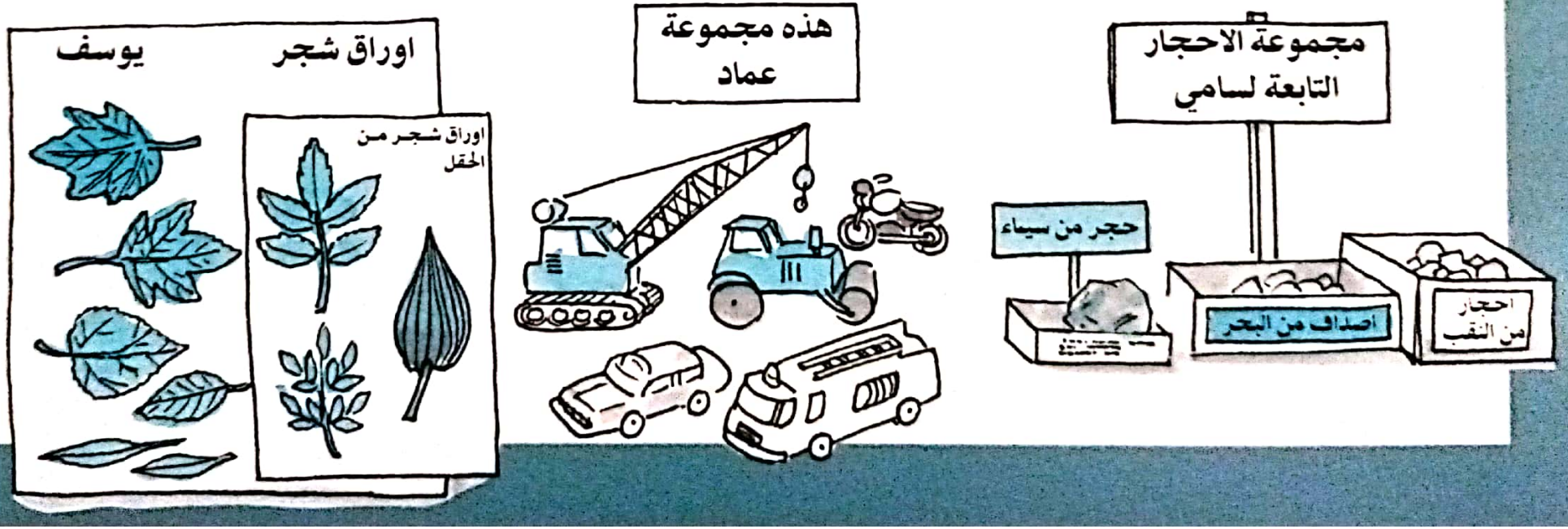

Scanned with CamScanner

ب. تصنيف ووضع لافتات

اذا وجد عدد كاف من الاطفال الذين يهمهم الموضوع فاننا نوصي بتخصيص زاوية ثابتة في الروضة لمثل هذه المعارض. من الممكن أيضاً تحضير معرض قبيل اجتماع الاهل او بمناسبة فعاليّة حول عيد معيّن. إن فكرة تنظيم معرض لاشياء تتعلق بأحد الاعياد القريبة تعتبر طريقة ملائمة للتنويع في عمليّة التحضير بمناسبة هذا العيد، (مثلا: عيد الميلاد، شهر رمضان) اذ أن أغلب الاطفال يعرفون الاشياء التي تتعلق بالعيد، على الاقل بالاسم، لكنهم لا يعرفون الغرض من استخدام هذه الاشياء او كيف تم اختيارها. يمكن ان تطلب المربية من الاطفال أن يحضروا، بمناسبة العيد أو من أجل الفعالية، اشياء مختلفة ترتبط بهم. قبل الفعاليّة تجهّز المربية مكانًا يخصص للمعرض. تضع المربيّة الاشياء التي أحضرها الاطفال في مكان معيّن، وبعد ذلك تستشير الاطفال حول كيفيّة تحضير الزاوية. («لحظة، أنت تقترح أن نضع هنا شجرة عيد الميلاد. ولكن ماذا سنضع تحتها»؟ «ماذا؟ لدينا! جرس واحد فقط؟ آه... يوجد اكثر من واحد إذن ماذا يفضل أن نعمل؟ وكيف سنعرف فيما بعد من هو صاحب كل واحد منها؟»).

Scanned with CamScanner

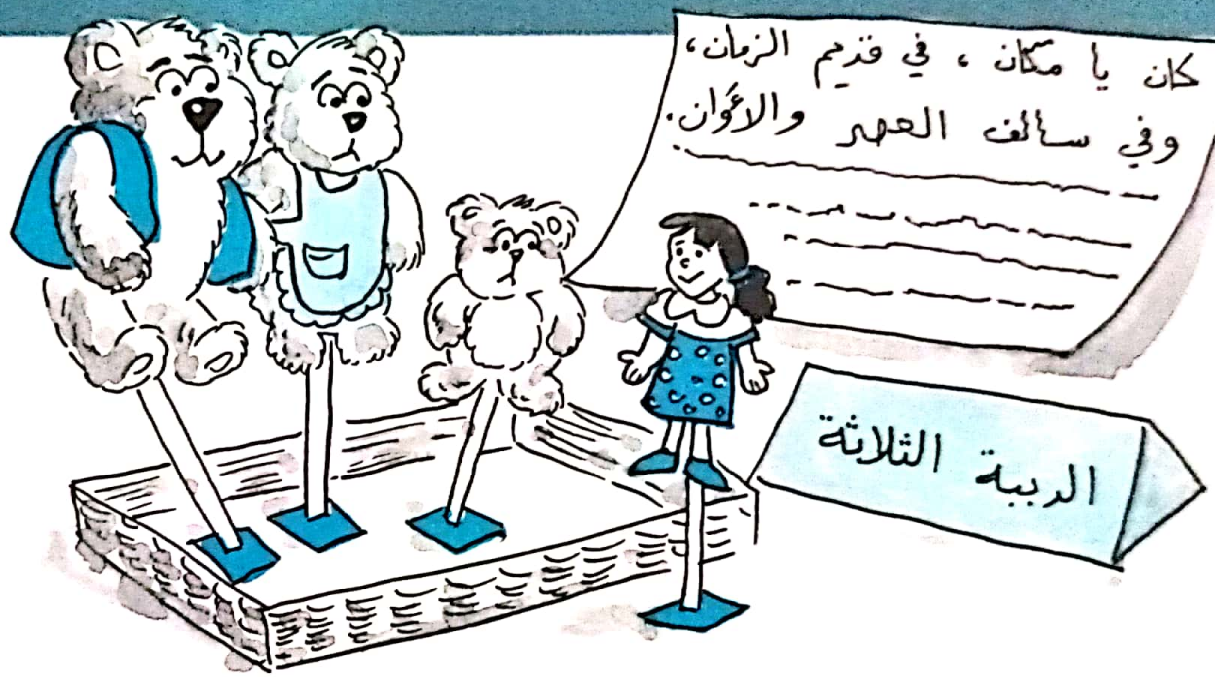

لقد شددنا في بطاقة المدخل على مدى اهميّة العمل المنهجي، التصنيف ووضع اللافتات وتخطيط المعرض بالنسبة لرعاية مقدرة التنوّر اللغوي؛ ولكننا نعود ونشدّد على أن مثل هذه الفعالية تعتبر ملائمة، **فقط اذا اهتم الاطفال بها بمبادرتهم، واذا كانوا قادرين على تنفيذ القسم الأكبر من العمل بأنفسهم**. يفضل الا تتحول زاوية المعرض الى زاوية للاهل. يمكن استخدام الزاوية لتحضير موضوع أو لإجماله، وأن نلائمها لكل روضة ولكل طفل. إن الاطفال **يصلون إلى الروضة مع معلومات جزئية في احيان متقاربة اكثر، بالطبع. على المربية أن تتعلم كيف تستغل هذه المعلومات لكي تبني بواسطتها، وبمشاركة الاطفال، الصورة الشاملة**. علينا أن نتذكر دائمًا، أن الاطفال يصلون الى الروضة مع شحنة شخصيّة مختلفة ومتنوعة، وأن الوظيفة الرئيسيّة للروضة هي تزويدهم بأدوات من شأنها أن تساعدهم في تنظيم المعطيات والربط بينها وترتيبها. إن ايجابيات المعرض المستمر تكمن بكونها تمكن كل طفل من تعلّم الموضوع واستيعابه في الاوقات الملائمة له، وحسب الوتيرة المناسبة له.

Scanned with CamScanner

نجمع ونلعب في الروضة

التحضير ضمن مجموعات صغيرة ، تقديم تقرير أمام جميع الاطفال.

أ. كتابة ارشادات وتعليمات

الاطفال الذين يخططون لعرض لعبة قاموا بتحضيرها، أو تعليمات كتبوها، عليهم ان يتوقعوا مسبقًا عدة مجالات تنظيمية.

أحيانًا يكون من الأفضل مساعدتهم في ذلك، وبالأساس عن طريق الاسئلة.

يفضل أن تتم كتابة التعليمات أو تحضير لعبة معينة بمشاركة عدة أطفال، ولا يكفي أن يقوم طفل واحد بكتابة التعليمات أو بتحضير اللعبة، الا في حالات خاصّة جدًا. السبب في ذلك بسيط ـ فبدون العمل ضمن مجموعة نخسر قسم المناقشة.

يفضل ان نكتب على كل منتوج اسماء الاطفال الذين شاركوا في تحضيره، وذلك لكي يتمكن الاطفال من التوجه اليهم لطلب المساعدة، وكذلك لكي يتصرفوا كما هو متبع في مجتمع البالغين.

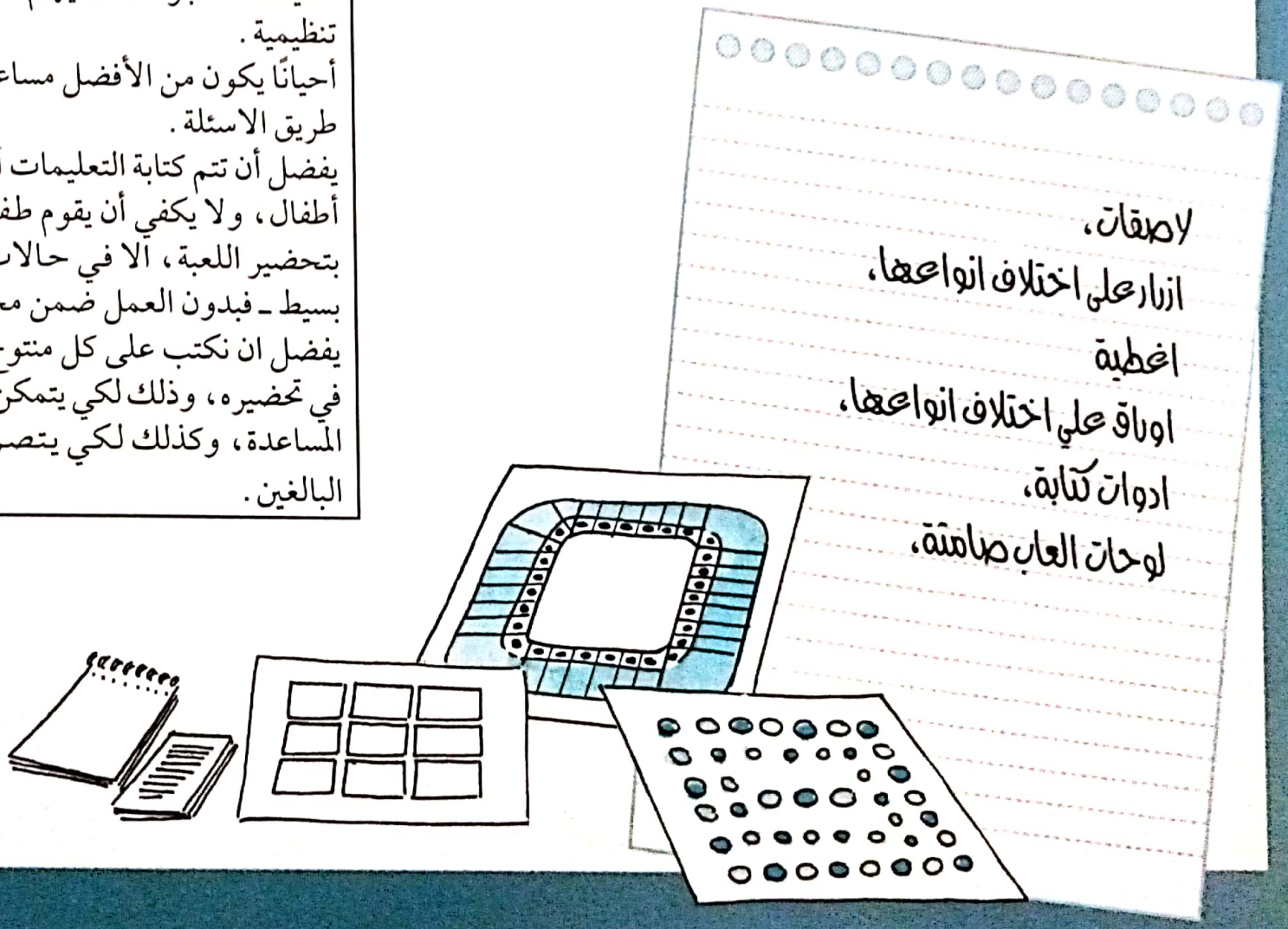

Scanned with CamScanner

تستطيع المربية أن تفتتح هذه الفعاليّة بأن تمكّن الاطفال من تقديم تقارير لسائر زملائهم في الروضة حول المعرض. («لعلكم تقولون لنا من شارك بتحضير اللعبة بالضبط؟ أو ربّما كان أحدكم على استعداد اليوم لارشاد المجموعة الأولى التي ستلعب؟ كيف سيعرف الاطفال لمن يمكن التوجّه اذا واجهوا شيئًا غير مفهوم؟»).

بامكان المربية أيضًا أن تقترح على الاطفال تعليق إعلانات على لوحة الاهل وعلى لوحة الروضة أيضًا («ان عددًا من الاطفال تغيّب اليوم عن الروضة. كيف سيعرف هؤلاء بأن لدينا لعبة جديدة؟». «اعتقد أن كثيرًا من الاهل يودون أن يعرفوا من الذي حضر هذه الألعاب الجميلة، ماذا نفعل؟ من الصعب علي أن أتذكر الأسماء، كما أنه لا يوجد لدي وقت دائمًا للاعلان عن كل شيء شفويًا»).

Scanned with CamScanner

ب. كتابة ارشادات وتعليمات

إذا توفرت لدى الاطفال تجربة كافية في ألعاب العلب ، فإننا نوصي بأن يقترح عليهم تحضير بعض الالعاب بمناسبة اجتماع الاهل أو لفعالية حول عيد معيّن . إن فكرة تنظيم الأشياء المطلوبة لتحضير الالعاب لأحد الأعياد القريبة تعتبر طريقة ملائمة للتنويع في عمليّة التحضير بمناسبة هذا العيد . اذ أن أغلب الاطفال يعرفون الأشياء التي تتعلق بالعيد ، على الأقل بالاسم . يمكن أن تطلب المربيّة من الأطفال أن يحضروا ، بمناسبة العيد أو من أجل الفعالية أشياء مختلفة ترتبط بهما . وقبل الفعالية تشاهد بمشاركة الأطفال بعض النماذج من الالعاب ، ليتمكنوا من الاستعانة بها اثناء تحضير ألعابهم . («يا أطفال ، أيّ الألعاب تحبون بشكل خاص؟ اللوتو؟ إنها فكرة جيدة ، إذن ماذا نحتاج لكي نحضر لعبة لوتو؟ كيف سنتذكر كل هذه الأشياء؟») .

Scanned with CamScanner

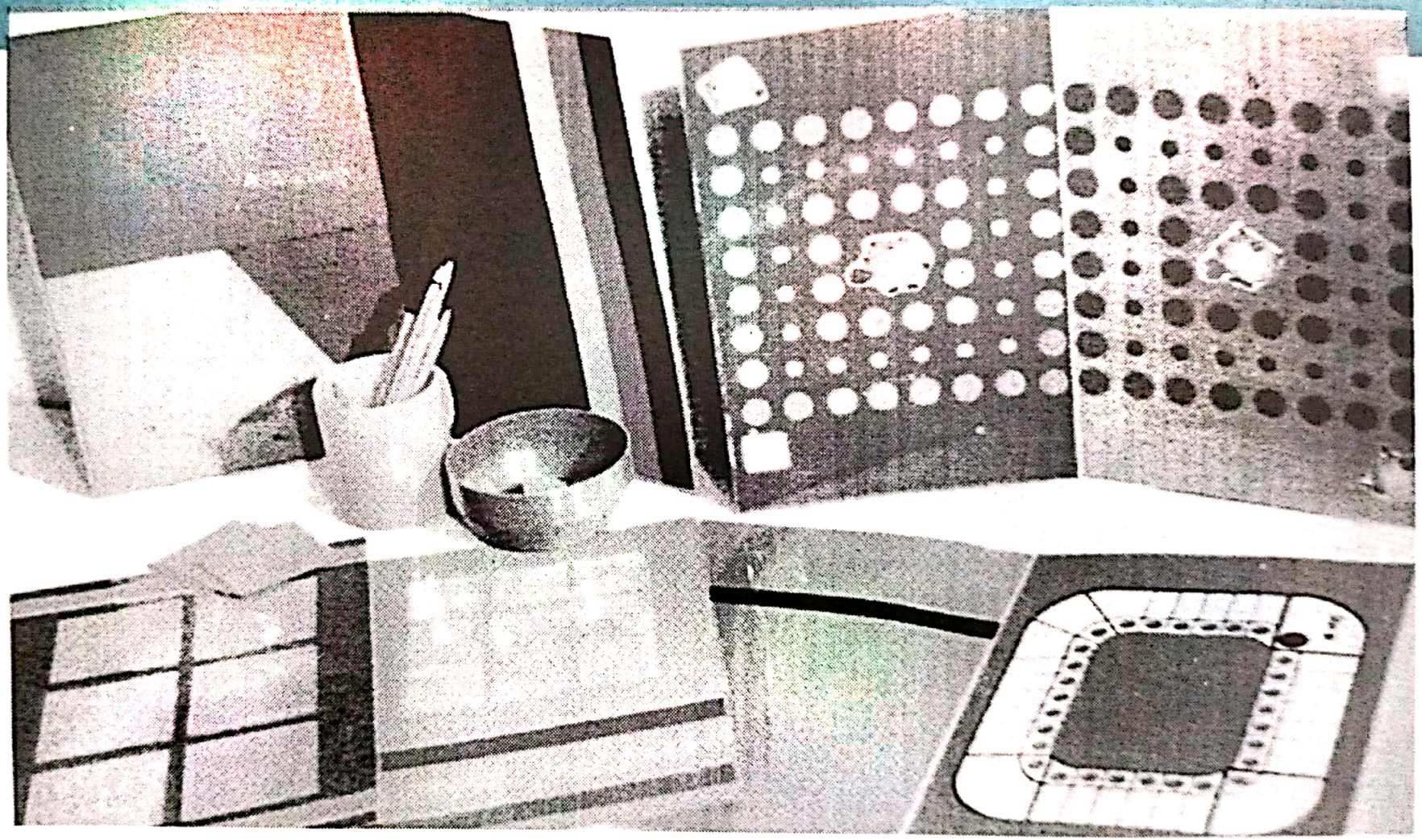

العاب صامتة

في بطاقة المدخل شدّدنا على اهميّة التعامل مع الألعاب في الروضة وعلى الإمكانيات التي تكمن في ذلك كأسلوب لرعاية مقدرة التنوّر اللغوي . ونحن نعود لنؤكد أن مثل هذه الفعالية تعتبر ملائمة ، **فقط إذا اهتم الاطفال بها بمبادرتهم ، وإذا كانوا قادرين على تنفيذ القسم الأكبر من العمل بأنفسهم .**

Scanned with CamScanner

استخدام اللغة بين الناس ـ «بحضور جمهور»

بطاقة مدخل

يحب الاطفال أن يحضروا تمثيليات، كما أنهم يحبون أن يعرضوها. وعليه، ففي اطار التمثيليات، **وبالأساس في نطاق التحضيرات للعروض التمثيليّة**، يستعملون مجموعات متنوعة من التعابير اللغوية ذات الدلالات (= أشكال لغوية وأساليب ملائمة للسياق وللمتلقي). في هذا الاطار يستعملون جُملاً وعبارات لا يستعملونها في حديثهم اليومي. **ليس الهدف هو المنتوج أو العرض التمثيلي، وإنما عملية التحضير والمناقشات** التي تجري بين الاطفال أثناء التحضير للمناسبة. ولذلك اخترنا أن نضيف الأقواس للعبارة «بحضور الجمهور».

لقد اخترنا أن نُفَصِّل كمثال الفعاليّتين ـ مسرح الدّمى والمسرحيّة العادية ـ لأن عمليّة التحضير لكل منهما تختلف عن الأخرى. في الحالتين على الاطفال أن يخططوا الفعالية، أن يقرروا حول توزيع الأدوار ومن ثم أن ينفذوا قراراتهم.
إن مرحلة التخطيط مهمة بشكل خاص، لأن كل طفل يحتاج الى تبرير إقتراحاته، تعليل اختياره وايجاد المميّزات اللغوية الكافية التي تمكن الجمهور من التعرف على الشخصية التي يمثلها. على الطفل أن يأخذ بالحسبان الجمهور الذي يفترض أنه سيشاهده وسيسمعه.

عالم المضمون والشخصيات في مسرح الدمى يعطي قدرًا كبيرًا من الحرية، لذلك يتّم فيه التعبير عن النفس بحريّة أكثر؛ بينما في المسرح العادي يتوجب الالتزام بالأصل الذي نقوم بمسرحته، كما أن معالجة الجانر (اللون الادبي) يشغل المكان المركزي أكثر من أي شيء آخر. في مسرح الدمى يستخدم الطفل اللغة أكثر، وذلك لأن الدور الذي تؤدّيه لغة الجسم وتعابير الوجه قليل جدًا.
في المَسْرَحَة تحدث تغييرات كثيرة في مستوى اللغة لكن الدعم عن طريق اللفتات الكريمة و الطيبة والتعابير باقية على ما هي.
في كل من مسرح الدمى والمسرح العادي يوجد في ذهن الأطفال نموذج لفعالية يعملون بموجبها، حتى وإن لم يقوموا بالتعبير عن هذا النموذج بالكلمات. لكن اثناء التحضيرات، ومن أجل مشاركة زملائهم، عليهم أن يعبروا، ولو بشكل جزئي، عن النموذج الداخلي الذي يوجههم، وهكذا فإنه يضاف الى وعيهم اللغوي.

Scanned with CamScanner

ان ممارسة إقامة عرض أو القيام بعمليّة مَسْرَحَه ترتكز على بعد **المشاركة**. عليك ان تصغي الى اقوال زميلك، لكي تربط ما تقوله بشكل متسلسل. وان تتذكر ما قاله كل واحد منكم، لكي تمتنع عن التكرار المربك ولكي يتمكن الجمهور من متابعة أقوالك وفهمها. بكلمات أخرى، **الطلب بأن تكون واضحًا ومفهومًا يُعتبر طبيعيًا ويلبي الحاجة،** وهو ليس مصطنعًا أو مفروضًا.

إن **التزامن** في مسرح الدمى وفي المسرح العادي يعتبر مهمًا جدًا، لذلك يجب مناقشته مسبقاً. في مسرح الدمى يجب ايجاد نص ذي مصداقيّة، وفي المسرح العادي يجب التشديد على تسلسل الاحداث في القصة التي اختيرت كأصل. لا حاجة أن نذكر أننا اخترنا المقارنة بهدف التوضيح، وأن الحدود بين الفعاليتين ليست واضحة الى حد كبير (فمن الممكن المسرحة في مسرح الدمى، ومن الممكن تقديم عرض حرّ بدون مسرح الدمى). الا أن المقارنة، كما هو الحال بالنسبة للعرض، ليست هي الهدف، إذ أن التعامل مع العرض والتفكير حوله هما اللذان يستدعيان المناقشة والتخبط، وهما مركز اهتمامنا.

ان الانسان المتنوّر للغة هو الذي يستهلك الثقافة، ويشارك في الاحداث العامة ويرغب في المناقشات المتنوعة. يجب التفكير بالفعاليات كاكتشافات لغويّة ذات ابعاد حقيقية، مأخوذة من حياة المجتمع ومن حضارتنا.

Scanned with CamScanner

استخدام اللغة بين الناس - «بحضور جمهور»

امام جميع الاطفال

أ. مسرح الدُّمى

لهذه المجموعة ينتمي ايضا مسرح الانغام، مسرح الدمى، أو مسرح العرائس / وكذلك مسرح خيال الظل وصناديق العجب والتلفزيونات على انواعها. اي كل عرض تكون لغة الجسم فيه مقلصة بينما تعطى اهمية أكبر للتعبير اللغوي، الصياغة واستخدام الصوت.

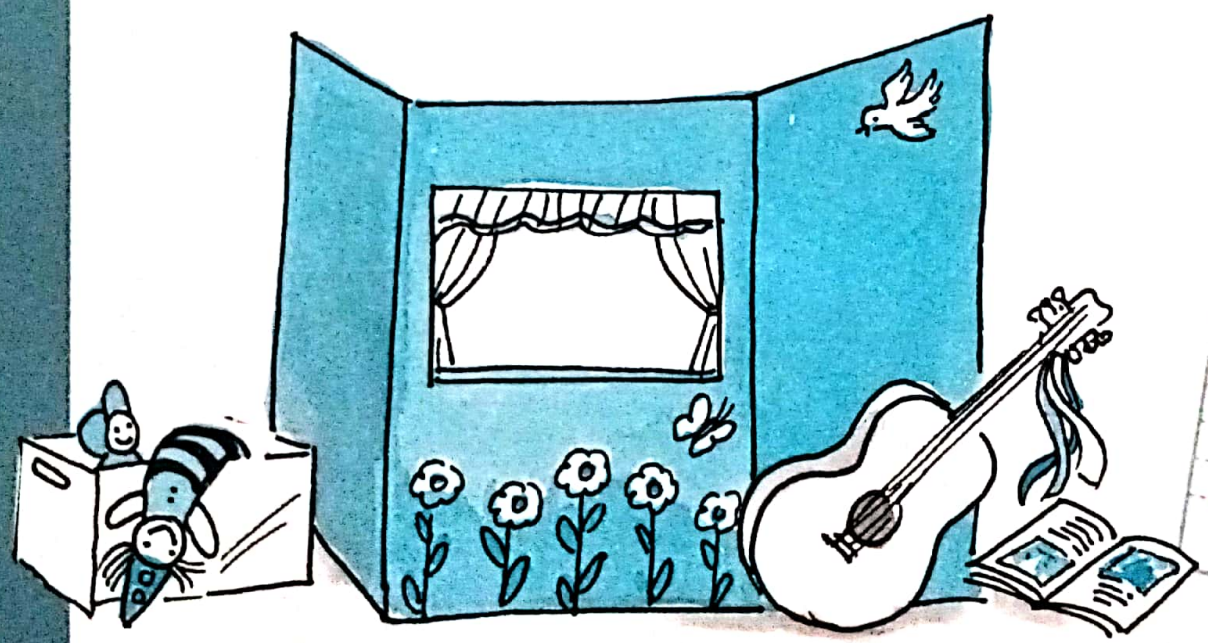

لافتات لكتابة اسم العرض
لافتات لترقيم الكراسي
بطاقات للعرض
كراسة للعرض
كتب يمكن استقاء الافكار منها
دمى، ديكور
أدوات عزف، موسيقى
اجهزة اصوات : مؤثرات صوتية/ (توجد للاطفال اجهزة اورغ او أرغن/ تُسمع اصواتا مختلفة : ضحك، مطر، أصوات حيوانات) قصة مسجلة

Scanned with CamScanner

على المربية أن تجد الوقت اثناء التحضير للعرض، لكي تطلع على ما يفعله الاطفال. وسيكون ذلك فرصة ملائمة وحقيقية لإجمال النقاش حتى لحظة انضمام المربية. . . بإمكان المربية أيضا، إذا دعت الحاجة، أن تطرح أسئلة كمشاهد جانبي. ومثل هذا المشاهد يجب توفير الخلفية الملائمة له لكي يفهم المسرحية.

لا حاجة لأن نعود ونشدد على اهميّة استخدام مسرح الدمى كطريقة لتنمية ورعاية الاستخدام المتنوع للغة، وطريقة لمعالجة الاعمال الأدبية بشكل أعمق وطريقة لأن نوفر للأطفال الفرصة للتعامل مع المشاعر والاحاسيس المركبة. نحن نقترح إضافة مواد لغويّة مساعدة، وذلك لإضفاء أبعاد واقعيّة حتى لهذه الفعالية المعروفة. هذه المواد المساعدة يعبر عنها شفهيًا أيضًا، مثلاً، بالإعلان عن أسماء المشاركين والاقسام المختلفة للعرض (حتى إدراج الاستراحة يعتبر تعبيرًا عن تنظيم النصّ، والاعلان عنها يؤكد ذلك فقط). هنا تستطيع المربية أن تسأل: «من يشارك؟ اذاننا لا نرى الاطفال الذين سيقدمون العرض.» أو: «صوت من هذا؟ صوت دانا أم ليلى؟»

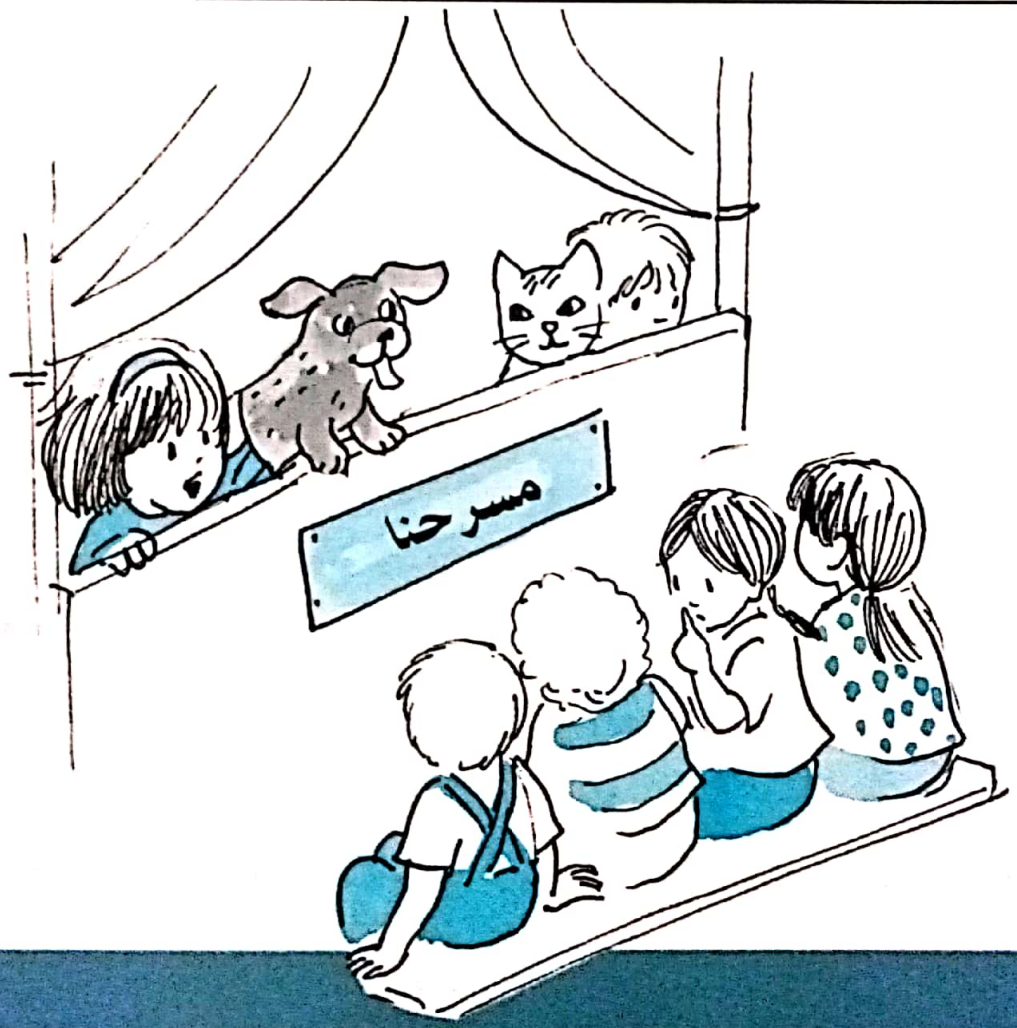

Scanned with CamScanner

ب. مسرح الدُّمى

إننا نوصي بأن تضاف الى الفعالية العادية حول مسرح الدمى مَرحلة العرض العلني، ليس أمام الاهل بل امام الاطفال الآخرين. ليس من الصعب العثور على واحد من الاهل الذين لديهم آلة تصوير للڤيديو، والحصول على موافقته لتصوير بعض العروض في الروضة. عندما يكون الحديث عن مثل هذه العروض فإن مدى حركة الكاميرا سيكون ضيقًا نسبيًا، ولذلك اي شخص يستطيع أن يقوم بالتصوير. يمكن هذا التصوير المشاركين والمشاهدين على حد سواء من التمتع برؤية شاملة ومن التعامل مع الموضوع كوحدة متكاملة.

هنالك حالات، يمكن فيها استعمال شريط جاهز، واعطاء الاطفال الالعاب وتمكينهم من تحريكها بموجب القصة.
في هذه الحالة نحصل على التصرفات التالية: الاصغاء، المتابعة والترجمة العملية للفعالية والتزامن. أحيانا تسبق هذه ألتصرفات المقدرة علي العرض والتحدث في آن واحد.

Scanned with CamScanner

في بطاقة المدخل شدّدنا على ما يميّز العرض المسرحي في الروضة . هذا العرض يجري على مسرح صغير ، بدون الديكور او اللباس أو المؤثرات المتبعة في المسرح العادي . وعليه ، على الذين يقدمون العرض الاكتفاء بالتعبير الكلامي وبالصوت وبالانغام ، بدون إمكانية اضافة الوسائل غير اللغوية مثل تعابير الوجه . إن مسرح الدُّمى يعتبر ملائما للخجولين الذين لا يرغبون بالإنكشاف ويفضلون أن يقولوا ما لديهم من خلال اطار حميمي دافيء . بكلمات اخرى فإن مسرح الدمى يمثل ، لغرض الموضوع ، فعالية تهدف إلى تشجيع استخدام اللغة كأداة للتعبير عن النفس بالأساس (انظروا فعالية المسرحة والعرض لِغَرض المقارنة) .

Scanned with CamScanner

استخدام اللغة بين الناس - «بحضور جمهور»

أ. عَرْض وَمَسْرَحة

يفضل إعادة الاطفال الى الأصل المكتوب الذي يرتكز عليه العرض، وذلك ليتمكنوا من استخدامه كمصدر ايحاء للمضمون، الديكور والشروحات التي ترد فيما بعد.
تنضم المربية للاولاد اثناء التحضير للعرض وتسأل:
«كيف قررتم ماذا سيلبس العملاق؟ اي حيوانات موجودة في قصّة الحيوانات الثلاثة؟ انني اتذكر اثنين منها فقط. دعوني ارى الكتاب للخطة» أو «لم أكن أحسب أن شخصيّة هذا الطفل مُسلية الى هذا الحد «وبالمقابل تستطيع أن تسأل: «كيف يعرف المشاهدون متى يبدأ ذلك؟ وكيف سيعرفون من كتب المسرحيّة؟».

كتب تستخدم كمصدر أو كأساس
للمسرحة، ادوات كتابة لتحضير
قوائم
لافتات لكتابة اسم العرض،
لافتات لترقيم الكراسي،
بطاقات للعرض،
برنامج للعرض
ملابس
لوازم مختلفة
كل ما يلزم لتحضير الديكور

Scanned with CamScanner

أحيانًا يستغرق تحضير العرض عدة ايام . مثلا ، في الحالة التي لا تتوفر فيها كل الملابس المطلوبة . في هذا السياق يفضل أن يقرر الاطفال معًا ماذا يحتاجون ، وان يعدّوا قائمة بالاشياء التي تنقصهم ، يمكن تعليق هذه القائمة على لوحة الاعلانات ومن ثم الطلب من الاهل المساعدة في تحضير الاشياء المطلوبة . في صباح احد الايام يقوم الاطفال بتوزيع الادوار ، وفي اليوم التالي يقوموا بمسرحة القصة . لحفظ المعلومات والقرارات بامكان الاطفال أن يقوموا بتسجيل اقوالهم بانفسهم . إن عملية التسجيل تمكنهم من تعديل قراراتهم وتنظيم اقوالهم . يمكن أن يكون ذلك بمثابة فرصة ملائمة للاطفال لانعاش ذاكرتهم في البيت بمساعدة أحد الاخوة أو اي بالغ آخر ، أو حتي بمساعدة زميل من الروضة .

اذا تم اختيار مسرحة اسطورة معروفة ، يمكن المقارنة بين عدة صيغ لنفس الاسطورة (افكار مفصلة حول هذا المجال تظهر في قسم المرشد الذي يعالج ادب الاطفال في الروضة) .
إن المقارنة مع الاصل تعتبر وسيلة جيدة لتطوير ورعاية التنوّر اللغويّ، لأنها تلقي الضوء على العلاقة بما هو مكتوب ، وعلى الطاقة الكامنة في الكتاب وعلى الامكانيات الكثيرة التي يوفرها .

إن الاطفال يحبون جدًا إكمال قصص مثل «بعد عدة أيام قابلت ليلى (ذات الرداء الاحمر) زميلتها وحكت لها كل الحكاية من البداية» . أحيانًا يحب الاطفال أن يغيروا الاحداث وذلك لاعادة الترتيب .

Scanned with CamScanner

اذا اعتمد الطفل على العمل الادبي من ناحية المضمون فقط، ولم يتعامل مع الشكل، فمن المناسب تكريس وقت إضافي لمعالجة النواحي الشكلية، البنيويّة واللغوية على حد سواء، وعدم الاكتفاء بمعالجة حاجة الطفل للتعبير عن نفسه.

Scanned with CamScanner

إن المساهمة المميزة لاقتراحنا تتحقق فقط اذا تم في اعقابه العمل حول اللون الأدبي: اسطورة، مثل، قصة، رواية، مسرحية قصيرة. إن مناقشة الموضوع، كما اقترح اعلاه، يمكنها أن تطرح الابعاد اللغوية. **اذانه من الواضح والمعروف للجميع، ان لدى الاطفال الاحساس القوي والواضح جدًا حول «ماذا يلائم من» من ناحية اللغة واستعمالاتها، ولكن بدون المناقشة فإن المعرفة الاحساسيّة الكامنة لن تتطور، كما أن تجنيدها يبقى مؤقتًا وعابرًا.**

في التقاليد المتبعة في جهاز التربية في البلاد يولي اهتمام خاص للتعبير عن الذات بشكل حرّ وللكتابة الابداعية. هذا التقليد مهم وجيد، لكن كي نوسع رصيد الطفل واعطائه الادوات المتنوعة لهذه الاهداف، يجب ان يتعرف أولاً على الاشكال القائمة والوسائل وعلى قوانينها. (أن يكتب الطفل في أعقاب قراءة لون أدبي معين، على الطفل أن يكتب وينتج فهذه توصية جيدة بالنسبة له.

إذ أن اللون الادبي أو العمل يشكلان مصدر ايحاء شكلي ولا ينحصران بالمضمون فقط. بكلمات أخرى، فالمسرحية هي بمثابة شكل يتوسط بين اللغة المكتوبة واللغة المحكية، كما أن مسرحة عمل أدبي هي أكثر من مجرد فرصة امام الطفل للتعبير عن النفس. انها تجعله على وعي بالمركبات الاسلوبية لكل عمل، كما أنها تجعله يَنْتَبه للمبنى والقوانين التي يخضع لها العمل المعيّن.

إذا اعتمد الطفل على العمل الأدبي من ناحية المضمون فقط، ولم يتطرق الى الشكل، فمن المناسب تخصيص وقت إضافي لمعالجة النواحي الشكلية، البنيوية واللغوية على حد سواء، وعدم الاكتفاء بمعالجة حاجة الطفل لأن يعبر عن نفسه.

Scanned with CamScanner

Scanned with CamScanner